
رواية
ريهام الدغيدي
تناهيد الحب

تناهيد الحب

بقلم : ريهام الدغيدي

تصميم غلاف : Besan

تصميم الداخلي : 7ouba

بنت عاشت حياتها علشانك ....وانت عايش مع غيرها

كانت بتحبك وبتموت فيك

وبكل احساسها ومشاعرها ...وانت عايش مع غيرها

كانت متنمش طول الليل قبل ما عليك تطمن وكل امالها تكون ليك ولا تكون يوم مع غيرها

وتدعي ربنا يحميك وفي نص دعاها بدمع وتترجه من ربنا متكونش في يوم مع غيرها

كانت تتمني الموت ولا تبعد في يوم عنها

بتصرخ بس من غير صوت عشان عرفت تنك مش علشانها

وبقت ولا عارفه تسكت ولا عارفه تتكلم

وفي عز سكاتها تتألم

وفي فرحك بقت معزومة

وبرغم الامها بتسلم

الفصل الأول

في ليله صافيه ينتشر بها الهدوء وصفاء السماء في وجود اللمعان الخافت للنجوم وتسمع كلمات لام كلثوم وتندندن معها وكوب القهوة بيدها وتتطاير اوراق الخريف وكانت شاردة لما هي وصلت له الان وافاقت من شرودها علي صوت الموبايل ف اخذتة لكي تتحدث الو ازيك ياماما

الام :ازيك يارهف عامله اي وحشتيني اي اخبارك وجوزك عامل اي وصحتك

رهف:هههههههه طب اجاوب علي انهي سؤال

الام: هههههه يابت بطلي لماضه انا معرفش جوزك مستحملك ازاي الله يكون في عونة

رهف بسخرية: هههه لا مقولكيش جوزي عاجبو اللماضة

الام: مالك يارورو انتي فيكي حاجة

رهف وكأنها تذكرت ما يحزنها وامتلئت عيناها بالدموع وقالت مصطنعه المرح: لا ياحبيبتي انا كويسه وسيف كويس المهم انتو اخباركو اي والشباب اي اخبارهم

الام : احنا كويسين الحمد لله ياحبيبتي خلي بالك من نفسك

رهف : حاضر ياحبيبتي مع السلامة

رهف بنت عندها21 سنة متزوجة جواز صالونات زي ما بيقولو روشة جدا في كلية اداب لغه عربيه حساسه جدا بمعني الكلمة لو حد زعق في وشها بس كدا تعيط ..جميله الي حد ما ..جمالها مش فاتن ولا حاجة بس عندها جمال داخلي يخلي الناس كلها تعشقها كدا

بعد الانتهاء من المكالمة

شردت رهف في حياتها مع زوجها

فلاش باك من عدة شهور

الاب : رهف يارهف

رهف بقلق : نعم يابابا

الاب بفرحة: تعالي يارهف جايلك عريس مناسب جدا ابن عمك محمد صاحبي طبعا عارفين هما هييجو بكره عشان يتقدمو

رهف بقلق : بس انا يابابا مش بفكر في الجواز دلوقت وبعدين انا لسة صغيرة

الاب بزعيق : يعني اي لسة صغيره

رهف بخوف : يابابا اانا لسه قدامي سنة ولسه

الاب مقاطعا : انا قولتلهم هييجو بكرة واظن كلامي مفهوم ومش كل اما ييجي حد تقولي كدا

رهف بدموع: بس....

الاب بغضب : انا خلصت كلامي بكرة تكوني جاهزة بلا دلع بنات

افاقت رهف ع صوت شخص ينادي عليها

الشخص : رهف يارهف انتي يابنتي

رهف : نعم في حاجة ياسيف

سيف : بقالي ساعه بنادي

رهف : معلش مخدتش بالي

سيف : طيب انا خارج

رهف : هتتاأخر طيب

سيف بلا مبالاه : اظن ميلزمكيش

رهف ساخرة : اه طبعا سوري

ورجعت رهف الي شرودها مره اخري عندما اجبرها والدها ع جوازها من سيف

اتي سيف بصحبة والده تاني يوم

محمد: ازيك يابو حميد

احمد : ازيك يامحمد وحشتني

محمد : هههههه اومال لو مكناش لسه مع بعض ف الشركه من شويه

احمد ضاحكا : هههههههه ما انت ال بتوحشني علي طول ازيك ياسيف.

سيف ب ابتسامه مصطنعه: ازيك ياعونكل

وبعد السلامات والاحضان دخلت ام رهف تسلم عليهم

الام : ازيك ياحاج وازاي المدام ازيك ياسيف

محمد وسيف : الحمد لله كويسين وبخير

احمد : اومال رهف فين ناديها ياام ماجد

محمد ضاحكا :هههههه هتلاقيها مكسوفه

وجاءت رهف وهي تنظر الي الارض في خجل ممزوج بالتوتر والخوف

رهف : ازيك ياااونكل اتفضل .ازيك ياسيف

سيف بوجه مقتضب : ازيك انتي يارهف

محمد: انا بقول ندخل ف الموضوع ع طول احنا طالبين القرب منك وطالما هما عارفين نعمل الفرح ع طول

احمد ب ابتسامة: انا معنديش مانع قولتو اي ياولاد

سيف ينظر اي والده كاد ان يتكلم ولكن والده نظر له نظرة وعيد وتهديد ف اجبرت سيف ع السكوت ونظر الي الارض بغضب وعندما تدخلت

رهف : بس كدا بدري طب نعمل خطوبة

نظر الاب لها بغضب ولكن تدخل

محمد قائلا :ما انتو عارفين بعض ياورو يالا نقرا الفاتحة

وتمت قراية الفاتحة وتمت مراسيم الفرح وكانت حافلة صغيره لا تضم سوي العائلاتان بناء علي طلب سيف فقد انتهي كل شئ في وقت قصير حتي ان رهف لا تعلم كيف تم كل هذا في ذالك الوقت القصير

وبعد وصول العرسان الي منزلهم بوجة لا يخالطة تعابير وتحدث سيف بسخريه : اتفضلي يامدام

رهف مندهشة من كلامه.....:

سيف بغضب : انتي هتعملي نفسك محرجة

رهف : انت بتكلمني كدا لي

سيف بسخريه : اومال اكلم جنابك ازاي

رهف والدموع تتساقط من عيونها وقالت بصوت ضعيف:
انا عاوزة اعرف انا عملتلك اي انا مش فاهمه حاجة

سيف وهو يدير وجهه عنها: لا ابدا معملتيش بس ابويا وابوكي هما ال عملو وجوزونا وطبعا انتي ما صدقتي

رهف بصدمة : غصب ؛وانت لي مرفضتش وانا ميرضنيش ان اقعد مع واحد متجوزني غصب

سيف وقد عقد حاجبيه وقال بنبرة من الشدة والغضب :
بقولك اي طلاق ف انسي دلوقت انا وافقت اما لقيت بابا تعبان وهو مش ناقص ف عيشي الشويه دول لحد ما نقولهم اننا هننفصل بهدوء وكل واحد في حالو ومالوش دعوه بالتاني

رهف : والمفروض ان انا استنا مع حضرتك كدا كتير

سيف ساخرا: والله انا مقولتلكيش وافقي

رهف بعضبيه: والله زي ما انت مغصوب انا كمان مغصوبه اكتر منك

سيف ضاحكا : لي مش عاجبك سيف الكيلاني اللي كل البنات هتموت علية

رهف ضاحكه : اهو عشان كل البنات هتموت عليك انا مش هموت عليك ومش زي البنات التافهه دي

سيف بغضب وينظر لها بنظرات حادة : ماشي يارهف هانم

رهف : انت هتنام هنا وشاورت ع اوضه ف اخر الممر وانا هنام هنا ف الاوضة دي

وتفيق رهف من شرودها وتقول (ربنا يسامحك يابابا انت السبب(

بطلنا هو سيف عندة 28 سنه ماسك شركه والده ووالد رهف

دنجوان عصره زي ما بيقولو وسيم جدا وراجل جدا البنات كلها هتتموت عليه بس هو اختار واحدة بس

الفصل الثانى

ومن ناحيه اخري يجلس سيف مع فتاه

سيف: وحشتيني ياحبيبتي جدا

ايلين : وانت كمان ياسيفو ها عامل اي واخبار مراتك. اي

سيف : زي الفل ياحبتي

ايلين بغضب: نعم ياحبيبي سمعني بتقول اي

سيف ضاحكا : هههههه هو في قلبي غيرك ياحبيبه قلبي انتي

ايلين : اومال بتقول كدا ليه يعني

سيف بحب: عشان اشوف الغيرة ال في قلبك دي

ايلين بدلع: انت عارف انا بمووت فيك ازاي وان حد قرب منك هقتلها فاااهم

سيف: فاهم ياحببتي بس احنا اتفقنا نهدي ع ما نطلق انا ورهف وبابا يوافق ع جوازنا بقه

ايلين : يارب بقه نخلص من الكابوس دا انا اتخنقت

واستمرو في حديثهم من حب وغزل وغيرو وغيرو

ايلين دي البنت ال بيحبها سيف بس والدو مش موافق عشان مش حاسسها زوجهبنت هاي خالص لبسها ماينفعش الا لعارضه ازياء جمالها فائق جدا بس صناعي

"في الصباح تستيقظ رهف وتؤدي فريضتها وتخرج لتذهب الي جامعتها وهي نازله موبايلها رن ف نظرت الي الشاشه وابتسمت

وردترهف بسعادة :ازيك ياندله واحشاني والله وعامله اي يابت والجامعة و...

بسنت مقاطعة: استني يخربيتك عيدي من الاول انا نسيت هجاوب ع اي هههههه

رهف ضاحكه:يخربيت طوله لسانك دي ياشيخه

بسنت : هههههه عشان تعرفي بس اني عثل

رهف : اه عثل اسود ومهبب عليكي

بسنت : انا غلطانه ان اتصلت ب اشكالك اصلا يعني انا اتكرمت واتعاطفت وفي الاخر اتهزق لالالا

رهف ضاحكه:هههههه وهو انتي متقدريش تتصلي اصلا يابنتي

بسنت : ها ياحببتي اي اخبارك واخبار ال ميتسمي جوزك

رهف ضاحكه: هههههه انا كويسه ومالكيش دعوه ب جوزي

بسنت ضاحكه: هههههه انتي بتحبي يابيضه

رهف بسخريه: هههه احب؟ انتي عارفاني مش بحب بسهوله بس هيكون عامل اي غير ان بيزهقني ويستفذني ع الفاضي

بسنت بصياح: وانتي اي ال مسكتك ما تطلقو ونخلص

رهف بتفهم:مينفعش شويه ع الاقل لازم نلاقي مبرر مقنع عشان محدش يلاحظ حاجه

بسنت : ربنا معاكي ياحبي انا لو مكانك كنت شعلقتو والله بس هو فين بس

رهف : هههههههه دا انتي الله يكون ف عون ال هيتجوزك

بسنت بغيظ: اي يابت العثل دا

رهف بثقه: طول عمري مبجبش اتكلم عن نفسي كتير و بسنت مقاطعه: استني اكمل بقيت الشعار..

رهف وبسنت ف نفس واحد : تبااا لتواضعي هههههههه

رهف : يالا مع السلامه وهكلمك اما ارجع ياحبي

بسنت : اوك سلام

ذهبت رهف الي جامعتها في عين شمس ودخلت محاضرتها وبعدين ملت (اما اتصل اشوف العيال فين(

رهف : ايه ياموزتي انتي فين

هند: انا لسه مخلصه محاضرات اهو

رهف: طب شوفي فين البلوه التانيه ونتقابل بعد ربعايه

هند: هههههه حاضر بس لو سمعتك وانتي بتشتميها هتعلقك رهف ضاحكه: هههههه مبخافش انا هاااا(بصوت حسونه(

وفي مكان اخر في شركة الكيلاني يدخل شاب ف اواخر العشرينات وسيم جدا ويبتسم

حازم: اي ياسيفو واحشني فينك كدا

سيف مبتسما : في الدنيا ياخويا هكون فين هو انا ورايا غيرك

حازم : اخص عليك وانا ال جاي اطمن عليك واقولك واحشني

سيف ساخرا : هههههه تصدق جسمي ارعش هات ال عندك

حازم :هههههه خد ياخويا شوف الورق دا ابوك بيقولك راجعو الاول

سيف ضاحكا : ابوك ؟؟ انا معرفش ابويا مستحمل اشكالك ازاي هههههه

حازم مبتسما : ياابني انا دمي خفيف وكيوت

سيف مستفزا: بلاش اقولك ان الشاب الكيوت بياخد ب ال ...

حازم بغيظ: طب يالا ياروميو عامل اي مع الموزة بتاعتك

سيف بغيظ: مالكش دعوة ب موزتي ياخويا كويسين

حازم ب استفزاز : انا قصدي ع رهوفه ياسيفو هههههه

سيف بغضب : رهف وانت مالك بيها

حازم ضاحكا: انت بتغير يابيضة

سيف ساخرا : هههه انا اغير لا ياخويا وانت عارف ان بحب ايلين

حازم ب تفهم : بس رهف طيبه ودي ال تنفع ام عيالك مش ست ايلين بتاعتك

سيف بغضب : حازم تسمح مالكش دعوه انا عارف انا بعمل اي

حازم : برحتك اعمل ال انت عاوزو بكرة تندم سلام

سيف : سلام ياخويا

اما عند مكتب محمد واحمد كانو جالسيناحمد بقلق: اي يامحمد انت تعبان

محمد ابتسامه: لا متقلقش حاجة بسيطه

احمد: انا مش عارف انت بتيجي الشركة ليه ماالشغل ماشي كويس

محمد : انت عارف ان خلاص الواحد معدش قادر ف انا بفكر ف مشروع نخلي الولاد هما ال يمسكوه ويمسكو الشركه بقه

احمد ب انتباه : مش فاهم ولاد مين

محمد ضاحكا: ولادنا ياحمد ولادي وولادك

احمد : بس انت عارف ان لسة ولادي بيدرسو وانت كذالك مفيش الا سيف بس ال بيشتغل معانا

محمد : ما انا هخليهم يشتغلو جانب الدراسه خلاص ماجد ابنك ويوسف ابني هيخلصو السنادي واذا كان ع رهف وجنا مش هنخليهم ييجو كتير

احمد بتفكير : خلاص نجمعهم كلهم ف الشركة ونكلمهممحمد: تمام بس انت عارف المشروع هيتكلم عن

الفصل الثالث

بعد ربع ساعه تقابلت رهف مع اصدقائها (الثلاثي المرح) زي ما هما مسميين نفسهم ع الفيس والواتس

هند : يخربيتكو خلاص مش قادره من كتر الضحك هههههه

يارا : ما انتي عارفه صحبتك ياختي هههه

رهف ببرائه ومصطنعه الخجل : دا انا مؤدبه اصلا ومولووووده ساكته

يارا وهند ف نفس واحد : نعمممم ياختي

الكل :هههههههههههه

هند وقد تذكرت شئ وبدأت تضحك: هههه فاكرين الاسكرين ال بنعملو ف بعض كل اما نتكلم ونفضح نفسنا

زي ما يكون بنتكلم مخصوص عشان نتفضح

يارا :ما هي ياختي صحبتك ال اول ما نتكلم تقول اضحكو عشان الاسكرينة تطلع حلوه وهوب نلاقي نفسنا بنتفضح

رهف وهي لا تستطيع التحدث من كثرة الضحك وقد دمعت عيناها :هههههه اصل انا معلمه ع العيال كلها ف قبل ما حد يعملها فيا بسبق انا والحق

هند ضاحكه: هههههه يابت راعي انك خلاص اتجوزتي

رهف وقد تذكرت زواجها ومما هي فيه من الاااام ف تصنعت الضحك : هههه اتجوزت ؟ اها

هند ويارا يبصو لبعض وقد علمو ما بداخل صديقتهم من الم ف اسرعت يارا قائله

يارا : ما انتي ياروو عارفه ان دا اختبار من ربنا هيشوف انتي هتتحملي ولا

رهف بدموع لم تستطيع حبسها: انا معرفش لي اشمعنا انا خلاص والله تعبت ونفسي اعيش حياه هادية بقه انا عملت اي في دنيتي يعني عشان اتعاقب

يارا اسرعت واخذتها في احضانها مواسيه اياااها : خلاص بقه ياورو

رهف : اهي اهي اهي

رهف وقد ذاد بكائها

وهند ويارا لا يجدو ما يفعلونه للتخفيف عنها

هند : طب انتي بتعيطي لي دلوقت ياحببتي بس

رهف ببكاء : اصل انا..

يارا وهند في شوق لمعرفه ما بها : ها مالك

رهف ب اسلوبها المرح : اصل انا جعانه هههههه

يارا بتماسك: نعم ياختي وانا ال كنت هعيط عشانك

رهف باسلوب الاطفال : هههههه طب عاوزة اكل عاااماليس دحوة

هند : خلاص اتسدي فضحتينا هنقوم ناكل اهو والحساب ع يارا ياستي ههه

رهف بفرحة وسعادة : اذا كان كدا اشطه يالا

ويلتفتو يدورو ع يارا يلاقوها اختفت

رهف ضاحكه: شوفتي البت هربت ازاي

هند :هههه عيال مجانين وربنا هههههههههههههه

بينما كان سيف منهمكا في عمله هاتفه رن ف ابتسم

سيف: اي ياحببتي

ايلين بدلع : وحشتني ياسيفو

سيف ضاحكا : هههه اومال لو مكناش سايبين بعض من شويه

ايلين: ما انت بتوحشني علي طول

سيف بحب : وانتي كمان وحشتيني ياحببتي بس انا عندي شغل وهتصل بيكي بعد اما اخلص سلام ياحببتي

ايلين بخيبه امل: خلاص ياحبيبي سلام

وبعد الانتهاء من المكالمه انهمك سيف مره اخري في عمله وعندما رن هاتفه مرة اخري اخذة وقال ياحببتي ما قولت هكلمك بعدين وانك وحشتيني

رهف وقد امتلئت عيناها بالدموع : احم انا رهف

سيف ب ارتباك: ايوه يارهف في حاجه

رهف : كنت هقولك ان رايحه عند ماما عشان لو ملقتنيش ف البيت

سيف : خلاص ماشي سلام

بعد الانتهاء من المكالمه

رهف للدرجاتي ياسيف بتحبها وانا ال واقفه في طريقك يااااارب انا تعبت من الموضوع دا امتة يخلص بقه

وذهبت الي منزل والدها وطرقت الباب فخرج اخوها محمود

محمود : يااهلا ياوسهلا منورانا

رهف وقد عقدت ذراعيها جانبا : هههه طب يعني هتخليني واقفه كدا ع الباب كتير ما تبعد عشان ادخل

محمود ينظر لها بقوه وبلهجة تهديد : هو انتي جايه كدا وايدك فاضية

رهف : لا معايا شنطتي فيها كتبي هههه

محمود: طب مفيش حاجه حلوة ولا اي حاجة جيباها

رهف برخامه لكي تغيظ اخيها: لا مفيش ووسع بقه عشان ادخل يارخم

محمود بغيظ: النمره غلط ياعماد

رهف : هههههه طب وسع ومش هديك حاجة من ال جيباها

محمود ويجر ناعم :❤ حبيتي ياروررو دا انا كل شويه اقول للحاجة هي رورو هتيجي امتة واقولها وحشتني

رهف مصطنعة الغضب: لا ياراجل واي الحب ال جه مرة واحدة دا

محمود : دا انتي حبيتي من ايام الجيزة اطلعي بالمطلوب بقه انا هتزللك

رهف ب استسلام : خد ياخويا ياك يطمر

محمود بتناكة: اي دا شكولاته بس فين الشبسي والببسير رهف بغيظ: كنت خلفتك ونسيتك انا

وتاتي امهم ع صوتهم

الام : ياواد سيبها بقالك ساعه لوك لوك لوك اي افصل

محمود: اي دا انتو هتتلمو ع بعض بقه مااااشي ياهوبا بكره تتحايلي عليا عشان اساعدك ومش هرضي

رهف : هههههه ادخل يافاشل ذاكر دا منظر واحد ف اعداديهمحمود ب استفزاز: اديكي قولتي بنفسك فاشل هههههه

هبه الام: خلاص صدعتووووني ادخلي يارورو يالا جوه

رهف : اومال فين الباقي

هبه: ابوكي طبعا ف الشركه وماجد هيخلص كليه ويطلع ع الشركه برضو ومحمد ف الدروس

رهف: والباشا عامل اي ف الدروس بيذاكر ولا اي

هبه : ما انتي عارفه اخوكي ربنا يوفقكو ويفرحنا

رهف : يااارب ..انا قولت اعدي اشوف اخباركو اي وحشتنوني اوي

هبه بحنيه: وانتي كمان ياحببتي انتي هتتغدي معانا كلمي سيف وقوليلو

رهف : معلش ياماما المرة الجاية بقه عشان لسه هروح واغير وكدا

هبه: خلاص ياحببتي بس المره الجايه مش هتتحججي

رهف : خلاص ياهبهوب

هبه: هههههههه ماشي يالمضه.. وتكمل كلامها .. اه صحيح يارهف انتي حياتك ماشيه ازاي مع سيف

رهف بصدمة. ولم تستطيع التحدث

الفصل الرابع

رهف بصدمة ولم تستطيع الرد.....

الام بقلق علي حال ابنتها : ايه يارهف انا حساكي مش مبسوطة في حياتك

رهف تحاول ان تكون طبيعيه : اي ياست الكل انا وسيف تمام جدا وهو انسان محترم وطيب وكمان بيحترمني

الام غير مقتنعه : بجد رهف

رهف وهي تغير الموضوع : طبعا ياحبيتي انا همشي بقه مع السلامة

وفي المساء ذهب سيف الي منزل والده ليطمأن عليهم

يوسف وقد ظهر عليه علامات الشوق والحب: اهلا اهلا ياخويا واحشني والله وياخدو بالاحضان

سيف ويبادله نفس المشاعر : وانت كمان يايوسف اي اخبارك واخبار الجامعه

يوسف بثقه: كلة تمام ياباشا اهو اخر ترم بقه عشان نخلصسيف وقد ظهر عليه علامات الارتياح: اه عشان تيجي تشتغل معانا بقه

يوسف ضاحكا: لا انا هعد سنتين كدا ارتاح من المذاكرة والجو دا البركه فيك بقه

سيف وقد ظهر عليه التعجب : هههههه وانت كدا رايح فينيوسف بمرح : خارج مع واحده صحبتي قصدي واحد صحبيسيف بنفس الاسلوب: هههههه طب سلملي ع صحبك وبسهولي

يوسف بغيظ وقد عقد حاجبيه: مش ببوس حد انا ياخوياسيف : هههههه اومل فين اختك

يوسف: هتلاقيها ماسكه شعرها وبتصوت وماسكه الكتاب وشويه هتلاقيها بتعيط عشان مش فاهمه حاجه

سيف وقد بدأ عليه الشفقه: هههه ما انت عارف انها في علوم والكليه صعبه اصلا انا هروح اشوفها

ويترك سيف اخيه ويذهب الي حجره اخته

سيف: ممكن ادخل

جنا : طبعا من غير ما تخبط

سيف ضاحكا: وحشتيني ياجنا

جنا : وانت كمان ياسيف وحشتني جدا

سيف مستعجبا: اومال انتي عامله في اوضتك كدا ليه واي الكركبه دي

جنا بزهق وتحولت من حاله الضحك الي حزن وقلق : مش عارفه اذاكر حاجة

سيف ضاحكا : هههههههه طب وانتي مش عارفه تذاكري تبهدلي الاوضه

جنا: الكليه صعبه اوي كل اما اقول السنة الجاية هتكون اسهل تكون اصعب

سيف: مش انتي ال حابه تدخلي علوم اشربي بقه اهو فاضل سنتين هانت هانت

جنا ضاحكه: هههههههه اه هانت ها اي اخبارك واخبار رهفسيف: الحمد لله ياحبيبتي اومال فين ماما

جنا : هتلاقيها في اوضتها .

سيف: طب انا هروح ليها بقه سلام ياحبيبتي

ويدخل سيف حجره والدته

سيف ب اشتياق : ازيك ياست الكل

هدي بحب: حبيبي ياسيف وحشتني اوي

سيف يقبل يد والدتو : وانتي كمان ياحبتي وحشتيني

هدي: اي اخبارك واخبار رهف مراتك

سيف بتنهيده: الحمد لله كويسين

هدي تنظر الي ولدها باشفاق وقلق: مالك ياحبيبي

سيف يلقي نفسه في حضن والدته وكأنه وجد الامان : نفسي اخليني في حضنك كدا كتير ياامي

هدي وهي تمسح رأس ابنها بحنان : عاوزة اقولك ياسيف ان رهف بنت كويسه جدا ولازم تكمل حياتك معاها وتنسا ايلين دي بقه دي كدا اسمها خيانه ياسيف

سيف ينزع نفسه من احضانها ويقول بأسي: ياماما انا مش قادر اكمل مع رهف وهي كويسه وكل حاجه بس مش قادر احبها وانا بحب واحدة تانيه

هدي بقلق : بس انت كدا هتزعل بابا منك ياسيف

سيف مطمئن: خلاص ياماما ربنا يقدم ال فيه الخير

وفي منزل رهف الساعه عدت 12 وسيف لم يعود ورهف قلقانه جدا وداد الحوار بين قلبها وعقلها

قلب رهف: مالك كدا قلقانه ليه ما يتأخر ولا ميتأخرش انتي مالك

عقلها: بس قلقانه يعني عادي عمره ما عملها

قلبها: مش يمكن تكوني حبتيه يعني

عقلها: حبيت اي لالالا مش ممكن طبعا ومش ينفع

قلبها : ومش ممكن لي هو انتي ناقصة ايد ولا رجل

عقلها : عشان هو بيحب واحدة تانيه وبمجرد اننا ننفصل هيرجعلها

قلبها: طب ما انتي تظهري حبك دا

عقلها: انت لي مصمم ان انا بحبو ..خلاص اهو جه اهو

ودخل سيف لقي رهف واقفه

سيف مندهش مالك واقفه كدا ليه

رهف مندفعه: انت كنت فين لغاية دلوقت الساعه عدت 12 وكمان تليفونك مغلق

سيف بنظرات حادة: اظن انتي مالكيش الحق انك تقولي انا كنت فين ولا مكنتش فين

رهف وقد فاقت ع كلماته القاسيه وامتلئت عيناها بالدموع وتماسكت : هو لي انت بتعاملني كدا انا كنت

سيف وقد فقد اعصابه: بقولك اي انا مش ناقص انا داخل انام

ودخل

سيف غاضيا بينما رهف ذهبت الي غرفتها وتركت لعيونها البكاء

وفي غرفه سيف اخد يحدث نفسهاي ياسيف انت اتعصبت عليها كدا ليه. ماهي ال عصبتني انا معملتش حاجه .. واقنع سيف نفسة ان هي ال عصبته وذهب ليأخذ شاور وعند خروجه من الباب وسمع صوت بكاء من غرفه رهف وانب نفسه وذهف الي غرفتها وطرق الباب

سيف : رهف

رهف بصوت يمزجة البكاء : ايون ثوانيوفتحت رهف الباب

سيف: انا اسف متزعليش مني انا دايما بتعصب عليكي

رهف : لا انا ال اسفه ان بتدخل في خصوصياتك

سيف: لا والنبي ياشيخه انا ال اسف متزعليش والنبي والنبي

رهف مبتسمه: خلاص مش زعلانه بس انا كنت قلقت عليك

سيف مندهشا: قلقتي ؟

رهف ب احراج : قصدي يعني ان انت اتأخرت ومش متعوده انك تتأخر

سيف مبتسما: خلاص مش هتأخر تاني ياستي وان اتأخرت هبق اتصل عليكي

رهف : ممكن اسألك سؤال

سيف: اتفضلي

رهف: انا بس كت عاوزة اعرف ان هننفصل امته لان انا

بجد مش مستحمله الطريقه ال بنعامل بعض بيها دي وكل واحد بيستفذ التاني وانا تعبت والله

سيف مطمئن: انا عارف انك مالكيش ذنب في دا كلو بس هو حاليا بابا وباباكي مش هيقتنعو بالطلاق

ف معلش نستحمل شويه وكمان خلاص نغير طريقتنا مع بعض ونبق صحاب ياستي اي رأيك

رهف وقد امتلئ وجهها نورا من فرحتها : خلاص موافقه

وذهب سيف الي غرفته بينما كانت رهف سعيدة جداولا تعرف سر سعادتها واخذت مذكراتها وبدون وعي رسمت قلب وكتبت فيه (سيف)

رهف شردت : اي دا انا حبيتو ...لالالا مش معقول ممكن يكون اعجاب بس .... بس لا مش ينفع انا هنجرح ..مش ناقصه عذاب ...دا انا في حبي ل اصحابي كنت

بتعذبواستلقت في فراشها وغضت في نوم عمييق

الفصل الخامس

وفي الصباح استيقظ الابطال رهف وسيف وكان اليوم بدايه مبشره ليهم وخصوصا رهف

سيف : صباح الخير يارهف

رهف: صباح النور

سيف: اعمليلنا نفطر بقه عشان ننزل

رهف ب استغراب: حاضر ثواني واعدت رهف فطار سريع وفطرو ونزلو

سيف: رهف هوديكي انا الكليه

رهف: لالالا انا هروح

سيف : ياستي كدا كدا انا رايح الشغل وفي طريقي وبعدين مش تتأخري عشان بابا عامل اجتماع وطالبنا كلنا

رهف: ماشي

واوصل رهف الي جامعتها ورهف تكاد تطير من فرت سعادتها وركن سيف سيارته

وكان يتحدث مع رهف واصدقاء رهف ينظرون اليهم وقربو اليهم

البنات:ازيك ياورو مش تعرفينا

رهف:اها طبعا سيف جوزي

البنات

واووووso cute

رهف بغيره:طب ياسيف روح انت ع الشغل بقه

سيف ب ابتسامه: باي ياورو

في الشركة داخل حجره الاجتماعات يجلس محمد واحمد واالابطال

محمد:طبعا انتو مش عارفين انا جامعكو ليه ..بس انا حابب ندخل في مشروع كلنا قصدي انتو ياشباب عشان انا واحمد خلاص كبرنا ع الشغل احنا بس هنتابع وخلاص وانا اخترت محمد ورامي لانهم من اكفأ الناس هنا وطبعا اصحاب سيف وكدا

الكل: طب اي ال نفسك تعملو ومشروع اي دا

محمد: بما ان سيف مدير مجلس الاداره وحازم العضو المنتدب وماسك الحسابات ع دماغو وهو ياعيني صعبان عليا

حازم مقاطعا: والله انا بحبك ياحاج

الكل: هههههههه

رهف: طب ياعمو حضرتك عاوزنا احنا ال نفكر في المشروع ونمسك الشركه

محمد: اها دا ال نفسي فيه انكو كلكو تمسكو الشركه تحت اشراف سيف طبعا عشان هو ال فاهم ف الشغل

رهف: بس انا وجنا لسه بندرس

محمد: فاهم انتو هتخلصو كليه وتيجو ومش هنكلفكو كتير عشان المذاكره

سيف: طب اي هو المشروع بقه

حازم : ايون اي هو المشروع انا تهت

محمد : مش عارف هههه

الكل : هههههههههههه

حازم : ابوك جاي يهزر ياسيف هنا ولا ايه لا ياعم انا ورايا مشغوليات

محمد: بتقول حاجة ياحازم

حازم : لا ياحاج دا انا بقول المشروع جميل اوي بس محتاج تعاون وكدا هههههههه

الكل: هههههههههههههههههههههههه

محمد : بصو انا عاوز اعمل حاجه اخلي البلد تتقدم بدل ما هي متأخره كدا تعليم فاشل ونظام فاضل

رهف مقاطعه: اسفه ياعمو ان قاطعتك ... يبق نبدأ ف التعليم لو مشروع حلو مش شرط المكسب قد اي بس هو بدراسه الجدول هنستفاد وبرضو الكل هيستفاد

الكل: ازاي اي هو

رهف بتفهم وحماس: يعني انا مثلا مش عاجبني حال التدريس ف مصر في بلدنا

الطلاب بيطلعو مش فاهمين اي حاجه خالص

مع ان المفروض ان الطفل المصري اذكي طفل ف العالم بس تعليمنا واهمالنا بيخليه

مش فاهم حاجة ويدخل الكليه برضو مش فاهم حاجة لان هو بيكون مش حابب يدرس ال هو مجبور عليه

سيف: طب برضو مش فاهم احنا نعمل اي

جنا : انا تقريبا فهمت انتي عاوز احنا نحسن التعليم يعني نفتح مدرسه ولا حاجه ونعلم الطالب ازاي يفهم ويحفظ

رهف ب ابتسامه: حاجة زي كدا بس مش هنفتح مدرسه

لان لو احنا عملنا ف مدرستنا غيرنا مش هيعمل زينا

احنا نفتح سنتر ونعلم الشباب والبنات ازاي نخلي الطالب يفهم ويحفظ وبالتالي

هنقضي ع البطاله ان بنعمل فرص عمل للشباب ونفس الوقت نحسن مجتمعنا

حازم : ازاي

رهف : التعليم ف مصر ....مدرسين اعدادي كل همهم يثبتولك ان مدرسين الابتدائي حمير ومدرسين الثانوي كل همهم يثبتولك ان مدرسين اعدادي حمير ودكاتره الجامعه بيثبتولك ان كل ال اتعلمتو غلط والشغل بيثبتلك ان كل ال اتعلمتو ف ابتدائي واعدادي وثانوي والجامعه مالوش علاقه باللي بنشتغلو

ماجد: هههههههههه حمير

رهف :هههه ما علينا المهم ان احنا هنبدأ من الاول يعني مثلا الدراسات دي مادة حفظ والطلاب عمالين يدشو ويحفظو وهما اصلا مش فاهمين حاجة احنا بقة علينا نديهم نبذه عن تاريخهم ونمثلهم الشخصيات اللي في التاريخ مثلا

اكننا بنتفرج ع تلفيزيون ساعتها هيحس ان هو عاوز يتعلم الكل ب انتباه: تمام كملي

رهف: وكمان ممكن نعمل اقسام للأنشطه ممكن ان الطالب يتعلم ازاي يستخدم الكمبيوتر واللاب هتقولو ان الطفل بيكون مولود وفاهم التكنولوجيا هههه بس احنا عاوزين يستخدمها ف التعليم مش الفيس والنت يعني ازاي يستخدم المفيد وينزل كورسات وياخد لغات كتير

حازم : دا ملعبي بقه هههههه

رهف ضاحكه: هههه وكمان اقسام للأطفال لان الاهم ان الطفل بييجي لينا خام واحنا ال بندخلو المعلومه يعني نديهالو ع شكل لعب وكمان العلوم احنا ندرسلو ازاي نشرح جسم الانسان طب ما احنا نجيب صور وندخلهم المعمل ويشتغل بنفسه ونحكي للطفل. مش ندخل المعمل مرة او مرتين ف السنه وبكدا يكون حابب ازاي يتعلم واهم حاجة

طبعا الدين ان مش نجبرهم ان يحفظ السورة دي لا احنا نشجعهم ونعمل مسابقات واهم حاجه نهتم بالطالب الضعيف الاول

سيف : يعني فكرتك مبنيه ع تعليم و في نفس الوقت متعه

رهف ب ابتسامه : بالظبط كدا دا رأيي انا مبحبش الكليه ال انا فيها ودخلت قسمي وانا مش حباه مع ان شاطره ف العربي بس كنت حابه ابعد عن التدريس واما رضيت بالامر الواقع بدأت افكر

طب ما انا ممكن اعمل حاجة حتي لو هلاقي تغيير ف التعليم لو بنسبه 1%

وحاجة مهمه حكايه الدروس احنا بكدا هنخلي الطالب مش محتاج ياخد درس اصلا

ومش هنتعب اولياء الامور لان المدرس بقه عامل زي السفاح يغلي ف الدرس

والاولياء تدفع اكتر وف الاخر مش بيجيب مجموع

جنا : يعني انتي عاوزة تعرفيني انك مش هتدي دروس

رهف : بصي انا لو اشتغلت اخدت عهد ان مش هدي دروس عارفه ليه

لان انا لو اديت دروس هطمع واغلي وبدل ما ادي مجموعات هدي دروووس خصوصيه

واجيب حاجات ل بيتي ومش بعيد بعد سنة تلاقيني جايبه عربيه هههه ودا كلو

ع حساب الابهات وهما يدعو عليا طب وانا اعمل كدا ليه وانا في يوم هكون مكانهم ف عشان

كدا مش هدي وال هيعوز ياخد درس هديلو بس مش هاخد منو فلوس ولا حاجه

محدب انبهار: الواحد فعلا اختار مرات ابنو صح انتي هتكوني قدوة مثاليه للناس كلها يارور بس في حاجة احنا هنجيب مدرسين منين

رهف بتفكير : احنا هنعمل اعلانات بس انا ليا اصحابي واحدة اثار والتانيه زيي ف هخليهم معانا

حازم : بس انا كدا هتعب لوحدي والشغل كتير محتاج حتي مساعد ليا

رهف : امممم انا ممكن افكر ف حد بس معرفش هينفع ولا لا

احمد : كدا تمام اي اسئله تانيه

محمد: طب انا ورامي دورنا اي وهنكون مسئولين عن اي

حازم: هتكونو مسئولين عن الحضانه هههههه

رامي : بس ياحبيبي احنا ف شغل بره هنعرفك الحضانه

ديمحد : هتكونو مسئولين عن العلاقات العامه للمشروع ها اي اسئله تانيه

ماجد: انا شايف ان انا ماليش دور خالص اومال انا هعمل اي هلعب ضغط

الكل : هههههههه

رهف : انت ناسي انك اخر سنه تربيه رياضيه يعني هتكون مسئول عن الانشطة الرياضيه كلها

ماجد:هههههه تصدقي صح انا كنت ناسي

حازم: واي ال واخد تفكيرك كدا وسرحان ف اي

ماجد ب احراج: ها لا مفيش ياخويا اسكت بقه

رهف بخبث: ويسكت ليه ما تقول في اي وسرحان ليه

ماجد: ماشي يارهف انا هعرفك ف البيت

سيف : تعرف مين يابابا انت مش واخد بالي ان ان موجود

رهف بسعاده: ما تتكلم بقه هتعرف مين

ماجد بغيظ: هعرف حازم الكلب دا

الفصل السادس

وبعد الانتهاء من الاجتماع ذهبت رهف وسيف الي منزلهم

سيف بتعب: انا داخل انام مش هتعوذي حاجة

وفجأه موبايله يرن

رهف بحنيه : طب مش هتتعشا

سيف وهو يرد ع الموبايل : ها لا شكرا

رهف متجهه الي عرفتها وتسمع صوت انوثي ف الموبايل

حبيبي وحشتنيوتذخل غرفتها هي حزينه

اما سيف يتحدث مع ايلين حتي النوم

وفي غرفه رهف تدمع عيناها فجأه

وتقول : اي دا هو انا زعلت كدا ليه يالهوي هو انا حبيبتو ولا اي لالالا مش معقول

وتأخد كشكولها وبدون وعي تكتب بحبك

ياسيف وتنظر الي الورقه وتقع دمعه من عيناها علي الكشكول وتغلق الكشكول وتفتح النت ومن حظها ان صحابها فاتحين

رهف : عيال عاوزاكو في موضوع مهم

يارا : اي يامعلم

هند بدلع :شو

رهف ب اهتمام: اما اقابلكو بكره عشان مش هينفع شات مش هكتب كل دا بس هو موضوع حلو وهتفرحو

هند : اي سيف قالك بحبك ولا اي هههه

رهف بسخريه: هههه دا من سابع المستحيلات

يويو بتحدي: بكره تشوفي ان مجاش راكع انتي متعرفيش نفسك ولا اي

هند مازحة: انا شكلي معرفتش اربي

رهف: هههههه ضحكتوني ياعيال وانا ماليش نفس انا بحبكو اووووي

هند :واحنا بنموووت فيكي يالا ننام وبكره نتقابل

وتاني يوم ف الجامعه تحدثت رهف مع البنات وعجبتهم الفكره جدا

رهف بحماس : ها معايا ولا

هند بسعاده: طبعا معاكي ياباشا

يارا مؤكده:اكيد طبعا مش محتاجة كلام

رهف بسعاده: اشطه تمام كدا

وفي مكان اخر تجلس ايلين مع اصدقائها

ساره :اي ياايلي اومال فين سيف معدش بيظهر

ايلين بخيبه امل: في الشغل هيدخلو مشروع وكدا ف مشغول معدناش بنتقابل كتير

هاني وقد رفع احد حاجبيه : شغل برضو ولا مع مراتو

ايلين بغضب وقالت بصوت يمتزج بالزهق: اه شغل ومالكش دعوة احسن بسيف انا ماشيه وعاوزه اقولك حاجة سيف ليا لوحدي

ساره محاوله تهدئه الوضع: استني يا ايلين بس

وتوجة كلامها ل هاني : اي ياعم هاني مالك

هاني ويسرح بعيدا لخياله: ما انتي عارفه اني بحبهاساره:بس انت بتاع بنات وكل يوم مع واحدة ومش هتتجوز وتستقر

هاني: انا ماشي بس افتكري ان سيف مش هيكون ليها

في منزل سيف رهف تتحدث مع بسنت صديقتها

بسنت بحماس:بجد المشروع دا تحفه انتي بجد ابهرتيني انا كدا عرفت اعلم صح

رهف بسعادة: ههه شوفتي تربيتك نفعت ازاي يابوسي

بسنت بغيظ:ارحمي امي ببوسي دي عملتي زي محمد امام كل شويه بووووسي

رهف تغيظ بسنت:اصل بصراحه كان عثل هههههه المهم في مكان ل مهندسه هنحتاجها تحت الدريب وكدا اي رأيك بقه تيجي تشتغلي معانا

بسنت محاوله استفزاز رهف: هههه انتي اكيد بتحلمي ابقي استغطي كويس

رهف بغضب :انتي بجد مستفزة اصلا وانتي عارفه ان بكرة الجمله دي

بسنت محاوله استلطاف الجو:اي ياموزتي انا بهزربس طبعا مش هينفع عشان الكليه وبعدين انتي في بلد وانا في بلد

رهف ساخره:تصدقي فعلا مسافه كبيره حوالي نص ساعه ولا حاجه

بسنت:هههههه عشان تعرفي بس

رهف بحنان:بجد انا محتاجاكي جنبي نفسي اترمي في حضنك محتاجه انك تقويني وانا ماصدقت ان في حاجه هنكون مع بعض فيها ونشوف بعض واهلك مش هيعترضو ياستي اتحايلي عليهم بس وكمان هما عارفين اننا صحاب

بسنت بتفكير:خلاص ياحبي هفكر بس مش اوعدك

رهف بخيبه امل:خلاص ياحبي خلي بالك من نفسك

بسنت بضحكة مكتومة :سلام ياحبي

بسنت بعد اما قفلت قالت هفجآك ياموزتي والله وتروح ل والدها وتتحايل عليه ويوافق بشرط ان متهملش دراستها وتستعد للقاء مع رهف صديقتها

تاني يوم الصبح استيقظت رهف متأخرا وذهبت لتأخذ دش لتتفاجأ بسيف عاري الجسد

رهف وقد احمر وجهها خجلا وخفضت بصرها الي الارض وقالت

رهف ب احراج:اسفه فكرتك خرجت

سيف:ها لا لسه شويه وهخرج حضري الفطار وننزل سوا اوصلك كليتك وانا اروح الشغل

رهف بسعاده:حاضر ثواني

وبعد نصف ساعة اوصل رهف الي جامعتها

وذهب الي المطعم ليقابل ايلين

سيف: اي بس ياحبيبتي مالك

ايلين بغضب:انت معنتش بتحبني وبتحب رهف ومش هطلقها كل الناس بتقول انك بتحبها

سيف: اهدي بس ياحبيبتي انا مش بحب غيرك ورهف كلها فتره وهتنتهي ونتجوز

ايلين بغيره:عارف لو حبتها انا هقتلك واقتلها

سيف بضحك:طههههه اموت في غيرتك دي فكي بقه

ايلين بدلع:خلاص ياحبيبي انت وحشتني اوي وتقرب تبوسه من خدو

سيف ينزعج:احنا قولنا اي يااايلين انا مش بحب كدا

ايلين بدلع :انا بغير عليك ياحبيبي وانت وحشتني

سيف بنرفزة:برضو انا مش بحب كدا وقولتلك مليون مرة وكمان لبسك دا مش راضيه تظبطيه

ايلين بنفاذ صبر :بس انا بحب البس كدا

سيف بغضب:وانا قولت مفيش من اللبس دا وكفايه ان انا مستحمل انك مش محجبه ومش عاوز اغصبك واقول المفروض هي تكون حباه اعدلي من لبسك والا مش هتشوفيني تاني

ايلين بدموع مصطنعه:يعني هتسبني دا انا ممكن اروح فيها

سيف بهدوء:خلاص يبق تسمعي كلامي

ايلين:حاضر هسمع كلامك يالا ناكل بقه

الفصل السابع

وفي مكان اخر امام شركة الكيلاني تقف فتاه ف اوائل العشرينات جميله وطويله الي حد ما وتتحدث في الموبايل وفجأه تخبط في شخص

الشخص :مش تحاسبي يانسه

الفتاه: انا برضو ال احاسب انت مش بتشوف ولا اي وتسيبو وتمشي

الشخص وقد ظهر عليه علامات الغضب :بت انتي راحه فين كدا

الفتاه بتكبر: بت اما تبتتك انا طالعه ل مدام رهف انت ال رايح فين اما بلاوي والله

وتذهب تاركه الشخص يتوعد لها

بينما رهف في مكتبها يرن موبايلها تبتسم وتجيب

رهف وترد ع الهاتف بسعادة: ايوه ياموزتي فكرتي ولا اي

بسنت مصطنعه الحزن:والله فكرت بس

رهف وقد ظهر عليها الحزن وامتزج صوتها بالبكاء:خلاص ولا يهمك ياحبي

بسنت بحب :يعني انتي مش زعلانه

رهف بحب: لا طبعا انتي حبيتي

وفجأه ينفتح الباب

بوسي بحركة طفوليه :بجد مش زعلانه

رهف:اه بجد

وفجأه تلتفت الي مصدر الصوت وتنظر الي الموبايل مرة والي بسنت مرة وتنصدم ولا تستطيع التحرك

بسنت: اي ياورو مش هتسلمي عليا وعامله انك انا حببتك واختك ع الفاضي

رهف دمع وتجري في حضنها يابنت اللذينه وحشتيني موت يااه كان نفسي اترمي في حضنك من زمان

بسنت بدموع:خلاص بقه ادیني جيت اهو بتعيطي ليه

رهف تزداد ف البكاء

بسنت: يابنتي لو حد شافنا دلوقت يقول عليا اي بقولها كلمه عيب ينفع كدا

رهف :هههههه يخربيتك فصلتيني

بسنت: طب اي بقه فين الشغل

رهف ضاحكه:انتي داخله سخنه اوي كدا ليه تعالي اما اعرفك ع مديرك وربنا لايقين ع بعض

بسنت وتغمز بعينيها:اهم حاجة حلو ولا اي

رهف: هههههههه هتشوفي بنفسك ياختي

ويتجهو الي مكتب حازم

رهف: ازيك ياباشا

حازم :تمام يامعلمي فين صحبتك ولم يكمل كلامو

وتدخل بوسي وتنصدم ويتقلب وشها 180 درجه

حازم بشدة وقد عقد حاجبيه:هي دي ال هتشتغل معايا

بسنت بغضب : هو دا ال هشتغل معاه

رهف باستغراب وقد رفعت احدي حاجبيها: هو انتو تعرفو بعض

حازم بغيظ: طبعا

بسنت بلا مبالاه : ولا اعرفو انا همشي

رهف ب استغراب: لي يابنتي

بسنت بخوف مصطنع : الحق اقدم استقالتي قبل ما اترفد

حازم ضاحكا: هههههه مش هتتقبل دا انا مش هقبل غيرك عشان اقص لسانك دا

رهف: ما تهدو وتفهموني احسن

بسنت ب استسلام: بصي ياستي انا كنت جايالك لا بيا ولا عليا ولا حوليا لقيت الاستاذ دا خبط فيا وانا طبعا مؤدبه وانتي عارفه

رهف ضاحكه: هههههه طبعا كملي عملتي اي

بسنت ببرأه: ولا حاجة اعتذرت ليه وهو ابدآ مصمم ان انا غلطانه

حازم: اه يابنت ال ....انتي اي يخربيت لسانك ولا كلمة من الكلام دا حصل

رهف: طب انا هخمن ال حصل بما انتي عارفاكو كويس

طبعا اما انتو خبطو في بعض لسانكو هو ال رد وشتايم وكدا

بسنت وحازم : دا انا لساني دا عثل

رهف:هههههه انا همشي اتعرفو ع بعض براحه

حازم :سلام ياختي وينقل بصرة الي بسنت ويقول ليها اقعدي

بسنت بطريقه طفوليه : يعني مش هتضرب

حازم: هههههه لا مش هضرب

بسنت بجديه: طب كويس بص دا السي في بتاعي ال معرفش هو اتعمل ازاي وانا اصلا لسه بدرس المهم ان انا

واخده كورسات وكدا وانا لسه ف تانيه هندسه بس صاحبتي مصممه ان اشتغل اقولها يابنتي هضيع مستقبل الشركه تقولي ماليش دعوة ف جيت بقه

حازم: اي يابنتي هههههه افصلي شويه

بسنتshut up :

حازم: نعم ياختي يابت دا انا مديرك هنا

طبعا انتي عارفه المشروع وكدا انتي هتكوني بتساعديني وفي نفس الوقت هتكوني مهندسه تحت التدريب عشان تستفيدي في الكليه وكدا

بسنت: خلاص تمام هبدأ امته

حازم : بكرة يابوسي

بسنت بغضب وقد ارتفع صوتها: بوسي! اسمي بسنت

حازم ب احراج: احم احم بهزر ماشي يانسه بسنت بكره هتبدتي الشغل

بسنت: خلاص تمامsee you later

حازم: هههه ياختي حلوة سلام

وتخرج بسنت وماسكة نفسها من الضحك تقابلها رهف

رهف: اي ياهبله بتضحكي ليه

بسنت بنبرة انتصار:اصل احرجتو جوة هههه

رهف: ازاي

بسنت: بعد اما خلصت بيقول خلاص يابوسي قولتلو اسمي بسنت وياعيني اتحرج

رهف مندهشه: هههه يخربيت سنينك دا انتي بلوه

بينما في قاعه الاجتماعات يجلس الشباب يتحدثون عن المشروع

سيف: اومال فين صحابك يارهف

رهف: معلش ثواني جايين اهو بس مش عاوزين نبدأمن غيرهم

فجأه يدق الباب

وتدخل هند ويارا مبتسمين

يارا : اسفين ع التأخير

الكل: ولا يهمكو

سيف: يالا نبدأ وبدأو يتحدثون عن كيفيه التعامل مع المشروع ودور كل واحد فيهم

سيف بخبث: اي يامحمد ماتركز معايا

محمد ب احراج: ها ما انا مركز اهو

حازم:طب احنا كنا بنقول اي يارروميو

محمد بغيظ: خليك في حالك يابغبغان انت

البنات : هههههههههه

ماجد : هو انتو بتضحكو ع اي

جنا:اصل حازم دمه خفيف اوي

ماجد بغيظ:والله عجبك اوي دم

جنا بضحكه مكتومة: اه الصراحة

رهف بخبث: مالك ياماجد متعصب كدا ليه

سيف ضاحكا:اي ياعم رميو انت كمان

ماجد بغضب: مش انتو خلصتو انا خارج بقه

جنا بزعل: هو زعل ولا اي انا كنت بهزر

بسنت بمرح: شكل الشغل دا هيكون لوز اللوز هههههه

هند: انا بقول كدا برضو ولا اي يايويو هههه

يارا بشرود: ها اه اه

الكل :هههههههههههههههههههههه

وبعد الانتهاء تخرج رهف هي والبنات

رهف : اقدملكو بسنت صحبتي ودول يابسنت هند ويارا اصحابي برضو ودي جنا

بسنت: اه اهلا وسهلا رورو دايما بتكلمني عنكو

هند ويارا وجنا بغيظ : واحنا برضو زهقنا منك من كتر ما ست رهف بتقول بسنت بسنت

بسنت وقد رفعت احي حاجبيها : هو انتو منفسنين اوي كدا ليه ياجماعه مني مش اخلاق دي هههههه

رهف: هههههه كويس انكو اتعرفتو ع بعض تعالو نهزر بقه ونرغي شويه

بينما في غرفه الاجتماعات يتحدث محمد

محمد: اي ياعم حازم يازفت هو انت اي حد ما بتصدق ترخم عليه

حازم ضاحكا:هههه ما انت ال واقع اول ما دخلت البنت وانت منزلتش عينك من عليها

سيف ضاحكا: انت هتحب ولا اي ياباشا

محمد بحب : يالهوي جميله جدا هو في كدا

رامي بضحك: ربنا يسعدك ياباشا هههه وان كان ليك نصيب هتاخدها متقلقش

محمد: ياااارب بس هي تواافق

سيف: شكل ما بوسي قالت هههه شكلو مشروع لوز اللوز

حازم بغيظ: اسمها بسنت

سيف: هههههه هي بقه كدا العب وانت يارامي مفيش حاجة كدا

رامي بخبث: لا انا بعرف اداري واخبي هههههه مش انتو دايما مفضوحين من ايام الجامعه وانتو كدا

الكل:هههههههههههه

حازم : اما اقوم اشوف سي ماجد فين احسن ياعيني هيطق مني هههههه

سيف:اه الحقو ومتهزرش معاه بدمك الخفيف دا ها هههه

حازم :اختك دي مسخره هههههه

سيف : هما البنات كلهم كدا هههههه

فخرج سيف من الغرفه ف استمع الي صوت انوثي يغني ف سرح وابتسم

اما عند البنات كانو يضحكون فقالت

رهف بخبث: مالك كدا يايويو سرحانه ليه

يارا بغيظ: وانا هسرح في اي ياختي

هند ضاحكه: هههههه اقولك انا هههه

بسنت : لا انا ال اقول واقول ع البت جنا كمان هههه

جنا بخوف : اي انا عملت اي

رهف بخبث: يعني مش عارفه انتي عملتي اي في ماجد

جنا ب احراج: والله انا كنت بهزر

بسنت : هيييييح الحب ولع في الدرا وانتي ياهند مش سرحانه ليه

هند: هههه كفايه كلكو سرحانين هكون انا كمان

بسنت : ما انا اهو مش سرحانه

رهف : ياراجل بلاش نتكلم

بسنت بغيظ: بس يابت انتي

جنا : بقول اي ما تغني ياورو اغنيه رومانسه في الليله الحلوة دي

يارا : اه والنبي ياموزتي

رهف : لا طبعا هنا انتو بتهزرو

بسنت : وتبدأ تقول عاوزين رهف عاوزين رهف

رهف :خلاص يامجانين

وتبدأ تغني)

رجعوني عنيك لايامي اللي ضاعو

..علموني اندك علي الماضي وجراحة

اللي شوفتو قبل ما تشوفك عنيا

عمر ضايع يحسبوة ازاي عليا

انت انا انت عمرري اللي ابتدا بنورك صباحو اللي ابتدي بنورك صباحو انت عمري(

الكل : الله عليكي ياست

رهف : هههههههه مجانين والله

وفي الخارج ذهب حازم الي ماجد يعتزر له

حازم : اي ياباشا انت لسه مضايق

ماجد:لا ياعم مش مضايق ولا حاجه

حازم ب استفزاز: طب اي رأيك في دمي الخفيف

ماجد بغيظ:وحش معرفش ليه بتقول كدا

حازم ضاحكا : هههههههههههههه

ماجد بغضب : انت بتضحك ع اي ياغتت انت

حازم بهدوء: لو بتحبها روح قولها

ماجد ب احراج : وانت اي ال عرفك ان بحبها

حازم بخبث:طب كويس لو مش بتحبها اروح انا اصل كنت بحسبك معجب ولا حاجه حبيبي ياسطا سلام الحقها

ماجد بغضب ويمسك ايدو: انت رايح فين

الفصل الثامن

وفي الخارج ذهب حازم الي ماجد يعتذر له

حازم : اي ياباشا انت لسه مضايق

ماجد:لا ياعم مش مضايق ولا حاجه

حازم ب استفزاز: طب اي رأيك في دمي الخفيف

ماجد بغيظ:وحش معرفش ليه بتقول كدا

حازم ضاحكا : هههههههههههههه

ماجد بغضب : انت بتضحك ع اي ياغتت انت

حازم بهدوء: لو بتحبها روح قولها

ماجد ب احراج : وانت اي ال عرفك ان بحبها

حازم بخبث:طب كويس لو مش بتحبها اروح انا اصل كنت بحسبك معجب ولا حاجه حبيبي ياسطا سلام الحقها

ماجد بغضب ويمسك ايدو: انت رايح فين اوع كدا انا ال داخل

ويذهب الي جنا

حازم ضاحكا: هههههههه ياحازم ياجامد لعبتها صح

وعند البنات وبالتحديد في غرفه رهف يدخل ماجد وهو متنرفز

رهف بدهشه : اي يابني مالك كدا

بينما ماجد يتجاهل كلام رهف ويذهب الي جنا ويقترب منها

جنا بخوف:مالك ياماجد في اي

ماجد بغضب وقد ارتفع صوته:يعني مش عارفه في اي

جنا وقد امتلئت عيناها بالدموع: لا والله مش عارفه هو انا عملت اي

ماجد بصوت مرتفع : عملتي فيا كتير اووووي لي كدا حرام عليكي

جنا بدموع : والله ما عملت حاجه

ماجد ب ابتسامه وحب: لا عملتي في دا ويشاور علي قلبو

جنا بعدم فهم :عملتلو اي

ماجد وعيناه مليئه بالحب والحنان:خلتيه يغيرعليكي ويقولك بحبك تتجوزيني

جنا غير مصدقه: اي انا ... بتحبني انا

ماجد بعشق :ايوه انتي عمري ما حبيت ولا هحب قدك استنيييت كتيير اووووي عشان اقولك وخبيت في قلبي

عشان اما اكون قد كلامي واخلص الكليه اجي اتقدملك واهو هانت كلها ترم بس مستحملتش اكتر قولتي اي موافقه؟؟

جنا وهي لا تصدق وتقول بتلقائيه: طبعا موافقه

بسنت بمرح : انا عاوزة من دا ماليس دعوة

الكل : هههههه

رهف : اخيييرااا نطقت ياخي

دخل حازم وسيف ومحمد ورامي

حازم بمرح:لووولوولي اخييرا ياعم بقه دا انا كنت هتشل

ماجد:هههه لولا انت ال نرفزتني كنت استنيت اما اخلص بس انت بقه هنعمل اي في رخمتك

سيف مبتسما:مبرووووك واحسن حاجة ان كل واحد فيكو حافظ ع الحب دا لان الحب الحلال مفيش احلي منو

حازم معاتبا : كويس انك بتقول كدا الحلال ياسيف وينظر الي رهف

سيف بغضب وينظر الي حازم بقوة: في حاجه ياحازم بيه

حازم بحزن علي حال صديقه: لا مفيش ..مبروك ياجماعه وعقبالكو يابنات انتو والشباب عن اذنكو

ويخرج حازم حزينا من سيف وتصرفاته وتخرج بسنت وراه

بسنت : احم احم مالك كدا قلبت كدا ليه

حازم مبتسما : مفيش اصل سيف تاعبني جدا وزعلان عشانه

بسنت بحزن هي الاخري: وانا برضو زعلانه رهف تعباني جدا وحاسه انها بتحبو

حازم مندهشا: اي دا هو انتي تعرفي اللي بينهم

بسنت بثقه: طبعا مش صحبتي

حازم شارحا لها:بس اللي مزعلني ان سيف مش حاسس نحيتها بحاجه ولا مديها اي مشاعر وهي شكلها فعلا بدأت تحبو او اكييد حبتو خلاص وهو عايش حياتو وفي الاخر هيندم

بسنت : طب اي مش هنساعدهم

حازم:خلاص نفكر وتساعدهم ياارب يحبو بعض

بسنت :يااااارب هيعيشو في سعاده وفرح

حازم:يارب .....وعقبالك انتي كمان

بسنت بخجل :ميرسي

وفي المساء ذهبت رهف وسيف الي منزلهم

رهف بسعاده :انا بجد مبسوطه عشان ماجد وجنا اوي

سيف ب ابتسامه:ربنا يسعدهم يارب صبرو ونالو

رهف بصوت حزين:عقبالك ان شاء الله انت صبرت كتير

سيف بتنهيدة:ربنا يخليكي انتي ال صبرتي عليا كتير

رهف بدون وعي:متقولش كدا انت متعرفش انا بح.. قصدي بعزك قد اي

سيف مبتسما:ربنا يخليكي ياورو وانا كمان بعزك جدا

رهف بخجل : طب انا هنام تصبح ع خير

سيف:تلاقي الخير

ذهبت رهف الي غرفتها وابدلت ثيابها وادت فرائضها وقرئت وردها فقد اتمت حفظ القرأن وخصصت كل يوم جزء تقرأ فيه حتي لا تسني القرآن الكريم

وبعد اللانتهاء ذهبت الي فراشها وامسكت دفترها وبدأت تكتب كالاتي

)ليتني اعرف سبب حبي لك ؟ ليتني اعرف سبب عشقي ونبوض قلبي لك عندما اراك؟الهذا السبب احببتك ضحكتك!

ابتسامتك! غضبك! سخريتك! كل شئ)(ولكن هذا الحب لم يكتمل ولم يكن لي شأن فيه فأنا لا استطيع ان امنع قلبي من ان يعلن عليك الحب ايها الاحمق سيف .نعم احمق لانك لا تعرف مدي عشقي لك ولكن انت ليس لي فمشاعرك تجاهي لا تتعدي مرحله الاخوة وانما لك حيبه ..كم اتمني ان اراها بالتأكيد فائقه الجمال لكي تحبها(

""

بينما في غرفه سيف كان يتحدث مع ايلين وكان الحوار كالاتي

سيف بنرفزة : يعني اي معنتش بسأل ما انا معاكي علي طول

ايلين بغضب : ايوه بقيت مهتم بمراتك وانا ولا علي بالك

سيف يحاول التملك في اعصابه: قولتلك ميت مره رهف مفيش بيني وبينها حاجة وكلها وقت

ايلين بدموع مصطنعه: خلاص انا اسفه ان عطلتك سلام

سيف بهدوء :خلاص متعيطيش مع السلامه ياحببتي

وبعد الانتهاء من المكالمه استلقي علي فراشه يفكر

وكان حديث العقل والقلب كلاتي

قلب سيف:اي ياسيف انت بقيت بتتعصب علي ايلين كدا انت معنتش بتحبها ولا اي

عقل سيف:لا طبعا بحبها بس هي ال كل حاجة رهف رهف

قلبه:يعني انت مش بتحاول تنساها وتفكر في رهف

عقله : لالا انا بحب ايلين هي رهف كويسه وكل حاجة بس مش حاسس من ناحيتها بحاجة

قلبه: مش حاسس عشان انت خايف تقربلها عشان متحبهاش

عقله :لا لا انا مش خايف وبعدين انا بحب ايلين وهتجوزها فكك مني بقه

ونفض سيف راسه من تلك الافكار ودخل في نوم عميق

وفي الصباح استيقظت رهف مبكرة وادت صلاتها وذهبت الي جامعتها ولم تعلم ان سيف في المنزل وبعد ربع ساعه استيقظ سيف من نومه ودخل الي الحمام وبعد الانتهاء ارتدي ملابسه ودق علي غرفه رهف ولم ترد ففتح الباب ولم يجدها ولفت انتباهه وهو خارج كشكول فحاول فتحة وفتح اول صفحة وكان مكتوب فيها

)تناهيد حب(

وقال طب وانا مالي كدا حرام ان اشوف هي كاتبه ايه ولكن فضوله خلاه يفتح الدفتر وقرأ ما فيه وصدم مما فيه وبعدها

ذهب الي عمله ولكن كان شادرا ايفرح ام يحزن وانهمك في عمله طاردا هذا الكلام من مخيلته

بينما رهف في جامعتها بعد الانتهاء من محاضرتها كانت تتحدث مع اصدقائها وفجأه شخص يضع يده علي عينيها

الفتاه : انا مييين

رهف :مين معلش مش واخده بالي

الفتاه بزعل : يعني مش عارفه وتلتفت ليها

رهف متفجأه ومندهشه: ياسمين ازيك وحشاني يابت والله

ياسمين بمرح: ما واضح اهو وكمان ناسيه صوتي ولا بتسألي ولا حاجة لازم احنا اللي نسأل يعني ومش بتظهري ها ليه ها

رهف ضاحكه: يابت افصلي شويه اي راديو

ياسمين : هههههه اي ياسطا مختفي ليه

رهف ب ابتسامه باهته: قولنا نتقل شويه عشان نعرف غلاوتنا عندك بقه

ياسمين : طيب ياباشا ابقي طمنينا عليكي وعاوزين نشوفك بقه

رهف مستغربه : اه اكيد طبعا يالا تشاو

ياسمين : خفه يابت هههههه

رهف : هههههه هي الكلمة دي لسه علي لسانك يالا غووووري

ياسمين : هههه طبعاااا

وذهبت رهف الي عملها وطول الطريق شادره في مقابلتها ل ياسمين

الي هذه الدرجه قد نسيت صوتها .الي هذه الدرجه لم تأتي في بالي ..... يااه كانت ذكرايات مره جدا عليا يااارب انت العالم بحالي

وذهبت الي عملها ويبدو عليها الحزن الشديد ودخلت مكتبها واتي حازم ليها

حازم :اي ياستي كنتي فين

رهف : كنت في الجامعه اومال فين البنات

حازم :لسه مجوش اتصلت ب بوسي ..قصدي بسنت وقالت شويه وهتيجي

رهف بخبث : طب اشمعنا بوسي متصلتش ع هند او يارا ليه

حازم بغيظ:مالكيش دعوة يالمضه خشي شوفي جوزك احسن وحلي عني شويه

رهف: ههه طيب ياخويا كنت هساعدك

حازم بثقه:انا عارف طريقي كويس مش محتاجك ياختي

رهف : هههه طيب يا خفه .... وعندما قالت هذه الكلمة افتكرت ياسمين وقلبها دق كالمعتاد

فذهبت الي سيف

رهف : احم ازيك ياسيف

سيف شادرا: ها اهلا يارهف مصحتنيش ليه النهاردة وكنا ننزل مع بعض

رهف : بحسبك نزلت بدري ف خرجت اسفه

سيف : ما انا دخلت اوضتك ولما لقيتك مش موجوده قولت يبق انتي خرجتي

رهف بخوف ان يكون شاف الدفتر:نعم الاوضه!!!

سيف محاولا التخفيف عنها وعرف سبب خوفها :اها وقفت ع الباب ولما مش لقيتك مشيت علي طول انا اسف ان.....

رهف مقاطعه : لا لالا ادا انا ال اسفه بس معلش مش مركزه شويه

سيف قلقا:مالك كدا من ساعت اما دخلتي وانتي فيكي حاجه

رهف جاهده في ان لا تظهر دموعها: لا مفيش متقلقش

سيف بتصميم لكي يعرف ما بها:لا في حاجة عنيكي بتقول ان فيها حاجة هو حد زعلك

رهف تنظر له والي ما يقوله وبدون وعي ارتمت في احضانه وظلت تبكي

وسيف وقد انتفض جسدة من اثار لمستها له

سيف يحاول تهدئتها : مالك ياورو فيكي ايه

وتفيق رهف مما فيه وتخرج من احضاانه فقد حست بأمان كبير وهي في احضانه ...بينما سيف كانت مشاعرة مضطربه

رهف بخجل مما حصل :انا اسفه انا معرفش انا عملت كدا ازاي انا .... وتختفي رهف من قدامو وتذهب الي الحمام تداري دموعها ووجعها

سيف ينادي عليها : يارهف يارهف هي مالها دي خلاص ف البيت هبق اشوف مالها

....اي ياسيف وانت مالك بيها .... وزعلان كدا ليه ..عادي يعني اصلها كانت متغيره ..اعقل ياسيف انت بتحب ايلين.. انت بس مشفق عليها ..اه اه صح وبذالك اقنع نفسه

وفي مكتب اخر يجلس احمد ومحمد ويدخل عليه ماجد

ماجد : بابا لو سمحت انا كنت عاوزك في موضوع

محمد :طب انا هروح اشوف الشغل

ماجد مقاطعا:لالا ما انا كمان عاوزك في نفس الموضوع

احمد ومحمد بعدم فهم :هو في اي

ماجد بجديه :انا عاوز اخطب

احمد ب ابتسامه:طب كويس الف مبروك لقيت العروسه ولا ندور

ماجد : اه طبعا بس اما عمو يوافق

محمد ضاحكا: هههههه طب وانا مالي يابني

ماجد:مالك ازاي ماهي بنتك

محمد بغضب : نعم بنتي انا انت عاوز تتجوز جنا

ماجد :اه لو معندكش مانع طبعا

احمد : وفيها اي يامحمد هو احنا هنلاقي احسن منك نناسبه

محمد : انا مش...

ماجد مقاطعا بحزن:انا اسف ياعمو بس والله انا بحترمها وبعزها جداا وقولت هطلبها منك اما اخلص الجامعه بس هانت كلها كلها كام شهر

محمد بمرح: طب ما انا عارف وكمان بتحبها

ماجد ب احراج : اه بحبها ها قولت اي بقه

محمد مبتسما : طبعا موافق هو انا هلاقي احسن منك

احمد ضاحكا: ياشيخ وقعت قلب الواد

الكل:هههههههه

ماجد : ها الخطوبه امتة

محمد ب ابتسلمو : دا انت مستعجل اوي خلاص اول ما تخلصو الترم دا والنتيجة تظهر

ماجد:خلاص تمام انا هروح افرحهم في البيت بقه

"""""""""

بينما في غرفه الاجتماعات يجلس الكل لكي ينجزو بأعمالهم

سيف:احنا عاوزين نظبط نفسنا مجموعات كل اتنين يقومو بعمل وبكدا هيكون الانجاز اسهل

الكل : تمام كمل

سيف: التقسم كالاتي محمد ويار مع بعض

محمد غامز سيف:تمام ياباش

سيف: وهند ورامي مع بعض

رامي مبتسما : تمام ياريس

سيف بخبث: وانا وبسنت مع بعض

حازم بغيظ: وانت هتعمل اي ببسنت ياخويا انت مظبط كل واحد مع واحدة وانا لا طب والله ل اخلي مراتك ترفع عليك قضيه خلع واتجوزها انا

سيف ضاحكا: هههههه يخربيت سنينك تخلعني لا طبعا رورو مش ههون عليها صح يارهف

رهف ب ابتسامه باهته:معلش ياسيف خليه مع بسنت عشان هما الاتنين هندسه زي بعض

بسنت بمرح : هههه بس انا عاوز اكون مع سيف

حازم بغيظ: خديه ياختي اشبعي بيه

هند:خلاص ياجماعه دا انتو عيال اووووي

يارا : طب خلاص خد بسنت ياحازم وخلاص يابسنت خلينا نبدأ شغل

بسنت : خلاص امري لله هستحمل هههههه

سيف : خلاص ياجماعه اتفقنا وطبعا جنا وماجد مع بعض هنبق نبلغهم عاوزين شغل جامد بقه

الكل: تماااام

وبدأ كل فريق في تجميع افكار ورهف شارده حتي لاحظتها بسنت

بسنت : مالك ياورو

رهف بشرود: ها لا مفيش انا تمام

بسنت بعدم اقتناع:عليا ياورو اعترفي في اي

رهف كاذبه : ياحببتي انا تمام مفيش حاجه بس مصدعه

بسنت : خلاص ياحببتي اما اروح اشوف الواد حازم

حازم جاء علي صوتها: نعممم ياختي واااد

بسنت محرجة وبدون وعي : دا انا بهزر يازووووم

حازم بحب : يالهوي ياناس علي زوومه دي عثل اي دا

بسنت بخجل : انا ... انا ... انا

رهف ضاحكه: امشي يابسنت من هنا شوفي نفسك عامله ازاي الاول وبعدين اتكلمي

وخرجت بسنت مسرعة تاركه حازم ورهف

حازم بحب: يالهوي هو فيه كدا

رهف بهدوء: حازم هو انت عاوز اي من بسنت

الفصل التاسع

حازم : مع ان المفروض مش اريحك بس حاسس كدا ان في حاجات جوايا شرارات كدا بتحصل بس متعرفيهاش حاجة

رهف بهدوء: بص ياحازم بسنت ال انت شايفها دي وشايف لماضتها وهزارها جواها طفل حسااس اووووي بص انا بعتبرها ملاك ممكن تقول ان ببالغ بس دا ال انا حساه لانها مش بس صحبتي دي اختي وانا مش عاوزة انك تجرحها في يوم

حازم بثقة: دا انا اموت لو جرحتها متتقلقيش انتي وخليكي مع جوزك

رهف : اوك ربنا يوفقكو وتعيشو في سعاده

حازم: يااااب ويهديكي انتي وسيف

رهف ب ابتسامه باهته: يارب انا هروح بقه عشان مرهقه باي

حازم :باي

"""""""""""""""""""""""""""""""

بينما في مكان اخر تجلس ايلين مع اصدقائها

ايلين بغضب: انا خلاص هطق من اللي اسمها رهف دي

ساره بخبث : طب انا عندي خطة تخليهم يبعدو عن بعض

ايلين بشر:قولي

ساره : بصي ياستي

بينما ذهب ماجد الي منزلهم

ماجد : ماما ياماما بركيلي

هبه الام بفرحة: مبروك ياحبيبي بس ع اي

ماجد بحب: اخيرا هخطب بقه جنا

الام بسعاده : الف مبروك ياحبيبي عقبال اخواتك الباقيين يارب

ماجد : يارب اومال هما فين

محمود بمرح : انا اهو ايوة بقه ياعم محدش قدك انا احسن حاجة ف الليله دي ان هلبس بدله والبنات هتكون عليا كدا

محمد : وانا اخيرا هخلص من المذاكره دي وام الثانويه دي

ماجد بضحك : انتو عيال مصلحة هههههه عموما لسه فاضل كتير ع الفرح بعد الترم دا يعني هتذاكر هتذاكر

محمد بحزن : طب ليه كدا يعني

ماجد : يالا يافاشل خش ذاكر

الكل : هههههههه

بينما في منزل محمد لكيلاني يدخل محمد علي جنا

محمد : ادخل ياجنا

جنا : ودي فيها استإذان ياحاج

محمد : ازيك ياحبيبتي اخبارك واخبار الدراسه

جنا : الحمد لله يابابا اهي شغاله ادعيلي

محمد بحب: ربنا يوفقك ياحبيبتي انا عندي ليكي خبر حلو

جنا بمرح: اي يابابا جايلي عريس هههههه

محمد بخبث: اه ابن واحد صاحبنا وجالي وطلبك وانا وعمك احمد وافقنا

جنا بخوف : مين دا يابابا واي دخل عمو احمد

محمد : الله مش هو زيي ولا اي

جنا بترقب : طب انا اعرفو يعني

محمد بخبث: لا معتقدش انك تعرفيه

جنا مقاطعه: وانا مش موافقة يابابا انا لسه قدامي سنتين دراسه

محمد : طب خلاص هقول لماجد انك مش...

جنا مقاطعه وبسعاده : اي ماجد

محمد ضاحكا: اه ماجد هههه خلاص هقولو انك مش موافقه

جنا بدون وعي: انا موافقه

محمد مقهقها: هههههههههههه

جنا بخجل : قصدي يعني ..ا ..أ..

محمد: خلاص ياحبيبتي الف مبروووك وربنا يتمم بخير

وتدخل الام هدي عليهم وتبارك لبنتها ويدخل يوسف

يوسف بمرخ: الله الله اانا كمان عاوز اتجوز

محمد مبتسما : بس كدا اول ما تخلص شاور واحنا ننفذ بس انت طبعا عارف اختياري ها

يوسف بثقه : طبعا محترمة وبنت ناس كويسين دا انا هفجأك

محمد : هههههه خلاص خلص انت بس

هدي: ربنا يبارك فيكو ياولادي ويرقكو بالذريه الصالحة

كبرنا يابو سيف

محمد بحب :لا ياختي احنا لسه شباب

جنا ضاحكه : اجيب اتنين ليمون هههههه

يوسف : وشجرة كمان

الكل : هههههههههه

في المساء كانت رهف جاسه في غرفتها حزينه لا تعلم سبب حزنها ابسبب حبها لشخص لم يحبها ام بسبب مقابلتها

لصديقاتها وقالت لنفسها ..شكلك كدا يارهف هتعيشي في ضعف بسبب قلبك دا وخصوصا المرادي ان انتي بتحبي سيف...

بينما هي شاردة سمعت طرقات علي الباب واخذت حجابها وقالت اتفضل

سيف: تعالي يارهف انا عاوزك بره

رهف : حاضر ثواني

خرجت رهف ووجدت سيف يجلس علي احدي الكراسي ينتظرها

رهف : في حاجة ياسيف

سيف ناظرا اليها : ايوة عاوز اعرف مالك مش مظبوطه النهارده ليه

رهف كاذبه : انا كويسه مفيش حاجة وا...

سيف مقاطعا :متحلفيش هو انا اول مرة اتعامل معاكي يعني وبعدين مش احنا اتفقنا ان نكون صحاب ها احكيلي مالك بقه

رهف وقد بدأ عليها الدموع: اصل انا قابلت واحدة صحبتي النهارده

سيف مندهشا: صحبتك؟طب وفيها اي مش فاهم

رهف شارحه : بص انا هحكيلك

من حوالي تلت سنين اما كنت في الثانوي كنا شله مع بعض وكانت ياسمين دي قريبه مني عادي يعني كنت مسافره في نص السنة ولقيت نفسي عماله افكر فيها وابتسم وانا معرفش ليه اشمعنا هي يعني المهم ان لقيت نفسي بجيب كشكول وبكتب كل حاجة حصلت بنا مع ان انا عمري ما كنت كتبت مذكرات ولا اي حاجة فضلت اسبوع ع الحال دا اكتب وجيت كان قبل عيد الحب بيوم يوم 2/13 وبعتهالها

وقولت بقه اما تعرف حبي ليها هنقرب اكتر ونكون انتيم بس شافتها ودمعت وانا مكانش عندي الجرأه ان اقابلها بعد ال كتبتو ليها اصلا وبعدين لقيتها بتبعد عني معرفش ليه واما اجي اكلمها احس انها تتعمد تخليني ازعل منها كنت بتخانق معاها ع اتفه الاسباب وارجع اصالحها حتي لو انا ال غلطانه لان لو كانت مش بتكلمني كنت بحس ان هموت كدا

وعملت حاجات انا مكنتش اتخيلها ان اعملها عشان حد كرامتي راحت وكبريائي وكل حاجة بس عشان حبي ليها متسألنيش اشمعنا هي وليه لان كتير سألني السؤال دا .المهم ان كل اما يحصل حاجة منها تزعلني بروح احكي ل صحابي بس والله مش عشان اطلعها غلطانة ووحشه وهي اما تعرف ان اشتكيت ل اصحابي بتزعل وتشيل اكتر بقيت ع طول حزينة لغايه اما دخلت الكليه وكانت معايا برضو بس

بدأت ان اعيش حياتي بس برضو اما بشوفها بس بتفتح فيس او بلمح اسمها والله ببق هموت وافتح الشات اكلمها كنت بعرف المواعيد بالدقيقة ال بتفتح فيها وافتح انا كمان بعدت عن صحابي كلهم بسبب حبي ليها كنت انانيه اووووي وكنت عاوزاها هي بس ال صحبتي مع ان انا اصلا عندي بسنت انتمتي بس هي كانت بتهون عليا وبالرغم ان كان حبي ليها قل لان كانت هي خلاص ملكت قلبي كله واما دخلنا الكليه كنت ببق هموت واشوفها واما اشوفها اتجاهلها معرفش ليه واسلم من بعيد

كنت اجي ارتب لعيد ميلادها قبلها بشهور واجي ساعتها الاقي مفيش اهتمام منها ارجع في رأيي مش عشان اهمالها لا طبعا بس عشان اصحابي مش هيقولو غير ان هي مش معبراني وانا برضو عاوزاها .ل

غايه اما فوقت هههههههه فوقت بعدها بسنتين ونص سنتين او تلاته فوقت مع ان وعدتها ان عمري ما هنساها

بس بس قله اهتمامها بيا خلاني مش قادره احارب لوحدي والله صبرت كتير وكل مرة اقول ربنا هيريحني.

اتغيرت كتير كان نفسي اعرف ليه هي محبتنيش ربع الحب ال انا حبيتو ليها هي غبيه

اه غبيه عيبها ان مكانتش بتثق فيا رغم ان اتغيرت وبقيت صاحبه وكاتمة اسرار لناس كتير بس كنت احس ان انا في نظرها مش شخص حد يثق فيه

كنت انانيه لدرجه ان ناس كتير كانت بتحبني وعاوزاني بس انا سبتهم.

قولت خلاص هعيش حياتي عشان عرفت ان ربنا مش كاتب لينا ان نكون انتيم وحتي ان جة اليوم دا كان هيكون في حاجز بينا وهو (الماضي(

ع فكرة انا مش بستسلم لحاجة بسهوله وبتعب عشان اوصلها بس هي دي الحاجة الوحيدة ال مش نولتها مش عشان انا فاض بيا لا بس لوكنت حتي لقيت اهتمام منها ولو 10% والله كنت هكمل

بس هي مقالتش استنيني لو كانت قالت استني حتي شهر سنيين كنت استنتها

بس انا وعدتها ان مش هنساها وهحكي للناس كلها عن حبي كلها.

طب هو انا كدا يبق خليت بالوعد دا ؟

طب هو مين فينا ال غلطان انا ولا هي ؟

طب هي هتسامحني في يوم ان حبي قل ليها ؟

طب هو انا ليه معدش قلبي بيدق ليها زي الاول؟

طب ليه ما حبتنيش من الاول كنت ارتحت ؟

طب ليه شوفتها تاني وافتكرت الماضي ؟

ما ترد عليا والنبي ليييييييه بيحصلي كدا اشمعني انا ال بنجرح

وتزداد رهف في البكاء

سيف ب ابتسامه :بصي انتي حساسه جدا ورومانسيه كمان لان اي حد عاقل مش هيصدق ان الكلام دا لبنت

رهف من بين دموعها : يعني انا مجنونه

سيف ضاحكا: هههههه لا ياستي بس لا انتي ولا هي ال غلطانين

رهف: ازاي؟

سيف: التوقيت ال انتي حبتيها فيه هو ال غلط ممكن هي كانت خايفة تقرب منك وفي الاخر تجرجو بعض وكمان انتي عارفة ان الدنيا الي احنا عايشين فيها دي صعب تاخد حاجة

وتدي كدا بسهووله لازم نتعذب عشان نوصل للي عاوزينو....

بس دا كلو يحصل ليكي للدرجاتي انتي رومانسيه

رهف ب ابتسامه من بين دموعها : حياتي كلها عباره عن حبي ل صحابي وازاي افرحهم يمكن لقيت قليل ال يفرحني بس دايما بقول ان هلاقي اللي يحبني بجد

سيف بخبث: طب محبتيش حد بقه شاب وكدا؟

رهف ب ارتباك: ها لا مش حبيت اصل ف الاخر هنجرح وانا قافله علي قلبي لغايه اما ييجي صاحبو يفتحو

سيف يقترب منها: طب مين صاحبو دا بقه

رهف ووشها جاب ميت لون: ها لسه النصيب قدامي مشوار

سيف ينظر الي عيونها بقوه ويقترب منها

بينما رهف تبتعد: عن اذنك انا داخله انام وشكراً انك سمعتني

ولكن سيف امسكها وقبل يديها بحب ونظر الي عيونها ورهف كان في حاله من الذهول ولم تستطيع التخرك... حتي قاطعهم صوت موبايل سيف

وفاقت رهف مما هي فيه

واسرعت الي غرفتها فقد كان قلبها يعلو ويهبط

اما سيف فأخد الموبايل ودخل غرفتة

سيف بتوتر: ايوه ياحببتي

ايلين بدلع: ايوه ياسيف وحشتني

سيف بهروب : وانتي كمان معلش ياحبتي نتكلم بكره عشان تعبان وعاوز انام

ايلين بغضب:ماشي ياسيف ابعد براحتك سلام

وبعد الانتهاء من مكالمتة مع ايلين ظل سيف شاردا فيما حدث

سيف في نفسه: اي ال انا عملتو دا زي ما يكون ايلين اتصلت في وقتها معقول ال انا عملتو هو اي ال انا فيه دا وعمال اتهرب من ايلين لي بس يمكن دموع رهف وبرئتها ال خلتني

كدا مش حب لالالا انا مش عاوز اجرحها وهي حساسه جدا لازم ابعد عنها وهي كلها فترة صغيرة وكل واحد يروح لحاله وانا اتجوز ايلين يااااارب ابعدها عني ومتخلهاش تتعلق بيا

اما عند رهف فقد كانت سعيدة جدا مما حدث وحست ان سيف بدأ يقرب منها فأخذت ودونت في دفترها هذه اللحظة وذهبت الي غرفتها وغطت في نوم عميق

وفي الصباح استيقظ سيف وذهب ليأخد حمام وادي صلاته وعندما انتهي احس بحركه رهف

رهف:صباح الخير ياسيف

سيف دون ان ينظر اليها: صباح النور يارهف انا نازل مع السلامه

رهف متفاجأه من طريقه كلامه:الله يسلمك

بينما

سيف فقد اقنع نفسه ان يغير علاقته منها حتي لا يقترب منها وتتعلق اكثر بيه

وانتهت رهف من صلاتها ودعت الله ان يحفظ سيف واصدقائها وذهبت الي جامعتها وبعد الانتهاء ذهبت الي عملها

الفصل العاشر

في الشركه يجلس محمد مع يارا ويعملان فقد شكرا محمد الله ان جمعهم في عمل واحد

فتنحنح

محمد:طب نرتاح شويه انا تعبت الصراحه

يارا بارهاق:اوك مفيش مشكله نستريح شويه ونكمل

محمد مبتسما: تمام .. الا صحيح انتي مرتبطة؟

يارا متفجأه وبتلقائيه: نعم ؟ليه يعني السؤال دا

محمد بإحراج : انا اسف جدا اني تدخلت

يارا ب ابتسامة: لا ولا يهمك ... انا مش مرتبطة ياسيدي

محمد بفرحة: الحمد لله ... قصدي

يارا ضاحكه: ههه خلاص خلاص لا قصدي ولا مش قصدي

محمد مبتسما: طب اي مش حابه ترتبطي ولا مش عاوزه

يارا كاتمه ضحكتها: ع حسب الصراحة الشخص ال قلبي يتفتح ليه

محمد بحب: ان شاء الله هتلاقيه

يارا ب ابتسامة: بإذن الله يالا نكمل شغل

محمد : يالا ياستي

بينما عند هند ورامي وهند مشغوله في عملها فجأه وبدون مقدمات

رامي:احم هو انا ليه شايف في عيونك حزن ع طول

هند متفجأه من سؤاله : ها لا انا كويسه

رامي بتصميم لكي يعرف ما بها: بس رغم هزارك وكدا حاسس انك زعلانه من حاجة او حاجة فيكي مكسورة

هند تحاول ان تمنع دموعها من النزول: اصل انا دايما كان نفسي ان بابا يكون جنبي احس ان ليا سند في الدنيا فعشان كدا دا سبب حزني

رامي بتأثير: انا اسف الله يرحمه .. بس اكيد ربنا هيعوضك وهيبعتلك شخص يحبك ويكون حنين عليكي زي ما كان نفسك وهيكون كل حاجة في حياتك

هند ب ابتسامه: يارب

واخذت البنات بريك واتفقو ان يجلسون مع بعض سويا ولكن حازم اقترح ان يشتركو معهم في الكلام ويلعبون ويتسامرون

حازم بمرح: تعالو نلعب لعبه الصراحة

هند: لا انا مش بحبها

بسنت : لي بس دي حلوة

يارا : خلاص نلعب بس بلاش اسئله محرجه

حازم: طب نا هقول سؤال وهيلف ع الكل

الكل: تمام ماشى

حازم: كل واحد او واحدة يقول اي هي فتاه احلامة يعني نفسو تكون شخصيتها ازاي وكدا هنبدأ ب

سيف

سيف: بص ياسيدي انا نفسي ان هي تكون كل حياتي وتكون عاقله ويعتمد عليها في غيابي وتحبني وصفاتها زي صفاتي كدا تستحملني اما اتعصب وعاوزها ام لولادي تربيهم صح وتعلمهم دينهم صح عاوز من الاخر افتخر ان دي مراتي

حازم بخبث: الله عليك يالابني احمد ربنا ع مراتك فيها كل حاجة

رهف ب ابتسامة باهته : طب يالا نكمل

حازم: وانت يامحمد

محمد:بص انا نفسي تكون حببتي بنتي اختي كل حاجة نعيش في سعاده احافظ عليها احتويها وشكلي كدا لقيتها ويبص ل يارا

بينما

يارا وشها يتقلب ميت لون من الخجل

حازم : ربنا يوفقك يامحمد.. وانت يارامي

رامي: انا نفسي في بنت تعوضني بحنيه امي ال اتحرمت منها والاخت واكون سندها في الدنيا واعوضها عن كل

حاجة قبل ما اكون جوزها حبيبها اكون ابوها وهي تكون بنتي

حازم: ربنا معاك ...

ندخل ع البنات ها يابسنت

بسنت : احم انا عاوزه واحد زيي كدا يحب الهزار ميكونش خنيق ولا كئيب عاوزة نعيش في جنون وسعاده بحيث ان نضحك للدنيا حتي لو هي مش بتضحك لينا

حازم بحب : مش هكون سي السيد

بسنت بكسوف: امممم

حازم : ها وانتي يايويو انتي وهنود

يارا : انا عاوزه واحد يفهمني ويقدر حبي ليه مش عاوزه خناق ع الفاضي عاوزة لو قابلتنا مشكله نحلها بهدوء مش نتعصب ع اي حاجة

هند: وانا كل ال نفسي فيه ان الاقي حد يعوضني عن حنان بابا الله يرحمه ويعاملني كويس ويتقي ربنا فيا

حازم: ربنا يوفقكو يابنات وتلاقو ال يشيلكو .... هههههه قصدي ال يتجوزكو

واخيرا ست الحسن والجمال رهف

رهف ب ابتسامه : امممم بصو انا في دماغي راسمه صورة للشخص ال كان نفسي ارتبط بيه واكمل حياتي معاه

الكل ب انتباه: كملي ابهرينا

رهف: يعني انا عارفه ان الحب دا احلي حاجة في الدنيا والحب ميبقاش حب الا لو اتعذبنا (الحب عذاب(

بسنت : عندك حق كملي

رهف:انا هعيش مع شخص واحد هختار اكمل حياتي كلها معاه هعيش واموت معاه لازم اختار اللي اتجنن معاه واحب

جناني وهبلي معاه ,انا شخصيه مجنونة ومصارحة نفسي ب
دا بس عاقله في نفس الوقت وهو كمان لازم يكون زيي
عشان نجيب ولاد شبهنا يشفونا بنحب بعض بجد ف يحبونا
ويطلعو حلوين ومعندهمش كلاكيع ولا نقص في حياتهم
عاوزه اما اقولو انا تعبانه بعد سنين وسنين يفضل عندة
خوف زي اول مرة تعبت فيها مش هتجوز عربيته ولا شقته
ولا رصيدو ال في البنك ولا اهله ... عاوزاه معايا ع الدنيا
عاوزاه سندي اللي لما احط راسي علي كتفه انسي هموم
الدنيا عاوزاه حلو ونضيف من جوا شبهي .عاوزاه ناقص
اكملو بيا عاوزة حنانه اللي عمري ما شفته .عاوزاه يطبطب
عليا لما اعيط مش يقولي انتي نكديه عاوزا يشوفني بنته
وامه وحبيته وعشيقته عاوزاه يرفعني معاه للجنه

انا طماعه ومش عيب ان ابقي طماعه

الكل متنح ل رهف ومش بيرد

رهف ضاحكه: في اي مالكو انتو متنحين كدا ليه

بسنت متفاجأه: انا بجد منبهره احنا صحاب بقالنا كتير بس معرفش ولا اتخيل انك ال تقولي الكلام دا

رهف: هههه انتو شفتو الجزء الكوميدي فيا بس مش شوفتوني ساعة الجد

سيف مندهشا وبصوت لم يسمعه الا رهف: بجد تفكيرك جميل وان شاء الله هتلاقي ال نفسك فيه

رهف بصوت حزين: يارب

حازم:الا صحيح انا كنت معدي من يومين وسمعت حد بيغني انتي يابسنت ولا مين

بسنت ضاحكة: هههههه لا دي رهف

سيف بدهشه: نعم !! رهف ال كات بتغني

رهف بإحراج: انتي يابنتي ما بتصدقي تفضحي

الكل: طب غني حاجة بقه

رهف بكسوف: لا طبعا انا هقوم

سيف بترجي : طب وحياه اغلي حاجة عندك

رهف (لو مكنتش تحلفني بيك) :حاضر

)قبلك قلبي كان فاضي مكانش راضي في يوم يقرب للغراام

قلبك قلبي كان فاضي مكانش راضي في يوم يقرب للغراام.

بس الغريبه المرادي احساسي بيك كان مش عادي

احساس خلي القلب يجري عليك هوا

هيا كلمة ايةه كلمة غيرتني دوبتني ليك خديتني من يوميها بقول يارتني اه يارتني

هيا كلمة ايةه كلمة غيرتني دوبتني ليك خديتني من يوميها بقول يارتني اه يارتني

كنت شوفتـــــــــــــــــك من زمان

ايـــــــــوة ياعمري

وكفايه من البدايه كأني وياك من سنين

ايوة ياعمري وكفايه من البدايه كأني وياك من سنين

وبحس طول ما انت معايا انت اللي مالدنيا كفايه

وانت اللي عندي بقيت كل

العـــــــــــــــــاشقين

يارا :بجد يارورو الاغنيه تحفه

هند :يخربيييت الرومانسيه دي والاغنيه اي الاحساس دا

رهف : ميرسي هههههه

بينما سيف كان شاردا في كلمات الاغنيه وحب رهف ليه

حازم: لا اغنيه حلوه ورومانسيه كمان انتي بتهديها ل سيف ولا اي

رهف ووشها جاب ميت لون : ها

سيف لكي يخفف عنها الاحراج: ما تبطل رخامه ياابني ... الاغنيه جميله ياورو ولو ليا ف ميرسي بالعند في حازم

رهف ب احراج: العفو

حازم : كدا خلاص فركش خلصنا لعب

سيف ب سخريه: لا والله طب وانت ياباشا مش معانا اي هي فتاه احلامك

حازم بدون وعي:نفس مواصفات بسنت كدا

الكل ما عدا بسنت : هههههه الله يسهلو

بسنت من شده الخجل قامت خرجت مبقتش عارفة ترد وقلبها فضل يدق جامد وعماله تقول هو انا مالي في اي اانا حبيت ولا اي يالهوي عليا انا شكلي اتهبلت

رهف بتهديد مصطنع: ما تخف شويه ياعم حازم

حازم بحب: والله ما قادر هههه

سيف: الله اومال جنا وماجد معدوش بيظهرو ليه ن ساعة اما قرينا الفاتحة

حازم : يابختهم يعم عقبالنا كدا

الكل: هههههههه

عدي شهر والحال كما هو يتقرب حازم من بسنت ولم يعترف احد بحبه للأخر وكذلك محمد ويارا ورامي وهند ولكن الحال عند رهف وسيف كان مختلفا فقد كان سيف يحاول الابتعاد عنها بقدر ما يشاء ولم يجتمعو الا مرات قليله يتسامرون وقد اهمل ايلين كثيرا حتي جاء يوم وطلبت ايلين سيف

ايلين بدلع: ازيك ياسيفو وحشتني وعاوزه اشوفك

سيف بتنهيدة: وانتي كمان ياحبيبتي بس انا مشغول جدا

ايلين وقد بدأ عليها الغضب: انا كل اما اكلمك تقولي كدا بص ياسيف انا هستناك بكرة الساعة 5 في الكافيه

سيف بزهق: اوك سلام

وتاني يوم استيقظ سيف من نومه ولقي رهف شارده

سيف: مالك ياورورو

رهف بشرود: لا ابدا مفيش حاجة انا نازل سلام

سيف : طب استني اوصلك

ولكن رهف لم تستمع اليه ومشيت

سيف ب استغراب :هي مالها دي ..اما انزل وبعدين اعدي ع ايلين اشوف مالها

والساعه 5 ذهب سيف الي المطعم وكانت ايلين تنتظره

ايلين بدلع : سيفو وحشتني كتير

سيف ب ابتسامة باهته : انتي كمان وحشتيني عامله اي

ايلين بزعل مصطنع: انا زعلانه منك وبموت من غيرك هو انت هتطلق رهف امتة بقه

سيف بشرود : اطلق ؟! مش عارف لسه مش اتكلمنا

ايلين بغضب : انت حبتها ولا اي ياسيف

سيف : احب مين انا بحبك انتي

اقتربت ايلين الي سيف ووضعت قبله ع خدة بينما سيف غصب

ولكن صدم من المفجأه عندما رأي رهف بالقرب منهم وعنيها مليئه بالدموع وتركت المكان وخرجت

سيف يغضب : رهف اي ال جابها هنا

ايلين بشر : مراتك بتتصل بيا وتقولي انك معنتش بتحبني وانك بتحبها وقالتلي لو مش مصدقاني اسأليه هو ليه لغايه دلوقت مطلقنيش وهددتني ان ابعد عنك

سيف مندهشا: ورهف هتوصلك ازاي يعني

ايلين بحقد: اخدت نمرتي من موبايلك .. وانا قولتلها هثبتلك ان مش بيحبك واتصلت بيك .. انت لازم تطلقها دي متنفعش تعد لغايه دلوقت ع ذمتك وهي ال عماله تبعدنا عن بعضنا

سيف بشر : ماشي يارهف اما وريتك .. متقلقيش ياحببتي انا مش بحب غيرك

وانطلق سيف مسرعا الي منزله ووجد رهف تجلس في غرفتها ف دخل من غير استإذان والشرر يطق من عينه

سيف: انتي ايه ال قولتيه ل ايلين دا وازاي تهدديها ان تبعد عني وانا انا مش بحبها .. ياااااه انا كنت فاكرك طيبة بس طلعتي واحدة زباله ان تفرق بين اتنين بيحبو بعض

رهف مندهشه وبدموع: انت اي ال بتقولو دا انا عمري ما اعمل حاجة زي دي واي مصلحتي اصلا ان اعمل كدا

سيف بغضب: مصلحتك انك تبعديها عني عشان اكون ليكي

رهف بدموع: وليه ابعدها عنك ما انا عارفه انك بتحبها واننا هننفصل

سيف: تبعديها عني عشان بتحبيني طبعا ولا فاكراني مش واخد بالي

رهف متفجأه ومرتبكة: نعم !! احبك اي لا طبعا

سيف ضاحكا بسخريه: متنكريش انا شوفت اللي كنتي كاتباه في كشكولك وعرفت انك بتحبيني وانا مكنتش عارف اعملك اي ابعدك ازاي عني لقيتك طيبه بس طلعت غلطان

رهف بهستريا : هههههه شوفت المذكره وعرفت ان انا بحبك!!

سيف : اه شوفتها يوم اما كنتي نزلتي بدري

رهف بضعف ودموع منهمرة: اه افتكرت وانا اقول هو متغير ليه اتاريها كانت شفقه بس للأسف

اه حبيتك ياسيف وعمري ما حبيت حد كدا وصل لمرحله العشق بس قولت مش هعرفك لانك مش هتكون ليا وان عرفت مش هيحصل ان انا انجرح .وادين انجرحت وانت عارف انا اما بنجرح بيحصلي اي

سيف ببرود : وانا بحب ايلين وهتجوزها وانتي ال عملتيه دا مش هعديه علي خسر

رهف بدموع وبصوت ضعيف : ربنا يوفقك . بس نصيحة مني بلاش ايلين دي عشان ال تعمل كدا مينفعش تكون ام لولادك وكمان مش كويسه و...

سيف مقاطعا وصفعها علي وجهها: اخرسي ايلين محترمة غصب عنك وع طبيعتها مش زي ناس من بره ملايكة وجوه شياطين

ايلين مصدومه: انا مش هقول غير حسبي الله ونعم الوكيل وانا طول عمري بنظلم كتيير بس ربنا عمرة ما خزلني في يوم

هتعرف اني مظلومه وان دا وتشاور ع قلبها مفيش انضف منه بس ساعتها مش هسامحك ابدا ياسيف لان انجرحت وكرامتي اتجرحت وكله الا كرامتي وع قد ما انا حبيتك ع قد ما انا ابتديت اكرهك وعشان اريح مني ف الاحسن انك تطلقني

سيف بسخريه: ع اساس ان انا مش هقدر اعيش من غيرك انتي طالق ياخساره كنت ابتديت اتعلق بيكي

رهف بعد ما سمعت الكلمة مسكت شنطتها وجريت خرجت من الشقة ومش قادرة تمسك نفسها من العياط وراحت بيت والدها ودقت ع الباب وفتح ماجد

ولكن رهف اغمي عليها

الفصل الحادي عشر

رهف بعد ما سمعت الكلمة مسكت شنطتها وجريت خرجت من الشقة ومش قادرة تمسك نفسها من العايط وراحت بيت والدها ودقت ع الباب وفتح ماجد ولكن رهف اغمي عليها

ماجد : رهف رهف مالك ...بابا ماما الحقو

الام بخضه: مالك يابنتي في اي

احمد بتوتر : انا هتصل بالدكتور دخلها ياماجد اوضتها

وجاء الدكتور وكشف عليها واداها حقنه

الام بقلق علي حال ابنتها: خير يادكتور مالها

الدكتور مهدئا: صدمه عصبيه انا ادتها حقنه وهتفوق كمان شويه

ماجد : طب شكرا يادكتور تعبناك اتفضل

وذهبت الام الي بنتها

وقعدت تعيط : مالك ياورو فيكي اي ياحبيبتي

احمد: سبيها تنام ونيجي نشوف مالها اما تفوق

ماجد: انا هخليني جنبها هنا وانتو اقعدو استريحو بره

احمد: تمام

وبعد مدة فاقت رهف وقعدت تعيط وافتكرت اللي حصل من ساعت اما كانت قاعده مع صحابها

باك فلاش

جاءت ل رهف مسج عندما كانت مع اصدقائها وفتحتها وانقلب وشها ميت لون وكان مضمونها (جوزك مش بيحبك وطبعا انتي عارفه ان جوازكو فترة وهو خلاص مش قادر

يصبر لو مش مصدقه بكرة الساعه 5 في كافيه ... هنكون مع بعض تعالي وشوفي(

وبدأت رهف تدمع ولم تبلع احد من صحابها وذهبت الي منزلها وكانت حزينه وامسكت دفترها ودونت فيه بعض الكلام واسترخت علي سريرها ودعت الله ان يعدي هذه الامور علي خير واستيقظت مبكرا مع انها لم تستطع النوم وادت فريضتها ودعت الله ان يخفف من حملها وان تكون هذه الرساله خاطئه وذهبت الي المكان واقتربت لقت ايلين بتقبل سيف ع خده وانصدمت للواقع

ظلت رهف تبكي بدموع فيما حدث لها ولحبها الوحيد وجاء احمد وهبة

الام بدموع : اي ياورو مالك اتخانقتي مع سيف

رهف بدموع : انا وسيف اطلقنا

احمد بغضب : ازاي يعني قومي وبلاش دلع روحي لجوزك بلا لعب عيال

رهف تحاول التمسك ع اعصابها: انا قولت لحضرتك خلاص اطلقنا ومش هرجع لسيف تاني حتي لو كان اخر يوم في عمري

ماجد مهدئا اخته: خلاص يارهف اهدي واحكيلنا الموضوع عشان نحله

رهف: معلش مش لازم احكي دا موضوع وخلص وياريت منتكلمش فيه تاني

احمد بزعيق: انتي هتقومي دلوقت وماجد هيوصلك لبيتك مفيش حاجة اسمها طلاق

رهف بدموع هستريا وبدأت تقول كلام بدون وعي : حرام عليك انت السبب انت اتجوزتو ولا هو بيحبني ولا انا كنت بحبه عمرك ما خلتني اختار حاجة في حياتي صح دايما كل

حاجة زعيق واوامر مفيش حنيه خالص ليه دايما قاسي كدا خلاص انا تعبت منكو والله ونفسي ارتاح

حتي سقطت ع الارض وحملها ماجد وهدأها

بينما احمد كان مصدوما من كلام رهف وترك الغرفه واتصل علي محمد

احمد بغضب عارم : ينفع كدا ال ابنك عملو يطلق رهف

محمد مصدوما: نعم اطلقو انا مش عارف حاجة اهدي انا هروح اشوف سيف

احمد: رهف مش راضيه تحكي اي ال حصل وقالت ان خلاص كل واحد يروح لحاله

محمد وينهي الكلام :طب انا هروح اشوف سيف

وذهب محمد الي سيف وطرق الباب بشدة

سيف ساخرا: هي لحقت بلغتكو

محمد بغضب: اطلقتو ليه يازفت

سيف ببرود: ابق اسألها

محمد: مش راضيه تحكي بتقول موضوع شخصي ومش هينفع نكمل مع بعض

سيف بلا مبالاه : بالظبط كدا مش هينفع نكمل مع بعض

محمد بغضب: انت حيوان انت هترجع ليها تاني

سيف بغضب: انا مش هرجع لحد انت جوزتهالي غصب عني وانا وافقت عشان حضرتك وسبت البنت ال بحبها عشان خاطرك لكن خلاص انا ورهف مش متفقين مع بعض وانا بعد اذن حضرتك عاوز اتجوز ايلين

محمد بغضب مماثل: لو اتجوزتها ل انت ابني ولا انا اعرفك وترك سيف ورحل

بينما في منزل احمد ذهب الي غرفه رهف

احمد ب ابتسامة: عامله اي يارهف دلوقت

رهف ب ابتسامة باهته: انا كويسه يابابا

احمد معتذرا : انا اسف يابنت....

رهف مقاطعه: انا ال اسفه يابابا ان كمان حضرتك كدا متزعلش مني والنبي

احمد ب ابتسامه: مش زعلان يارهف وانتي عند حق انا كنت قاسي جدا عليكو

رهف ب ابتسامه: ربنا يخليك لينا يابابا بس طلبي ان خلص موضوع الطلاق دا في اسرع وقت عشان افوق

احمد مؤكدا: حاضر اللي انتي عاوزاه يارهف هيتم انا كلمت عمك محمد وهو هييجي دلوقت ويتكلم معاكي

ورن جرس الباب ودخل محمد

محمد بحزن :الف سلامة عليكي يارهف بالنيابه عن س...

رهف مقاطعه: الله يسلمك ياعمو بس لو بتحبني خلص الموضوع مع بابا علي طول وبابا موافق كمان احنا خلاص اتفقنا

محمد بترجي: طب مش تحكيلي الموضوع

رهف شارحة: كل الحكايه اننا مش متفقين ومش ارتاحنا

محمد :خلاص بس عندي شرط

رهف ب استغراب: شرط اي

محمد ب ابتسامة: انك مش هتسيبي الشغل انتي صاحبه الفكرة ودا حلمك يااستاذه ولا اي

رهف بعد تفكير : بإذن الله ياعمو بس خلصو الموضوع بعيد عني

وتم اجراء الطلاق خلال يومين

وحاله رهف في تدهور ودايما في اوضتها ولا بتكلم حد ولا بتخرج وعماله بتفتكر حياتها مع سيف وحبها ليه وجرحها وفضلت ع الحال دا اسبوعين

اما سيف كان الوضع مختلف بيقتع نفسه ان بيحب ايلين وكل اما يفتكر رهف ينفض ذالك الافكار من ذهنه

وفي يوم دخلت بسنت علي رهف في غرفتها

بسنت بحزن علي حال صديقاتها: اي ياورو هتفضلي كدا كتير زعلانه

رهف ب ابتسامه باهته: عاوزاني اعمل اي يعني

دخلت يارا وهند

هند بحب : عاوزينك تقومي وتنزلي الشركة انتي بقالك اسبوعين مش بتيجي وحابسه نفسك في الاوضه والشغل

خلاص قربنا نخلصو بس محتاجين افكارك يااستاذتنا ينفع كدا

يارا : ياحببتي احنا عاوزين نجمد شويه عاوزين نرمي الماضي ورا ظهرنا ونشوف مستقبلنا

رهف بدموع: مش قادرة خلاص تعبت اووووي

هند : ما ضاقت الا وفرجت ولا اي ياورو

يارا:(لو تدور الف مخرج قبل لا تخجل وتخرج مهما تذدا الشدايد ما تضيق الا وتفرج كل من يوقع بأزمة يطلب الرحمه الرحمه لو تشوف احزان غيرك نشكر الله بكل نعمة)

بسنت:(اصبر وصبرك شعارك كيف تخرج عن وقارك دام ربك ابتلاك يكرمك اجب اختيارك(

هند :(لا تضيق اليوم حالك وش يقيدك بارتجالك اعتمد بالله دايم ثم ع الله اتكلم(

رهف ب ابتسامه من بين دموعها:(لو تحاصر كل همومك هذا حال ما يدوم خالقك هو من تكفل فيك ما ينساك يوم(

الكل: ما تضيـــــــــــــــــــــــــــق الا وتفرج

رهف ما بين دموعها : انا بجد بحبكو جدا والانشودة دي جت في وقتها

بسنت بمرح: يعني انتي حفضتهالنا وانتي مش بتسمعيها اما بيكون عندك مشكله

هند: ياله بقه ياورو عاوزين نبدأ صفحة جديده وننسي سيبي..

رهف مقاطعه : معلش محدش يجيب سيرتة قدامي

بسنت بخبث: يعني اللي سمعناه مظبوط

رهف بترقب: سمعتو اي

يارا: انتي بتأكدي للناس انك بتحبي سيف وهو ولا هنا وعايش حياته ونزل شغله كمان

هند : وانتي حابسه نفسك هنا انزلي واظهري للناس انك مش في دماغك حاجة

رهف بتفكير: اوك خلاص هنزل الشغل بكره

بسنت بسعادة : ايووووه كدا يالا ننزل نخرج نجيب كام طقم كدا ونتفسح

هند ويارا: اشطة يالا يارورو غيري وهنستناكي بره

رهف: اوك

وقالت في سرها انا لازم ادووووس علي قلبي دا مااشي ياسيف هتشوف رهف تانيه خالص

وفي الصباح لم تذهب رهف الي جامعتها واتفقت مع البنات ان ينزلو الشغل بدري عشان يخلصو ال ناقص ولكن اشترطت ان تنقل عملها مع حازم وبسنت مع سيف ولكن هند ويارا اقنعوها انها تخليها مع سيف حتي لا تظهر اي شئ وكأن لا شئ حدث واقتنعت

وكان الشباب يجلسون ف حجرة الاجتماعات ودخلت عليهم البنات

سيف: احنا بدأنا نكسل ياجماعه عاوزين همة ونشاط شويه فات الصعب مفاضلش غير السهل

حازم : خلاص تمام احنا كلنا بدأنا فعلا والشغل بإذن الله هيكون تمام بس فاضل رهف تيجي ب افكارها

رهف تدخل عليهم ب ابتسامة: وادي رهف اهي جت ياسيدي عشان ميكونش ليك حجة وبعدين انت اصلا ع طول متعطل متجبهاش في رهف

حازم بسعادة: اخيييرا دا انا كنت زهقت الشركة كانت وحشه ومضلمة من غيرك وحشاني والله

رهف ضاحكه: انا مش بحب اتكلم عن نفسي كتير

هند ويارا وبسنت: وتبا لتواضعك وسط شلتك

رهف : هههههههه بالظبط كدا.....خلاص انا جيت اهو ها قولولي الشغل عامل اي طبعا وحش من غيري

محمد: هههه طبعا

رامي: اصحابك كانو مكشرين طول الوقت

رهف تنظر اليهم: دول حبايبي اصلا ربنا يخليهم ليا

بينما كان سيف شاردا لم ينطق بكلمة من ساعه دخول رهف وحدث نفسه معقول دي رهف والله واحشاني وحشتني لماضتها بس هي ولا اكنها شيفاني خالص هونت عليها ...طب ما انت كمان هانت عليك وعايش حياتي

سيف: احم طيب يالا ياجماعه نبتدي عشان احنا متأخرين كتير

الكل: تمام يالا

وبدأو العمل وكانت رهف تتجنب النظر الي سيف وكذالك سيف ولم يتحدثو غير ف الشغل

بينما محمد ويارا

محمد: يارا

يارا بخضه: اي يامحمد خضتني

محمد بحب : سلامتك من الخضه...انا عاوز اقولك حاجة

يارا: قول انا سمعاك

محمد وقد ظهر عليه العشق: بصراحة كدا انا بحبك

يارا مصدومه ومكسوفه : انا . أ.أ انا بتحبني انا

محمد شارحا لها بحب: اه بحبك وعاوزة اجي اتقدم ليكي قولتي اي

يارا تخرج جري ولكن تتفاجأ ب الكل

ما عدا سيف ورهف

حازم بمرح : راحه فين والله ل تقولي موافقه

هند بسعادة: قولي بقه ياشيخة اخيييرا

رامي :عقبالك ياهند

هند بكسوف: ميرسي

بسنت : طب بقول اي ما تتجوزو احسن بدل الخطوبه هههه

محمد بحب: بس هي توافق الاول

يارا وشها ميت لون : موافقه

محمد بفرحة : اخيييرا!!! واد ياحازم

حازم بمرح: نعم يازميلي

محمد: زغرط ياواد

حازم: هههههههه لووووووولووووي

وجاءت رهف ع صوت ضحكاتهم

رهف متسائله : هو في اي

هند بفرحة: محمد اتقدم ل يارا وهي وافقت

رهف بسعاده: اي دا بجد الف مبرووووك ياحبي واخدت يارا في حضنها واتجمعو حوالين يارا

يارا بحزن : بس انا كان نفسي انا وهنود في يوم واحد

رامي بشجاعه: طب اي رأيك ياهند ما تتخطبي معاها

هند بعدم فهم : هههههه ازاي يعني

رامي وقد ظهر عليه علامات الحب : يعني تقبلي تتجوزيني

هند في حاله صدمه: نعم انا ؟!؟!؟

رامي : اها انتي وسكت شويه وقال هند

هند : نعم

رامي بجديه وحب : بحبك وعاوزك تكوني ام ولادي

رهف ب ابتسامة: اكيييد موافقه

هند بكسوف : موافقه

رهف وعنيها مليانه دموع من الفرحه: انا مش مصدقه نفسي بجد انا اسعد واحدة ف الدنيا يعني خلاص كدا لقيتو نصكو التاني

سيف متدخلا : الف مبروك ياشباب ربنا يسعدكو يااارب

الكل : اميين يارب

بسنت بمرح :هيييييح عقبالي بقه

حازم هامسا : قريب ان شاء الله

بسنت بخجل : امممم

حازم ضاحكا: عقبالك يابوسي انتي ورهف وانت كمان ياسيف

رهف ب ابتسامة: ربنا يخليك عقبالك انت الاول

سيف ب استفزز : انا قريب ان شاء الله

بينما رهف حزنت ان سيف سوف يتزوج

بسنت : طب انا مش هلاقي حد اعمل فرحي معاه

حازم يغيظ بسنت: انا هعمل فرحي مع سيف ان شاء الله

بسنت تغيظ حازم :وانا هعملو مع رورو

رهف ضاحكة : يبق مش هتتجوزي وهتبقي عانس هههههه

بسنت بغيظ: ليه يعني دا انتي موزة وتخططفي قلوب ناس كتير وياستي وافقي ع العريس ال جاي ونعمل فرحنا سوا هههههههه

حازم: الله الله عريس وحركات مبروك ياعروسه هههههههه

رهف : اما امشي احسن طالما فوقتو انتو الاتنين عليا مش هخلص منكو

بسنت: هههههههههه ليه بس ياورو وافقي بقه

حازم:اه والنبي وافقي ياورو هههه لووولووووي مبروووك

رهف ضاحكه: انتو اتجننتو وربنا دا ع اساس ان انا راحه اتجوز دلوقت...

سيف مقاطعا: انا خارج ياجماعه رايح عن بابا

حازم : ما تروح حد حايشك

بينما كان سيف شاردا ويحدث نفسه اي رهف تتجوز وعماله تقول بتحبني هههه

انا لازم اتجوز ايلين قبل ما هي تتجوز وذهب الي والده

سيف: بابا كنت عاوزك في موضوع

محمد: قول عاوز اي

سيف: عاوز اخطب ايلين

الفصل الثانى عشر

سيف: بابا كنت عاوزك في موضوع

محمد: قول عاوز اي

سيف: عاوز اخطب ايلين

محمد وقد ظهر عليه الغضب: انا قولت لو عملتها ل انت ابني ولا انا اعرفك

سيف بزعيق: يعني اي يابابا انا بحبها

فقد علي الصوت وسمع الموظفين الشجار بين محمد وسيف

وكانت رهف قد سمعت اخر جزء من الحوار عندما قال سيف انا بحبها ومش هتجوز غيرها وفرت دمعه من عنيا علي حبها الوحيد

فخرج سيف متنرفز

بينما ذهبت رهف الي محمد

رهف: عمو ممكن اطلب منك طلب

محمد ب ابتسامه باهته : انتي تؤمري يارهف مش بس تطلبي

رهف بصوت حزين وعيون مليئه بالدموع: ممكن توافق علي خطوبه سيف

محمد غير مصدقا: انتي يارهف ال بتقولي كدا وانا شايف ومتأكد انك بتحبيه رغم انك بتنكري دا وعارف ان هو كمان بيحبك بس عناد....

رهف مقاطعه : ياعمو احنا محصلش نصيب وانا كنت مغصوبه وهو كمان خليه يخطبها هو كدا هيرتاح صدقني بس لو ليا غلاوه عندك توافق

محمد بعد تفكير : خلاص انا هسمع كلامك

رهف برجاء: بس ياعمو ياريت متقولش ليه ان جيت واتكلمت معاه

محمد ب ابتسامه: ماشي يارهف بس تأكدي ان سيف هيندم ع اللي بيعملو دا

رهف بحزن علي حالها: طب بعد ذنك ياعمو

وذهبت رهف الي منزلها واستأذنت ودخلت غرفتها

)يااااه ياسيف للدرجاتي هونت عليك حتي بعد اما قولتلك ان بحبك ...بس ازاي وانا حسيت ان هو بدأ يحبني انا عمري ما احساسي كذبني ابداا ... هههههه بس واضح ان كذبك المرادي يارهف . يالا ربنا يوفقك ياسيف وياارب زي ما دخلت قلبي تطلع من قلبي(

اما في شقه سيف فهو لم يذهب الي منزل والده بعد بسبب خلافاته مع والده ..فقد دق الجرس وذهب سيف الي الباب

سيف: اهلا يابابا اتفضل

محمد: انا جاي اقولك كلمتين وهمشي

سيف بترقب : خير يابابا

محمد يحاول التبسم : انا موافق علي خطوبتك

سيف مندهشا: نعم حضرتك وافقت

محمد بتأكيد:ايوه ياسيف

سيف مستغربا تقلب حال والده: بس يعني انت...

محمد مقاطعا: انت ابني وانا مستحيل اقف قدام سعادتك انت روح اتقدم ليها وشوف الخطوبه هنعملها امتة بس مفيش جواز ع طول .خطوبه فتره الاول

سيف: حاضر يابابا متشكر اوي

محمد: يالا مع السلامه

وعندما ذهب والده كان سيف لا يعلم ايفرح ام يحزن ولكن تناسي ذلك وارضي عنادة وذهب وابلغ ايلين التي كانت سعيدة جدا

وتاني يوم ذهب سيف ب اصطحاب والده وتم الاتفاق ع ان تكون الخطوبه بعد اسبوع بعد الحاح ايلين ع سيف

وعند رهف استيقظت مبكرا وذهبت الي جامعتها ادت محاضرتها وبعد الانتهاء ذهبت الي عملها ولم تعلم اي شئ عما حدث لي سيف وعندما قابلت بسنت استغربت من سكوتها ودخلو عليها اصدقائها وكانو يبدو عليه الحزن

رهف ضاحكة: اي مالكو كدا زي ما يكون حد ضاربكو

بسنت بقلق: هو انتي متعرفيش اخر الاخبار

هند تغمز ل بسنت ان تسكت :الا صحيح ياورو اي اخبارك

رهف بحيرة: في اي واخبار اي ياجماعه

يارا شارحة: اصل يعني...

ولم تكمل كلامها وسمعو دقات ع الباب ف دخل سيف مبتسما ويحمل علبه من الشكولا وذهب ب اتجاه البنات واعطي كل واحد منهم شكولا وذهب الي رهف وبإبتسامة منه

سيف: اتفضلي يارهف

رهف متسأله : ميرسي بس عشان اي

سيف ناضرا في عيونها بقوه: عشان انا خطبت والخطوبه كمان اسبوع

رهف مصدومه وحاولت الكلام ولكن لسانها لم يستطع النطق

سيف مستفزا: اي ياورو مش هتقولي مبروك

رهف تحاول التبسم والكلام: مبروك طبعا ياسيف وربنا يقدملك اللي فيه الخير

سيف : يااارب ومتنسيش تيجي طبعا الخطوبه

رهف بحزن : هحاول بإذن الله

سيف ساخرا وب استفذاذ: لالالا لازم تيجي طبعا

رهف ب ابتسامة مزيفه: اوك هاجي ان شاء الله

وخرج سيف من مكتب رهف

وكانت نظرات احتقار من بسنت وهند ويارا مما فعله الهذه الدرجه وقح؟

والاغرب عندما رأو رهف متماسكة ومبتسمه

بينما رهف في عالم اخر (الهذه الدرجة ياسيف وصلت بيك الانانيه

وعدم شعورك بالاخرين الي هذا الحد(

تنحنحت بسنت : اي ياجماعه ساكتين كدا ليه رهف يارهف

رهف: اي يابوسي

بسنت مستغربه: انتي فيكي حاجة

رهف ب ابتسامه باهته: لا ياحببتي انا كويسه يالا عشان ورانا شغل

بسنت : طب انا هروح اشوف حازم بقه ونكمل شغل

وذهبت بسنت الي حازم وقصت عليه ما حدث وغضب حازم مما فعله سيف وذهب اليه

حازم بغضب: انت اي ياخي معندكش دم ولا قلب لييه حرام عليك تروح ليها وكمان تعزمها ع خطوبتك انت اكيد مجنون

سيف ساخرا: هي لحقت جت قالتلك

حازم : هههههه هي رهف عقلها صغير عشان تيجي تبلغني حركات العيال دي مش رهف ال قالت ورهف بتشتغل عادي

جدا بس بسنت ال جت قالتلي فووووق بقه عمال تكسر وتوجع فيها

سيف بحزن: وانت فاكر ان بيق مبسوط وانا بعاملها كدا بس هي اللي وصلتني ل دا بللي عملتو

حازم وقد بدأ صوته يرتفع: قولتلك رهف عمرها ما تعمل كدا وايلين دي شيطانه وهتضيعك

سيف بغضب: ملكش دعوة ب ايلين ياحازم كلكو بتدافعو عن رهف ومفكرينها ملاك وهي...

حازم مقاطعا: لا هنا واستوب بقه مسمحلكش تتكلم عليها كدا

سيف بغيرة: ليه ل تكون بتحبها ولا حاجة

حازم ب استفزاز لانه يعرف سيف جيدا:اه بحبها ومين فينا يعرفها ومش يحبها

سيف بغضب : عجباك روح اتجوزها ومتقرفنيش بحبها ومش بحبها

حازم : هههههه بس عارف بحبها زي اختي بالظبط ولولا انك صاحبي كنت زماني قتلتك علي اللي بتعملو فيها دا بس تأكد في يوم هييجي ورهف مش هتسامحك فيه وقريب هييجي اليوم دا سلام ياعريس

سيف: الخطوبه كمان اسبوع اتمنا انك تيجي

حازم بسخريه: هههههههه اكيد هاجي طبعا بس متجيش بعد كدا تقول انا ايه اللي بعمله في نفسي دا

وفات الاسبوع وجه يوم خطوبه سيف وايلين والكل حزين ولكن ايلين سعيدة جدا وسيف يحاول يتناسي كل شئ ويسعد نسه في اليوم اللي المفروض مستنيه من زمان

في منزل احمد

احمد: يالا ياجماعه هنتأخر كدا

ماجد :حاضر يابابا بس انا هعدي علي جنا ونروح سوا

الام: وانا مش هروح وهعد مع رهف بنتي

فخرجت رهف علي صوتهم

رهف: وانا هاجي يامااما

الكل تطلع الي رهف ب اندهاش واستغراب

محمد : هي مين دي ياجماعه

محمود: مش عارف بس دي شكلها رهف هههههه

رهف بغيظ: اي ياعيال الخفه دي مالكو متنحين كدا ليه

احمد ب ابتسامه: بسم الله ماشاء الله اي الجمال دا يارهف

فقد كانت رهف ترتدي فستانا من اللون الاسود ومع لفه الطرحة بالطريقه الحديثه ووضعت ميكب خفيف جدا فكانت تبدو في غايه الجمال كانت كالاميرات

رهف ب ابتسامه: اخجلتو تواضعي هههههه

الكل : هههههههه

رهف: اي ياماما مش لبستي ليه

الام بحزن: انتي راحة ليه يارهف

رهف بسخريه: دا انا معزومه قبلكو ياماما

احمد يقنع رهف : بس انتي مش هتروحي يارهف

رهف ب اصرار : لا هروح انا هنزل هستناكو في العربيه تحت

وفي المساء كان الحفل رائعا من الزينه ولكن كان ينقصه فرحة الاصدقاء والاحباب

فقد ذهبت هند مع رامي ومحمد مع يارا الي الحفل وكان حازم يستقبل الناس ودخلت بسنت وكانت في غايه الرقه وعندما راها حازم تنح لجمالها

حازم بحب: اي الجمال دا ياناس دا انتي تتخطفي النهارده

بسنت بضحك: هههههههه ربنا يخليك دا من ذوقك

حازم بسعادة : عقبالك كدا اما تكوني انتي العروسه

بسنت بخجل : ميرسي ...ما تيجي نروح نسلم علي سيف باشا وخطبتو المعصعصه دي ..بقه يسيب رهف عشان دي

حازم ضاحكا: هههه يالا يالمضه

وجاء شخص من بعيد : طب ما تستنوني ادخل معاكو ياجماعه

ف التفت الجميع الي مصدر الصوت ومنهم من اتصدم ومنهم من ابتسم ومنهم من اندهش

فقال الجميع في صوت واحد : مين دي

رهف مبتسمه وضاحكه علي منظرهم: هههههه اي ياجماعه انتو عاملين كدا ليه

بسنت متفاجِاه : يالهوي دي رهف اي يابنتي الجمال دا

يارا بثقه: طول عمرك جمله ياورو دا انتي هتتخطفي النهارده

هند: ياورو ياجامد دا انتي احلي مننا كلنا

رهف : هههههه ما انتو عارفين مش بحب اتكلم عن نفسي كتير

الكل: هههههههه يخربيت الثقه دي

حازم بمرح: وسعو كدا ياجماعه والله ما انا داخل مع حد غيرك

رهف : هههههه انتو محسسني ان كنت معفنه قبل كدا ياجماعه

حازم: هههههه قطع لسان اللي يقول علي المعفن كدا

الكل: هههههه

حازم : يالا بقه عشان ندخل مع بعض ياورو

رهف: وانا مش هأنجج حد انا لوحدي ري الفريك محبش شريك

بسنت : هههههه الله علي امثالك

وقطع كلامهم يوسف: ياجماعه سيف بيقول.... ولكن لفت انتباهه رهف وقال مين الموزة دي

رهف ضاحكة: هههه حتي انت ياجو هتعمل زيهم

يوسف بإندهاش واعجاب: دا انتي موزه خالص تسمحيلي بالرقصه دي

الكل: هههههههههههههههههه

وجاء اليهم بقيت العائله وبعد الاندهاش والضحك ذهبو الي سيف

وكلما اقتربت رهف كانت لا تستطيع التحمل اكثر وسلم الجميع علي ايلين حتي جاء دور رهف

رهف محاوله الابتسامه: مبروك ياسيف مبروك يا ايلين

ايلين ب ابتسامه بارده: ميرسي عقبالك

رهف : ميرسي

بينما كان سيف في عالم اخر لم ينطق بكلمه وقال في نفسه(هي دي رهف اي القمر دا بسم الله ماشاء الله وقدرت تيجي ازاي وتضحك كدا يعني هي وحشاني وتيجي تكمل عليا يوم فرحي .بس جابت الشجاعة دي منين ..معقول تكون نسيتني ..لاالالا رهف اما بتحب مش بتنسا بسهوله

اذا كان في حبها ل صحبتها قعدت اكتر من سنتين ..طب وانا زعلان ليه يعني ما تنساني ولا مش تنساني ...لا متنسانيش هي بتحبني .. هو انا حبتها ولا اي ..هههههه حبتها دلوقت ولا حبتها من زمان ..جاي تعترف دلوقت انك بتحبها .. اشرب بقه ياسيف(

ايلين: سيف ياسيف انت روحت فين

سيف بشرود: ها في حاجة

ايلين : اه يالا عشان نرقص

وجاءت رقصه العروسين وسيف ينظر من حين الي اخر الي رهف التي كانت تحاول الابتسامه ولكن في عيونها حزن شديد

وبعد الانتهاء من الرقصه ذهبت ايلين الي الدجي واخدت المايك

وقالت:ياجماعة احنا معانا واحدة صوتها جميل اوي ياريت تهديلنا اغنيه انا وسيف حبيبي

سيف مصدوما: انتي بتقولي ايه ومين دي

الفصل الثالث عشر

بعد الانتهاء من الرقصه ذهبت ايلين الي الدجي واخدت المايك

وقالت:ياجماعة احنا معانا واحدة صوتها جميل اوي ياريت تهديلنا اغنيه انا وسيف حبيبي

سيف مصدوما: انتي بتقولي ايه ومين دي

ايلين ببردو: اي يارهف انا سمعت ان صوتك جميل ممكن تغني اغنيه

الكل مندهش من تصرف ايلين وغضب سيف كثيرا وذهب اليها

سيف: ايه ال بتعمليه دا

ايلين تتجاهل كلامه وتذهب الي رهف

ايلين ب استفزاز : ممكن تغني ياورو اغنيه

رهف وقد افاقت من صدمتها: امممم بس انا مش مرتبه حاجة في دماغي دلوقت معلش اعفيني

ايلين مصطنعه الترجي: بلييز رهف اي حاجة تيجي في بالك

كل من كان داخل القاعه في حاله صمت لدرجه لو سقطت ابره سوف تسمع صوتها

وجميعهم يتابعون الحديث ب استغراب واندهاش

ايلين : ها ياورو بقه

رهف ب ابتسامه باهته:حاضر

وتأخذ رهف المايك وتلتفت الي ايلين وتلقي نظره علي سيف الذي لم يستطيع النطق

قد جمعت رهف اغنيه وبدات تغني بصوت مخنوق

)من يومي عايش ليك وحياتي واقفه عليك انا كنت ايه قبلك انا وانا هبق ايه بعديك

خايف مع الايام تنسا اللي بنا اوام

وبخاف الاقي فيك حاجات زمان مكانتش فيك.

.ياحبيبي توعدني

امنتك امانه بلاش

مانساش وانت ما تنساش

ولا تغير وتتغير والدنيا متبعدناش

ياحبيبي توعدي لو نبعد سنين وسنين ونعيش ويا ناس تانيين

مفيش حاجة تقدر تنسيك كان حبيبك مين(

وذهب سيف الي رهف بدون وعي بعد الانتهاء من الاغنيه ورهف ذهبت ف اتجاهه هي الاخري بدون وعي ولكن استيقظت من احلامها وقالت له مبروك ياسيف وتركت المكان وخرجت

ذهب يوسف الي سيف

وقال: سيف سيف انت بتحب رهف

سيف بتوتر : انا لا طبعا هحبها ازاي وانا اختارت ايلين

يوسف بخبث: يعني ادخل بقلب جامد

سيف بعدم فهم: ازاي يعني

يوسف : قصدي ان هتقدملها

سيف: مصدوما : نعم تتقدم لمين انتت اتجننت

يوسف ب استغراب: ليه اتجنن ما هي خلاص معدتش علي ذمتك وانت خطبت وانا بصراحة معجب بيها

سيف بغضب: لا طبعا مش هتخطبها

يوسف بعند : لا ياسيف انا خلاص هكلم بابا بس انا قولت اشوفك الاول وخلاص انت مش بتحبها وانا معجب بيها

سيف مصدوما مما حدث ولعن نفسه مليوون مره انه فرط فيها وافتكر كلام حازم ليه انا قاله بكرة تندم ياسيف

؛؛

؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛

بعد الانتهاء من الفرح ذهبت بسنت بصحبه رهف الي منزلها وكانت رهف تشعر بالحزن وعيونها مليئه بالدموع وبسنت كانت حزينه جدا عليها فدخلو البيت سلمت رهف علي ام بسنت

الام بحب: ازيك يارورو وحشاني

رهف ب ابتسامه: وانتي اكتر ياطنط والله حضرتك عامله ايه

الام: تمام ياحبيبتي انتي ايه اخبارك

بسنت مقاطعه: طب نكمل كلامنا بعدين كدا وانتي ياست الكل هاتي النسكافيه بتاعنا جوة ومعاه ساندوتشين احسن البت رهف هفتانه من الصبح

رهف ضاحكه: هههههه انا برضو ال جعانه

بسنت بخبث: ماهو ياذكيه انا لو قولتلها هاتي ليا مش هتعبرني ف جبتها فيكي هههههه

الام : طب يالمضه ادخلو جوه وانا هعملكو كل حاجة

بسنت : تسلميلي ياحاجة

ودخلت رهف وبسنت غرفه بسنت

بسنت : انتي مالك يارورو فيكي ايه

رهف : ما انا حلوة اهو يا بسنت

بسنت بدهشه من قدوم رهف للفرح : انتي جيتي الفرح ليه يارهف وقدرتي ازاي

رهف :

هه

بسنت برجاء : اتكلمي يارهف احكي عيونك كلها دموع وحزن وانتي حبساهم بالعافيه وعماله تعاندي نفسك وساكته

رهف: انا تعبت اوووووووووي يابسنت

بسنت : طب احكي طلعي اللي جواكي

رهف بدموع:والله خلاص تعبت مش قادره اشوفه مع واحدة تانيه انتي مفكره ان كنت قويه اووي وانا راحة خطوبته انا روحت عشان اقول للناس واقول لنفسي ان خلاص نسيته بس بجد خلاص مش قادرة استحمل .هتقوليلي ربنا بيختبر

روايات الرومانسية

صبري .هو في صبر اكتر من كدا في عذاب اكتر من كدا هو في واحدة تروح تغني في فرح الانسان اللي بتعشقه

طب قوليلي ليه انا حبيته؟

وليه انجرح؟دا انا حبـــيته اووي..

انا كنت قافله قلبي خالص ومش فارق معايا الحب ..كل اصحابي كانو بيحسدوني ان مش حبيت ولا ارتبط بشخص احبه.

.طب قوليلي يابسنت ليه بيحصل معايا كدا؟؟؟؟؟؟

بسنت بدموع: انسيه ياحببتي هو اللي خسران

رهف بدموع هستريا :طب انا موافقه ان هو يسبني....

بس ييجي يشيل حبه من قلبي

ويشيل خياله من قدام عيني

وياخد كل حاجة حلوة معاه

ياخد ضحكته اللي عشت لغايه دلوقت بسببها

وابتسامته اللي بحلم بيها كل يوم

لـــــــيه مسابنيش من الاول كنت ارتحت ولا كان هيفرق معايا

ليه استني اما حبيته اوي ويدوس علي مشاعري.

طب ما هو كان عارف ان بتنيل بحبه ليه عاملني بحنيه ومسابنيش.

خلااني اعيش معاه في حلم وفي الاخر يطلع كابوس

هو انا تحت رجلين الكل

يدخلو في حياتي فجأه واول ما احبهم يبعدو عني

وانا ايـــــــــــــــــــــــــــــــه ؟؟؟!

لعبه في ايديهم يلعبو بيها كل شويه ويكسروها وبعدين يمشو

خلاص مش عارفه اصبر ولا قادرة اتحمل

طب جاوبيني انتي ؟؟؟؟؟

ليه كل اللي بحبهم بيعملو فيا كدا ؟؟؟

وليه اللي اصدرله الوش الخشب يعملي الف حساب؟؟؟؟؟

واللي احبه من جوة قلبي يدووووس عليا بستين جذمة؟؟

وقلبي دا يفضل يوجعني ويعيش علي ذكري واول ما يبتدي يفوق وينسي ويعيش حياته يقربو تاني ويقولو اصل ندمنا

طب ما كان من الاول وانا ارجع تاني اتعذب واحب ونفضل كدا طول عمرنا نقرب ونبعد

ساكته ليه ::

مش عارفه تجاوبي؟؟

طب اجيـــــب مين يجاوب؟؟

نفسي ربنا يريحني وياخدني عنده فوق مش يمكن هو يكون احن عليا من البشر يـــــــــارب

بسنت بدموع: يارهف عشان خطري متعمليش في نفسك كدا لو بتحبيني اهدي وحاولي تنسي والله هيندم وانتي هتفوقي وتقومي من دا كله بس هو ربنا بيديكي اختبار صغير عشان تقربي منه ويعرفك ان القرب من ربنا راحة

رهف: بس بس ربنا بيعاقبني عشان انا مش قريبه منه

بسنت ب ابتسامه :طب ياحببتي تقربي من ربنا اكتر

رهف بضعف: كنت بتمنا اللي احبه هعيش معاه برضي ربنا وان اول هدف نسعي عشانه هو الجنة يكون امامي في صلاتي ونصلي الفجر سوا ونقرأ وردنا سوا

بسنت بتشجيع :ما انتي هتعملي دا كله وانتي كدا كدا محافظة علي الصلاه فاضل حاجات بسيطة ومش شرط علي

فكره انك تعيشي مع اللي بتحبيه عشان ترضي ربنا غلط طبعا

رهف: انتي كلامك صح بس كنت محتاجة حد يشجعني سيف ..... اااااه ياربي كنت قولت هنشجع بعض و.....

بسنت مقاطعه: احنا نشجع بعض سيف خلاص صفحة واتقفلت ومش هنفتحها تاني

رهف : حاضر بإذن الله ادعيلي يابسنت

بسنت: احنا هنكون ايد وحدة وهتعدي الصعب دا بإذن الله

رهف تنظر الي بسنت وتتحدث ب ضعف : متسبنيش يابسنت لوحدي خليكي جنبي مهما حصل اوعديني انك تفضلي جنبي

بسنت بحب: انتي عبيطة ياورو انا مقدرش ابعد عنك اصلا وهنبدأ جديد وننسي سيف

رهف بدموع بسيطة: انسي سيف!!! قولي يارب انا مش عاوزاه يحبني انا كدا هتعذب اكتر انا عاوزه ربنا يريحني وانساه وخلاص واقفل الماضي اللي مليان جراح

بسنت بتأكيد : هتنسي ياموزتي كل حاجة ويالا بقه ننام عشان الكليه الصبح انا هتصل ب البيت واقول ليهم انك هتباتي معايا

رهف: خلاص قوليلهم

لم تنام رهف هذه الليله ف اخذت اللاب وفتحت حسابها الشخصي ونزلت بوست حزين جدا..ولقت رساله من صديقاتها

الفتاه :مالك كدا

رهف بحزن :مخنوقه جدا

الفتاه :ليه كدا؟

رهف:حاسه ان الدنيا كلها ضدي وان ربنا بيعاقبني معرفش ليه

الفتاه :امممممم طب ليه مش تقربي من ربنا اكتر

رهف :امممممم انا قريبه بس مش اوي الصراحه نفسي ارتاح واشكي ل ربنا همي

يعني انا بصلي وبحفظ قرآن الحمد لله

الفتاه: بس عشان ربنا يرضي عنك اكتر لازم تحبي انك تصلي عشان ربنا مش عشان انتي المفروض تصلي وانك حاسه بتأنيب لا لزم تحسي بخشوعك ف الصلاه

هو اه مش هييجي ع طول بس احنا لازم نغلب شيطانا وتحب الاخره مش الدنيا

رهف :بس انا مش حابه الدنيا اصلا .نفسي اروح للأخرة

الفتاه بهدوء:اولا المفروض متقوليش كدا تاني لان انتي مش عارفه انتي اما ربنا ياخدك عندة هيكون مكانك فين ..غيرك نفسه يخرج بس عشان يقرب من ربنا ويرضيه وحكايه انك مش بتحبي الدنيا دي لا انتي بتحبيها وجدا كمان

رهف : لا مش بحبها طبعا

الفتاه :امممم طب لو حد قالك انك تروحي تحاربي مثلا مع الجنود هتروحي معاهم

رهف :اه اكيييد

الفتاه :هههههههه الكلام سهل جدا بس التنفيذ مش هنلاقيه

رهف :مين قال كدا انا اكيد هروح

الفتاه :طب لو خيروكي انك تحاربي مع الجنود وتساعديهم وبين انك تدعيلهم هتعملي اي وتختاري اي

رهف بعد تفكير:هدعيلهم لان هما هيحتاجوا الدعاء اكتر

الفتاه :هههههه عرفتي بقه انك بتحبي الدنيا لان لو بتحبي الاخره كنتي هتقولي افضل ان اموت شهيدة..بس انتي فضلتي انك تدعيلهم ف الدنيا ...ودا الفرق بين الدنيا والاخره

رهف ضاحكه علي غباءها:هههههههه يعني كمان طلعت بحب الدنيا

الفتاه شارحه :انا وضحتلك الفرق ومش عاوزة حزن تاني ولا كلام ان ربنا يريحك عشان مزعلش منك وامسحي البوست دا

رهف : حاضر انا مش عارفه اقولك اي غير ان بحبك جدا

الفتاه :احم احم بس عشان بنكثف هههههه لو حسيتي نفسسك مخنوقه كلميني

رهف : اكيييييد ان شاء الله ..هنام بقه تصبحي علي خير

الفتاه :تلاقي الخير

في الصباح استيقظ الابطال وفي منزل والد سيف كان يجلس سيف في غرفته شاردا في كلام شقيقه عن خطبته ل رهف

واخذ يتحدث صوت القلب والعقل

سيف في عقله: طب ما يخبها ولا مايخطبهاش انا مالي

قلب سيف: مالك اي انت بتحبها

عقل سيف: طب وايلين ماانا بحبها

قلب سيف: انت مش بتحب ايلين انت حبيت تعاندهم وخلاص وقلبك دلوقت مش مع حد غير رهف فووووق بقه من عنادك ده

وقطع تفكيره صوت الباب

جنا : سيف يالا عشان الفطار جاهز

سيف:حاضر ياجنا

ونزل سيف وجلس علي السفره

سيف : صباح الخير

جنا ضاحكه: صباح الخير ياعريس

سيف ب ابتسامه باهته : صباح الجمال علي عيونك ياجنا

الام : صباح الخير ياحبيبي يالا عشان نفطر

سيف: حاضر ياست الكل ....اومال يوسف فين

يوسف : انا اهو ياعريس

وجلسو جميعهم علي السفره يتناولون فطارهم

وقطع يوسف الصمت

يوسف:اي يابابا عملت اي في الموضوع

محمد : هو انت برضو لسه مصمم يايوسف

يوسف بتأكيد: طبعا يابابا دا هيكون اسعد يوم في حياتي

جنا : هو في اي ياجماعه

يوسف بحب: اصل انا عاوز اخطب

جنا بفرحه : هيييييح مين دي بقه

يوسف ب ابتسامه: رهف

جنا مصدومه: نعم ؟؟ رهف مين

بينما كان سيف يمسك كوب الماء وعندما سمع اسم رهف سقط الكوب من يديه

سيف معتذرا: اسف ياجماعه

الام: ولا يهمك ياحبيبي ... اي يايوسف مالقتش غير رهف

جنا :انا مش مصدقه رهف بنت عمو احمد مرات سيف

يوسف موضحا: اه رهف بنت عمو احمد بس اللي كانت مرات سيف

محمد ب استغراب علي حال ابنه: طب ايه اللي لفت انتباهك ليها يعني ودونا عن البنات دي كلها اشمعنا رهف

يوسف ب ابتسامه : مش انت دايما يابابا كنت بتقولي انك عاوز واحدة محترمة وبنت ناس وتنفع ام لولادي اهي رهف فيها المواصفات دي كلها

جنا بغضب: علي كدا بقه كنت بتحبها وهي كانت مرات اخوك

يوسف ب تفهم : لا طبعا مكانتش غير مرات اخويا واختي بس اما شوفتها امبارح في خطوبه سيف بصراحة اعجبت بيها ... ها يابابا كلم عمو احمد بقه

جنا. بصوت مرتفع: اعتقد انك تصرف نظر عن الموضوع احسن رهف مش هتوافق

يوسف بعند:ومش هتوافق ليه ان شاء الله

جنا بدون وعي : عشا هي بتحب ... قصدي هي لسه خرجة من تجربه ومعتقدش ان هتفكر تاني في موضوع زي دا

يوسف ب اصرار : وانا هخليها توافق وبابا موافق وماما واعتقد عمو احمد مش هيلاقي احسن مني يبق مين بقه اللي هيرفض؟؟

انا اللي هرفض يايوسف

الفصل الرابع عشر

نظرو جميعا الي مصدر الصوت في اندهاش

يوسف بترقب: ليه ياسيف مش انت طلقتها وكلنا اجبرناك عشان تتجوزها ...ولا بتحبها؟

سيف ب ارتباك؟ مش دا الموضوع

يوسف يريد ان يعرف لماذا اخيه معترض: اومال ايه الموضوع

سيف شارحا: الفكره نفسها انك تتجوز واحدة كانت متجوزة قبلك وكمان كانت مرات اخوك

يوسف ب اصرار :لا صحح ياسيف الكلام انت اتجوزتها غصب عنك وهي كمان يعني خلاص مفيش بنكو حاجة تانيه وانا بحبها وهتجوزها

سيف بغضب: بس برضو كله الا رهف ولا اي يابابا

محمد بتفهم: زي ما انت اخترت حياتك ياسيف هو كمان يختار حياته انا مش هقف قدام سعاده حد

جنا متفاجاه من الكلام : بس يابابا...

محمد مقاطعا: خلاص ياجنا اللي فيه الخير يقدمه ربنا

سيف بغضب:عن اذنكو انا رايح الشركة

الام بحنان : خد بالك من نفسك ياسيف

سيف: حاضر ياماما مع السلامة

وتركهم وذهب الي العمل

بينما استمر الحديث عند يوسف

جنا بصوت عالي: انا عاوزة اعرف ايه اللي بتعمله دا ازاي انت عاوز تتجوز رهف

يوسف بهدوء: من غير طوله لسان والصوت العالي دا انا هفهمك براحة وحاجة كمان هتجوزها حتي

لو كلكو عارضتو

محمد وقد نهي الموضوع: خلاص ياولاد انا هروح اتكلم مع عمك احمد واقولك الرد ع طول يايوسف

يوسف : حاضر يابابا

وفي الشركة تحدث محمد مع احمد واقنعه بموافقته علي خطوبه يوسف ورهف لكن احمد اصر ان يأخذ موافقه رهف الاول....وقطع حديثهم دخول سيف

سيف: السلام عليكم كنت عاوز امضي الورق دا يابابا

محمد بسعادة: طب تعال ياسيف

سيف ب استغراب من سعادة والده: هو في حاجة يابابا فرحان كدا ليه

احمد بفرحة: اصل طلب ايد رهف وانا وافقت

سيف بذهول : نعم وافقت؟

احمد: اه طبعا هو انا هلاقي احسن من يوسف بس هشوف لسه رأي رهف

سيف ب فرحة مصطنعة: طب الف مبروك عن اذنكو

وخرج سيف واثر الدموع علي عينه علي حبه الذي اكتشفه مؤخرا وندم علي فراقها ماذا بفعل ؟ ايذهب اليها ويمنعها من هذه الزيحه؟ ام يذهب الي اخيه ويقول له انه يحبها ؟ ام يرضي بما كتبه الله له

واثناء ذهابه الي مكتبه رفع عينه من الارض اثناء دخول رهف والتقي الاثنان في مواجهه البعض وتحدثت العيون عيون كلها الم وحزن وعتاب والاخري كلها شوق وعتاب وبدأت رهف بالكلام

رهف بهدوء علي غير العادة: ازيك ياسيف في حد جة من الشباب

سيف ب ابتسامه: ازيك انتي .... لسه محدش جة شويه وهتلاقيهم

رهف : اوك عن اذنك

سيف مستفسرا : راحة فين

رهف ب استغراب : داخله مكتبي علي ما ييجو في حاجة ؟

سيف : ها لا طب ما تيجي نبدأ شغل احنا علي ما هما ييجو

رهف : اوك يالا بينا

سيف ب ابتسامة : يالا

وذهبت رهف وسيف الي المكتب وبدأو في عملهم وبعد ربع ساعه قد رن هاتف رهف وسرح سيف في كلمات النغمة

)مش هيكون ليك في قلبي غير الذكريات

هفضل فاكرك بنار ماضي ماليان اهات

واللي يقولي حبيبك هقولو مات

ايوة يعني خلاص كل شئ انتهي(

سيف في نفسه: ياه للدرجاتي انا كنت جرحك وانا مش واخد بالي وعاوزة تنسيني وتنسي الماضي وتنسي حبك ليا ليه دا انا حبيتك يارهف بس خايف اقولك عارفه ليه عشان مش هترضي ترجعيلي وفااكر اما قولتيلي ان هييجي اليوم اللي تعرف ان جرحتك..

وفاق ع نغمة الموبايل مرة اخري . بينما رهف كان منهمكة في عملها

سيف يتنحنح: احم رهف الموبايل بيرن

رهف : اسفه مخدش بالي ثواني بعد اذنك

سيف : ولا يهمك برحتك

رهف: الو ..ايوة يابابا ..موضوع اي ..خلاص هاجي اهو ,مع السلامه..سيف معلش هشوف بابا بس عاوز اي واجي علي طول ممكن حاجة في الشغل ولا حاجة

سيف بحزن: لا مش في الشغل .. دا موضوع تاني خالص

رهف بتفهم: اي هي انت تعرف؟

سيف ب انتباه: اها عارف بس ياريت لو ليا خاطر عندك فكري ومتتسرعيش ف ال هيقولوليكي ومش توافقي

رهف بدون فهم : هو اي انا مش فاهمة حاجة

سيف: هما هيفهموكي

رهف : طب عن اذنك

سيف: اتفضلي.....ياااه يارهف مش قادر خلاص اكمل مع ايلين ال مش عارف اديلها مشاعري وهي بقه متأكدة ان

متغير وبحبك وانا مش عارف حبيتك امتة وازاي انا كنت مرتاح مع ايلين

ليـــــــــــــــــه ظهرتي في حياتي ليـــــه وفي الاخر هتكوني ل اخويا اعز حاجة ليا في الدنيا ياتري هتوافقي ولا لا

بينما ذهبت رهف الي والدها

رهف: السلام عليكم

محمد واحمد : عليكم السلام اقعدي ياورو

رهف : خير يابابا

احمد : كل خير ياحببتي

محمد: في موضوع كنا عاوزين ناخد رأيك فيه

رهف ب انتباه: اتفضلو خير

احمد: عمك محمد طالب ايدك ل ابنة

رهف بعدم فهم: مش فاهمة يعني اي وبعدين مش سيف خاطب اصلا

محمد وقد بدا عليه علامات الحزن : احم مش سيف دا يوسف

رهف مصدومه: نعم يوسف ..بس انا بعتبرة زي اخويا

وافتكرت كلام سيف ليها من شويه ولا تستطيع ان تفهم اذا كان هو يحبها ولا لا

وقطع تفكيرها صوت محمد

يقول: بصي يوسف مصمم وقال ناخد رأيك ولقانا كلنا موافقين بس قال ناخد رأيك الاول

رهف ب استغراب : كلكو؟مين وانت كمان موافق يابابا

احمد: انا موافق بس دي حياتك في الاول والاخر فكري يارهف شويه وقولي ردك

رهف وناهيه الموضوغ: يابابا...

محمد مقاطعا :قولنا فكري بعقلك يارهف الاول

رهف : اوك بعد اذنكو

ومشيت رهف وهي عماله تفكر ازاي تتخطب ليوسف وهي بتحب سيف وان هي كدا هتظلم يوسف معاها ف بعتت مسج ل اصحابها (تعالو مكتبي في موضوع مهم(

عادت الي مكتبها وبعد خمس دقايق دخلت كل من بسنت وهند ويارا

بسنت بمرح: ها في مصيبه ولا ايه عاوزانا نتخانق مع مين

رهف : هههههه هي دماغك دي في الشر دايما كدا

يارا بحيرة: في اي يارهف قلقتينا

رهف : يوسف عاوز يتجوزني

الكل : نعـــــــــم ؟؟ وانتي وافقتي

رهف : هو انا لحقت ارفض انا لقتهم كلهم بيقولولي موافقين وخدي واقتك جيت اتكلم قالولي فكري الاول

بسنت بشر : هههههه انا رأيي وافقي واحرقي قلب سيف

هند بعقل : لا طبعا كدا هي هتظلم يوسف معاها

يارا وتنظر الي رهف : انتي عاوزة ايه يارهف ؟؟

رهف بدموع محبوسه: انا عاوزه انسا سيف

بسنت بجديه: بس انتي كدا هتدخلي في دوامه ان وافقتي هتظلمي يوسف معاكي

هند: ما انتي مش بتتحبي يوسف ليه اصلا تفكري في الموضوع

رهف: انا مش موافقه اصلا بس انا مش عارفه هجيبها ليهم ازاي

يارا : بصي انتي كمان يومين ردي عليهم وقولي انك مش موافقه بس اتكلمي مع يوسف الاول عشان هو اللي يفهم

رهف : اوك ربنا يستر يالا نكمل شغل

بسنت : اوك انا هروح ل حازم بقه

هند: وانا هروح ل رامي بقه

يارا : وانا هروح ل محمد بقه

رهف : هههههه وانا هروح للأكل بقه

الكل: هههههههههه تموتي ف الاكل

رهف : هو كان في حد تاني وقولت لا

بسنت بغمزة : هههههه يوسف اهو يالا ياعروسه

رهف ب غضب مصطنع: بس يابت انتي وهيا غورو من هنا

وفي مكتب حازم تدخل بسنت وهي شارده

حازم بقلق: اي يابسنت مالك كدا

بسنت : ها لا مفيش اصل مستغربه اللي بيحصل

حازم بترقب :هو اي اللي بيحصل

بسنت وهي غير مصدقه : اصل يوسف عاوز يتجوز رهف

حازم بصدمة: نعـــم ازاي يعني

بسنت : معرفش

حازم: انا هروح افهم من سيف

بسنت : ما تخليك في الشغل ياعم ما اللي يتجوز يتجوز الكل عمال يتجوز وانا قاعدة كدا..

حازم بمرح : هههههههههه طب خاص انا هتنازل واتجوزك

بسنت : تتنازل !! هو انت تطول اصلا يابني

حازم : من الناحية دي عندك حق دا انتي قمر

بسنت بخجل : طب يالا نكمل شغل

حازم بخبث: طب والجواز

بسنت ووشها ميت لون : الشغل ياحازم بيه

حازم :هههههههههههه

بينما في مكتب رهف قبل ان تغادر يارا وهند

رهف: الا صحيح انتو هتتجوزو امته

يارا : اخر الشهر ع ما الشقه تخلص

هند : هنعملو مع بعض بقه وزي ما اتفقنا انتي ال هتغني

رهف : هههههههه طبعا دا انتو حبايبي

هند: وكمان هنقضي شهر العسل في شرم وانتي هتيجي معانا وهنكمل شغلنا هناك

رهف: خلاص ساعتها يبق يحلها الف حلال انا هروح اكمل شغل ونتقابل ع الواتس بليل

وذهبت رهف الي مكتب سيف وكان سيف قلقا من ان تكون وافقت ويريد ان يعرف القرار

رهف : سلام عليكم اسفه ع التأخير يالا نكمل

سيف ب انتباه: اه يالا نكمل

رهف : تمام

وبعد ربع ساعة وقد كان سيف لا يركز في شغله ويسرح كثيرا

رهف بأهتمام: انت مش مركز ليه ؟؟

سيف ونفسه يسألها هي عملت اي في الموضوع بس مش قادر: ها لا مركز معاكي اهو

رهف بغير اقتناع : اوك

سيف وقد حسم الامر : احم عرفتي الموضوع

رهف تنظر له : اه عرفت

سيف بإرتباك وتسأول :وافقتي ؟؟

رهف ب استفزاز : اعتقد الموضوع شخصي ولسه بفكر

سيف بغضب : تفكري! وشخصي ! يعني هتوافقي هههههه مبروك ياعروسه

رهف وقد ظهر عليها علامات الغضب: عروسه والله حضرتك انا لسه بفكر واما اوافق هبق اعزمك ان شاء الله .. ولا اعزمك ليه ما هو اخوك عن اذنك

وجاءت ان تخرج ولكن سيف جذبها اليه فانصدمت رهف من فعلته وكانت المسافه لا تتعدي المليميترات وكان لاول مرة يقترب سيف اليها ونظر الي عيونها في غضب ولكنها تحولت الي نظرات حب وعشق وترجي

اقترب سيف منها وكانت رهف في حاله من الذهول ظلت واقفه لم تستطع الهروب وشلت رجليها من فعلته هذه وكاد سيف ان يقبلها ولكن قاطعهم صوت طرقات الباب وافاقت رهف من شرودها وذهبت مسرعه ويكاد قلبها ان يقف من شده هذا الموقف

الفصل الخامس عشر

اقترب سيف منها وكانت رهف في حاله من الصدمة ظلت واقفه لم تستطع الهروب وشلت رجليها من فعلته هذه وكاد سيف ان يقبلها ولكن قاطعهم صوت طرقات الباب وافاقت رهف وذهبت مسرعه ويكاد قلبها ان يقف من شده هذا الموقف

اما سيف ذهب الي مقعده في ارتباك وشرود

حازم: سيف اللي سمعتو دا صح يوسف عاوز يتجوز رهف

سيف بحزن: اه طلب ايديها

حازم غير مصدقا: ورهف موافقه؟

سيف بحيرة: معرفش لسه هتفكر

حازم بخبث: والله لايقين علي بعض ربنا يوفقهم

سيف بغضب: اطلع بره ياحازم انا مش ناقصك

حازم وهو يعلم ما في قلب صديق عمرة: ولما انت بتحبها ليه عملت فيها كدا

سيف بأعتراف: معرفش حبتها امتة وازاي

حازم بسعادة : طب ما تروح وتخلص من الموضوع دا

سيف ساخرا: وانت مفكر ان هي هتوافق يعني انت متعرفش رهف عندها كرامتها فوق كل حاجة عندها ان تفضل بعاد عن بعض ولا اروح اقولها ندمت

حازم بحيرة :طب هتسيبها تروح لغيرك

سيف بصوت عالي: انا مش عارف يوسف طلعلي منين هو كمان ومعرفش هعمل اي مع ايلين

وانتهي اليوم وتاني يوم الصبح استيقط الابطال وذهب كل واحد الي عمله وبعد الظهر تقابلو في الشركه واجتمعو في حجرة الاجتماعات وبعد عمل نصف ساعه جاء صوت طرقات علي الباب فدخلت ايلين والكل مندهش .

ايلين: ازيكو ياجماعه ازيك ياسيف وحشتني

سيف بزهق: الحمد لله بس ايه اللي جابك

ايلين بدلع : لقيت نفسي قريبه من هنا قولت اعدي عليك

حازم ب استفزاز : بس للأسف احنا مشغولين جدا

ايلين بغيظ: مش هعطلكو ياهندسه انا هتفرج عليكو وانتو بتشتغلو

بسنت: طب احنا تعبنا هنريح شويه ياجماعه ونكمل

سيف مقاطعا: لا نكمل شغل احسن

حازم: خلاص ناخد رأي الاغلبيه

رهف وتنهي الحوار: يبق نريح فعلا انا والبنات هنروح في مكتبي

ايلين موجه كلامها ل رهف وب ابتسامة باردة: طب ما تعدو كلكو وتريحو هنا وتتكلمو براحتكو

حازم:انتي صح يالا نلعب

يارا بضحك: يخربيت كدا انت مش بتزهق من اللعب

بسنت بمرح : هيفضل عيل

حازم مندهشا: نعم ياختي عيل ؟؟

رهف : خلاص ياحازم متعملهاش حاجة ولا تضربها عشان خطري

حازم بضحك: لو مكنتيش تحلفيني ب اغلي حاجة بس

بسنت بغيظ: اه غنو علي بعض بقه

الكل : هههههههههههه

هند: ها هتعملو اي نعد ولا نمشي ولا اي

رامي : لا نعد بقه نرغي شويه وكل واحد يرزع التاني سؤال

محمد : هههههههههه اه يالا

حازم: نجيب الازازة بقه هههههه

وبدأو اللعب وحازم لف الازازة وجت ل رهف

رهف: قولي يا حازم بقه سؤال هيطلع عينك طالما انت عاوز تلعب

حازم : لا بقه دا انتي حببتي ينفع يعني

رهف بخبث: هههههه قولي في حد يعني في دماغك بتحبها وكدا

حازم: هههههههه انتي اه يابت سوسا ... اه فيه

رهف ب اصرار : مين

حازم برخامة : مالكيش دعوة وبعدين هو سؤال واحد بس...

ولف حازم الازازة وجت ع بسنت

ب

سنت : قولي يارورو اي اكتر حاجة ندمتي عليها

رهف بدون تفكير لانها مقتنعه بكلامها :لا انا مش بحب اندم ع اي حاجة بعملها لاني بستفيد منها وكمان انا بكون في البدايه قايله انا مش هندم مهما حصل

ايلين: يعني عاوزة تعرفيني انك مندمتيش انك اتجوزتي سيف ولا حبتيه

الكل صدم من تدخل ايلين ورهف لا تعرف ماذا تفعل فضلت السكوت

وبعد دقيقه لف حازم الازازة ولسوء الحظ جات ل ايلين انها تسال رهف

ايلين بحقد : مجوبتيش علي سؤالي يعني

رهف بهدوء: مع ان سؤال شخصي ومالكيش انك تتدخلي بس هجاوبك ..انا قولت ان مش بحب اندم ع حاجة وتجربتي مع سيف نفعتني اكتر ان اكون اقوي وليا رأي وشخصيه اقوي

وحكايه ان حبيتو دي مش هنكر ان في يوم كان في مشاعر من نحيتة بس ددلوقت كل اللي بيربطني بيه الشغل وان هو اخو خطيبه اخويا وكنا في يوم اصحاب

صدمه اخري نزلت علي الجميع وخصوصا سيف الذي لم يصدق ما قيل اهذه رهف الضعيفه بقت اقوي مما نتخيل ولكن ما هذا الكلام

حازم بفخر: مش عارف اقول اي بس انتي كدا يارورو

حازم: انا هسألك ياسيف : اي اكتر حاجة ندمت عليها

سيف وهو ينظر الي رهف : ان عاندت نفسي والكل

ولكن نظرت له رهف نظرات لم يفهم معناها اهي استحقار ام سخريه ام ماذا

وانتهي اليوم

وتتوالي الايام وكل في عمله ورهف في تفكيرها بموضوع يوسف

وسيف وحبه يزيد لرهف

وهند ويارا في اسعد ايام حياتهم ويرتبون لزواجهم بينما حازم وبسنت مستمتعين بلعبه القط والفار ولم يصرح احد بمشاعره تجاه التاني

بينما يوسف علي اصرارة بجوازة من رهف وماجد وجنا يتناقشون في تقديم زواجهم وبعد اصرار من ماجد وافقت ان يكون مع يارا وهند

وفي يوم كات رهف في مكتبها وايقنت تفكيرها بالزواج من يوسف واخذت قرار وسوف تذهب الي والدها وتبلغه بردها

ودخل اصدقائها عليها

رهف: هههههه خير كدا جايين بربطة المعلم كدا ليه

هند بترجي: هههههه عاوزين نخرج

يارا مؤكده: اه عاوزين نخرج

بسنت: اه اه عاوزين نخرج

رهف: اه عاوزين نخرج

الكل: هههههههههههههههههههههههههه

رهف: طب هنخرج فين

يارا: في مطعم حلو انا عارفاه

بسنت بخبث: عارفاه منين ها ها ها

يارا: هههههه هو انتي دايما دماغك شمال كدا انجزو يالا وذهبو الي المطعم ينالون قسط من الراحه

بينما من الجهه الاخري كانت ايلين مع سيف في المطعم

ايلين بغضب: هو انا لازم ياسيف كل مرة اتحايل عليك اننا نخرج

سيف بتهرب: انا اسف بس ضغط الشغل وكدا

ايلين بحزن مصطنع: لا انت معنتش بتحبني زي الاول

سيف وامسك يداه وقبلها: لي بس كدا ياحببتي بس الشغل هو اللي واخد كل وقتي

وفي هذه اللحظه دخلت رهف وتفاجأت بسيف ممسك يد ايلين ويقبلها وكادت الدموع ان تسقط ولكن تماسكت

بسنت بحزن : ما تيجو نروح مكان تاني

رهف مقاطعه : لا انا هقعد هنا

يارا: بس يا رهف..

رهف بتصميم: خلاص انا قولت هنتغدا هنا مفيش مشكله والمكان حلو

هند: طب يالا عشان وقفتنا هنا مش حلوة

وذهبو الي مكان يجلسون فيه وكان للأسف بالقرب من سيف الذي صدم عندما رأهم

سيف في نفسه: اكيد رهف شافتني وانا ماسك ايد ايلين وهتفهم ان بحبها لسه ربنا يستر انا مش متفائل

ايلين بدلع: اي ياسيفو مش هنتغدا

سيف بشرود : ها .. طيب .. يامتر

الجارسون: ايوه يافندم

سيف: الغدا لو سمحت .. وطلبات الانسات دول عندي

الجارسون: حاضر يافندم

ايلين بغضب: ودول هتحاسبلهم ليه بقه

سيف بتفهم : عشان مينفعش نكون في مكان واحد ومش احاسب

وذهب الجارسون الي الفتيات

الجارسون: طلباتكو اي

بسنت ضاحكه: احنا لسه مقعدناش هههههه والله هندفع حق الكراسي دي كمان

الجارسون : ههه لا يافندم العفو بس الاستاذ دا وشاور ع سيف قال الطلبات عندي

رهف ب ابتسامه باردة: طب ممكن تبلغه شكرنا احنا هندفع

وسمع سيف رد رهف وذهب اليهم

سيف: ازيكو يابنات الحساب عندي اظن كلامي واضح ويبص ل رهف

رهف بعند: بس احنا هندفع شكرا واحنا مش مسئولين من حضرتك

سيف وقد تمالك اعصابه: انا قولت اللي عندي

وتركهم وذهب الي ايلين

سيف: يالا عشان ناكل ونمشي

وبعد الانتهاء من الاكل

ايلين : سيف ثواني

سيف: في حاجه ولا اي

ايلين بخبث: هسلم علي البنات ما ينفعش برضو

سيف ينظر الي ايلين بغضب: يالا يايلين عشان نمشي

ولكن ايلين تجاهلت كلامه وذهبت اليهم

ايلين بدلع: ازيكو يابنات اخباركو اي

بسنت ب ابتسامه مصطنعه: احنا زي الفل

ايلين: اي ياهند انتي ويارا هتتجوزو امته

يارا : قريب بإذن الله

ايلين : طبعا انا عزومه

هند: ان شاء الله

ايلين : وانتي يارهف مفيش حاجة قريب ولا اي

رهف ب استفزاز : قريب ان شاء الله واكيد هعزمك

عن اذنكو هدخل الحمام

وذهب رهف تتمالك دموعها ونظرت الي سيف نظره غضب واستحقار بينما سيف نظر لها نظره لا تفهم معناها نظره يقول فيها (انا لا دخل لي انا احبك(

سيف وقد ظهر عليه علامات الغضب : يالا يااايلين ..

وذهب سيف غاضبا... انتي ازاي تعملي كدا

ايلين بصوت مرتفع : اي ياسيف انت حبتها ؟

سيف يغير الموضوع: اي حبتها دي ... تعرفي مالكيش دعوة بيها تاني

ايلين بحزن مصطنع: انا عاوزة اقرب منهم مش هما يهموك ف اكيد هيهموني انا كمان .. بس خلاص هعمل اللي انت عاوزة

سيف بعد ان هدأ: طب يالا نمشي

بينما في المطعم اتت رهف اليهم وجلست وكان يبدو عليها الشرود

بسنت: انا عاوزه افهم ايه اللي قولتيه ل ايلين دا

رهف بعدم اهتمام : عادي متركزيش

بسنت بتصميم لكي تعرف ما يوجد في ذهن صديقاتها: انتي قولتي هتفرحي قريب دا معناه ايه يارهف ؟

رهف : بكرة تعرفي يالا عشان نمشي

هند: لا مش هنمشي يارهف غير اما نفهم

رهف :انا هوافق علي يوسف

الفصل السادس عشر

بسنت : انتي قولتي هتفرحي قريب دا معناه ايه يارهف ؟

رهف : بكرة تعرفي يالا عشان نمشي

هند: لا مش هنمشي يارهف غير اما نفهم

رهف بقزار نهائي :انا هوافق علي يوسف

يارا بصوت مرتفع: انتي اكيد اتجننتي

رهف ساخرة: اه اتجننت ومش عاوزة اعتراض من حد انا خدت قراري

بسنت بصياح: قرار اي اللي خدتيه اومال احنا لازمتنا ايه اما نشوفك بتضيعي نفسك وتضيعي حد معاكي ...لو دا حصل انا لا صحبتك ولا حاجه سلام

رهف مصدومه من كلام بسنت :اي دخل دااا في دي يابسنت

بسنت بحزن ع حال صديقاتها: عشان انتي هتدخلي في دوامه وانا قولت اللي عندي واعملي اللي يريحك

وفي المساء فتحت رهف النت وجاءت رساله من صديقاتها

الفتاه : اي اخبارك

رهف ب ابتسامة : الحمد لله تمام

الفتاه :دايما يارب

رهف : هو انا عاوزة احكيلك حاجة

الفتاه :اتفضلي ياورو

رهف :وقصت عليها خلافها مع بسنت

الفتاه بهدوء : بصي يارهف انتي بتعاندي نفسك وهتعاندي الكل وقولتلك مليون مرة بطلي عند مش هيوصلك ل حاجة

وبسنت انا معاها ان تعمل كدا لان اللي بتعمليه مش حلو وهتضيعي نفسك

رهف بعند :انا اخدت قرار خلاص مش هرجع فيه بس انا عاوزة اخد رأيك اصالح بسنت ازاي

الفتاه بتفكير : بصي انتي شوفي هي بتحب ايه ..اي الحاجة اللي بتفرح بيها واللي بتضعف قدامها هههه وبالتالي هتصالحك واعمليلها اي مفجأه من بتوعك دول دا انتي خبيرة المفاجأت ..واهم حاجة انكو مش تسيبو بعض

رهف بحب :انتي بجد حاجة كدا عظيمة مش عارفه انتي طلعتيلي منين دايما ليكي حل لكل حاجة

الناس كلها بتحبك .عقل مشوفتش زيه جنون مشوفتش زيه بكون مخنوقه والاقيكي تجيلي زي م يكون بتحسي بيا والاقي نفسي بحكيلك

الفتاه :هههههههه انا كدا هتغر

رهف بثقه : حقك ياباشا ههه ع فكرة

الفتاه :ها

رهف : انا بحبك اووووي وبحترمك جدا وعمري في يوم ما هنساكي ودايما هفتكرك

الفتاه :احم ربنا يخليكي وانا كمان بحبك

مر يومان ولم تتحدث بسنت مع رهف ولم تنزل رهف الي جامعتها ولا عملها

وذهبت في يوم الي عملها ودخلت الي والدها

رهف : السلام عليكم

الكل : عليكم السلام

رهف بصوت حزين: عمو محمد .. انا موافقه ع يوسف

محمد متفجأ : بجد يارهف

احمد فرحا: الف مبروك ياحببتي

رهف بترجي: بس معلش مش هعمل خطوبه ولا هعمل حاجة هما دبلتين بس وخلاص

محمد بفرحة: خلاص مفيش مشكله انا هكلم يوسف افرحه

رهف : طب عن اذنكو

وبعد ربع ساعه قد وصل الخبر الي الجميع منهم من فرح ومنهم من تفاجأ ومنهم من صدم

وعندما علم سيف هذا الخبر ذهب بكل غضب الي رهف

رهف بخضه :مش تخبط قبل ما تدخل

سيف غاضبا: ايه اللي سمعته دا انتي وافقتي علي يوسف

رهف ببرود: اه وافقت

سيف صائحا:ليه عملتي كدا ليه وافقتي

رهف وقد ارتفع صوتنا: اظن دي حياتي ومحدش ليه ان يدخل فيها

سيف بنرفزة: انتي كدا هتظلمي يوسف معاكي يارهف

رهف ب استفزاز : لا ان شاء الله مش هظلمو وهديلو كل مشاعري

سيف بغضب: ازاي وانتي مش بتحبيه وبت

رهف مقاطعه : انا مش بحب حد لا انت ولا غيرك

سيف ينظر اليها بقوة: كداااابه انتي بتحبيني

رهف ب ارتباك :قولت خلاص دا كان زمان انا مش بحب حد

سيف: ازاي الحب دا يتنسي ع طول كدا انا عارفك اما بتحب مش بتنسي

رهف بسخريه: بس اما بنجرح بنسا والحب بيقل وكل اللي بفتكرة الجرح

سيف: صدقيني هتندمي يارهف

رهف بحيرة : عاوزة اعرف هتفرق معاك ايه احبك ولا لا

سيف ب ارتباك ويهرب من عيونها: عشان .. عشان

رهف ضاحكه : هههههه مش عارف ترد اخرج ياسيف وسبني في حالي زي ما انا سبتك في حالك

خرج سيف من مكتبها حزين ويكلم نفسه (مش عارف تقولها عشان

بحبك بقيت ضعيف كدا ليه قدامها وهي مستنيه منك كلمه طب..

ويوسف ليه اجي عليه وهو شاريها مش زيي بعتها(

اما ناحيه رهف عندما علمت هند ويارا دخلو غاضبين

رهف وقد تنهي كل الكلام: قبل ما تتكلمو مش عاوزة حد يفتح معايا الموضوع

هند بصياح: حرام عليكي ياشيخة بتعاندي نفسك ليه وبتعاندي الكل

رهف ب ابتسامه باهته : انا خلاص معنتش بفكر غير بعقلي وياريت نقفل الموضوع دا

يارا : طب وبسنت

رهف بحزن : هي اللي حطت صداقتنا قدام خطوبتي

يارا صائحه :عشان خايفه عليكي

رهف بثقه : خلاص مسيرنا في يوم هنتكلم انا ماشيه

وبعد يومين تمت خطبه رهف ويوسف ولم تحضر بسنت ولم تتحدث معها حتي الان

وكان يوسف سعيد جدا وقرر ان يعمل معهم في الشركه ولم يعترض احد

بينما حزن سيف لانه سوف يري يوسف مع رهف

وفي الشركه دخلت رهف الي مكتبها وذهب يسف اليها

يوسف بحب: ازيك ياورو وحشتيني

ررهف ب ابتسامه : ازيك انت يايوسف اخبارك ايج

يوسف: انا تمام طول ما انتي بخير

رهف حزينه لانها لم تبادله اي مشاعر :ربنا يخليك ... متعرفش البنات فين

يوسف : كل واحد مع خطبتو هههههه

رهف ضاحكة : هههههههه ربنا يخليهم لبعض

يوسف : ويخليكي ليا

ر هف ب ابتسامه باهته : يارب

وذهبت رهف الي الخارج ولاول مرة منذ ان تم خطبتها تري بسنت ونظرو الي بعض ولم يتحدث اي واحدة منهم وتجنبت بسنت رهف وذهبت

بينما رهف حزنت وجاء في ذهنها فكرة عندما قالت صديقاتها (اعمليلها مفجأه) وابتسمت وذهبت لكي ترتب فيما فكرت فيه

ودخلت الي مكتب حازم لكي تتحدث معه

رهف برجاء : حازم انا عاوزة منك خدمه

حازم بمرح: اؤمري ياباشا وانا انفذ هنسرق بنك ولا هنقتل حد

رهف: هههههههه لا هعمل حاجة ل بسنت بس عشان هي زعلانه مني وانا عاوزة مساعدتك

حازم مبتسما :عشان خاطر بوسي .. قصدي عشان خاطرك انتي بس هعمل اللي انتي عاوزاه

رهف ضاحكة:هههههه عشان خاطري برضو .. ما علينا بص ياسيدي

وبعد مرور ساعه قد تم ما كانت رهف تريده وطلبت من حازم ان يعطل بسنت وذهب الي رهف وقال

حازم بجديه:عاوزك يابسنت ف المكتب

بسنت بقلق: خير في حاجة

حازم : اما تيجي

وذهبت بسنت اليه

بسنت: اديني جيت ها خير

حازم بمرح : لا ياستي مفيش بس قولت ندردش شويه في امور الحياه

بسنت بتلقائيه: انت شكلك فاضي اصلا وانا ورايا شغل

حازم مستعجبا : هو انتي علطول لسانك طويل كدا يابت دا انا اكبر منك بعمر برضو

بسنت بسخريه : اكبر مني ب قد اي يعني ياخويا

حازم : اخوكي !لا ياختي مش اخوكي انا اكبر منك ب 8 سنين

بسنت ضاحكه: هههههه ع كدا هقولك ياونكل

حازم بغيظ: لا قولي ياجدو

بسنت : هههههههه

حازم: يابنتي انا لو كنت اتجوزت كنت خلفت قدك

بسنت : ومتجوزتش ليه ع الاقل اخلص منك

حازم بخبث:مستني القمر يحن

بسنت بخجل:وهي هترضي بيك اصلا اتوكس

حازم بثقه: طبعا هي تطول

بسنت : هههههه

حازم متسائلا :الا قوليلي يابت يابوسي هانم

بسنت :بت وبوسي وهانم ؟؟خير ياونكل

حازم : هههههه ما لازم الاحترام برضو

بسنت : هي هي هي خفه

حازم ضاحكا : انتي مرتبطه بحد ...قصدي يعني حد معجبه بيه....

..ييه قصدي حد معجب بيكي..... ييييه قصدي حد بتحبيه

بسنت تحاول التملك ع ضحكاتها: اها بحب

حازم متسائلا :حد اعرفو يعني

بسنت (والله ل اجننك ماشي):لا متعرفهوش

حازم وقد بدأعليه القلق: طب ممكن اعرفه

بسنت مبتسمه : اكيييد هقولك

حازم بترقب : ها مين

بسنت حالمه: حد بموت فيه كدا وبعشقه ويومي مش بيعدي غير اما يطمن عليا واطمن عليه بجد انسان عمري ما شفت ولا هشوف زيه

حازم بحزن وصوت متهدرج:ربنا يخلهولك بس هو مين....

الفصل السابع عشر

بسنت ضاحكة : بابا

حازم متفاجأ: نعم ياختي؟

بسنت : هههههههههههه اه والله

حازم : اه يابنت ال****

بسنت بمرح : اي هتشتم ولا ايه

حازم بغيظ : قومي امشي يابسنت من قدامي وروحي علي مكتبك

بسنت : هههههه طب سلام يااونكل

حازم مبتسما: سلام ي.... حبيتي

وذهبت بسنت الي مكتبها وفتحت الباب ولكنها تفاجأت عندما وجدت المكتب مزين بزينه وبلاااليين كتير وجريت وهي فرحانه ولقت بوكيه ورد من اللون الي بتحبه وظنت انه حازم ولكن تفاجأت ب شنطه ملياانه شبسي وشكولا وذبادي وببسي ف ايقنت انها رهف

ف ابتسمت وفتحت الشنطة ولقت ورقه مكتوب فيها

)ع فكره انا بحبك جدا ومعرفش عدا عليا الوقت دا كله ازاي من غير ما نتكلم بس مش قادرة انك لسه زعلانه مني كل دا ف قولت اجبلك الحاجة اللي انتي بتحبيها وبتضعفي قدامهم اعتبريها رشوه بقه هههه ومتزعليش مني يابوسي انا بحبك جدا و بعشـــــــق امك(

فدخل حازم الي مكتبها وابتسم واخذ الورقه منها وقال بمرح: خياااانه في مكتبك

بسنت بدموع وابتسامه : بجد مش عارفة اقول اي انت كنت مشترك في الجريمة دي

حازم ضاحكا: اه مشترك في الجريمة دي هههههههههههه

دخلت رهف ب ابتسامة ودموع محبوسه : انا اسفة وسامحيني

بسنت مقاطعه : انا اللي اسفه يارهف متزعليش مني

رهفك عمري ما ازعل منك انتي اختي قبل ما تكوني صحبتي

حازم :خلاص بقه ياجماعه انا كدا هعيط هههه ربنا يخليكو لبعض

اخذت رهف بسنت الي حضنها وقضو يومهم في سعاده كانو افتقدوها منذ ان تخاصمو

وفي المساء دخلت رهف الي حجرتها وبعدها خرجت

رهف: بابا انا كنت عاوزة اروح الشقه في حاجات

مخدتهاش وانتو نسيتو خالص ومحتاجاها ضروري

احمد: دلوقتي يارهف؟ممكن سيف يكون هناك

رهف: معتقدش يابابا هو بقه بيروح عند عمو

احمد: خلاص خدي محمد معاكي

رهف: حاضر يابابا

واتصلت رهف ب يوسف واستأذنت منه ووافق وذهبت مع محمد

محمد: روحي انتي وانا هستناكي هنا

رهف: طب ما تيجي يارخم

محمد: لا انا بحب اقعد ف العربيه

رهف: هههههه ماشي ياخويا

ونزلت رهف ودخلت الي المنزل

بينما علي الجهه الاخري كان سيف في سيارته ويدور بها في الشوارع ولقي نفسه امام شقته وفتح الباب ودخل الي غرفت رهف وجلس علي سريرها واخذ يتأمل الغرفه ويفتكر ايامهم في الشقه ولفت انتباهه مذكرات رهف

سيف: اي دا معقول تكون نسيتها .. اصلا هي مجتش من ساعت اما اطلقنا وحاجتها كلها هنا وبدأ يقرأ فيها ولكن صدم في الاخر.....

وبدأ يكلم نفسه ..اي دا انا مش فاهم حاجة ازاي يعني

وقعد يقرأ في مذكرات رهف حتي غلبه النوم

وبعد مرور وقت قصير جاءت رهف الي سيف وتفاجأت من وجودة ع السرير وممسك ب مذكراتها .قلبها حن عليه وضعفت

رهف : سيف ياسيف

سيف متفاجإا : اي دا رهف معقول

رهف: انت بتعمل اي هنا

سيف بحب : مستنيكي كنت حاسس انك هتيجي

رهف انا بحبك اووووي متبعديش عني تاني سامحيني يارهف انا مش قادر اعيش من غيرك

رهف بدموع : قوم ياسيف عشان تروح البيت

سيف : لا انا مش همشي غير اما اسمعها منك قولي يارهف انك بتحبيني ... وجذبها اليه واستكانت في احضانه وظلت تبكي بحرقه وتتمت بكلام من بين دموعها (لي ياسيف سبتني انا مش قادرة اعيش من غيرك(

سيف ويهدأ فيها : ندمت كنت بحاول ابعد عنك عشان مش احبك كنت غلطان

رهف : بس دلوقت خلاص...

سيف مقاطعا : هششششش سبيني اشبع منك انا ما صدقت انك واقفه قدامي وفي حضني..

وبدأ يخلع حجابها ويستنشق عطرها بحب

ويملس ع شعرها وهو غير مصدق انها قدامه وبدأ يتحدث

انتي شعرك جميل اوي يارهف كنتي ليه مخبيه الجمال دا كله

رهف بضعف : وليه اظهر الجمال والحب وانت عندك ايلين وب....

ولكن قبل ان تكمل كلامها اقترب سيف منها ونظر اليها بحب وعشق

كانت عيونه تكاد تنطق لها الي اي مدي هو يعشقها وعندما اقترب منها وكاد ان يقبلها.

فجأه

استيقظ من حلمة

سيف : رهف رهف ... اي دا انا كنت بحلم هههههههههه هي وصلت لكدا اتجننت ياسيف

ياااااااااااااااارب

واخد يقرأ مذكراتها ويدونها في ذهنه

وكانت رهف قد دخلت شقتها وتفاجأت ب النور شغال وذهبت الي غرفتها وهي قلقه ولكن صدمت عندما رأت سيف الذي كان جالسا علي فراشها يتطلع الي مذكراتها

رهف بدهشه: انت بتعمل اي هنا

سيف متفاجأ: انتي اللي بتعملي ايه

رهف: انا جايه اخد حاجتي وامشي بس اما انت تنزل هبق اطلع

سيف: ايه اللي مكتوب ف الكشكول دا

رهف بعدم فهم: ايه اللي مكتوب مش فاهمة ..واخذته منه وتطلعت اليه وضحكت ساخره

سيف مندهشا: انتي بتضحكي ليه وايه اللي مكتوب دا

رهف ببرود : دا اللي حصل يوم اما ايلين اتصلت بيا بس كل حاجة اتقلبت ضدي عادي يعني

سيف مذهولا:يعني هي اللي اتصلت بيكي اه يابنت ال...

رهف بلا مبالاه: عادي بقه الموضوع خلص خلاص واتنسا

سيف بحزن: انا اسف

رهف ضاحكه : اسف ! علي ايه بالظبط ؟ علي انك ضربتني عشانها

ولا عشان حبيتك ولا عشان جرحتني ولا علي انك اهنتني ؟؟؟

سيف ب الم :علي كل حاجة وفعلا انا ندمت ومش قادر اعيش من غيرك

رهف بدموع : دلوقتي ندمت حرام عليك ياخي قولتلك هييجي اليوم وتعرف الحقيقه وتعرف انك ظلمتني بس كان ردك ليا بسخريه وكنت بتدبحني ب احتقارك ليا ..جرحتني عارف يعني اي جرحتني وانا اكتر حاجة بتوجعني اما انجرح ياسيف

سيف وقد حسم موقفه: بس انا...

رهف مقاطعه: متكملش ياسيف دا تأنيب ضمير مش اكتر ويومين وهتنسي واعرف ان انا خطيبت اخوك

سيف بصياح:انتي مش هتكوني لحد غيري يارهف

رهف :وانا مش هكون ليك ياسيف...

انت ل ايلين

ها ايلين اللي اتحديت الدنيا كلها عشانها وسيتني عشانها وانا عليا ان اتحمل واصبر والكل يغلط وانا قال ايه اسامح عشان قلبي دا اللي بيضعف قدام كلمه حلوة بس لا والف لا انا خلاص معنتش زي الاول انا اتغيرت

وتركته لكي تخرج

ولكن سيف جذبها اليه في احضانه وحسم امرة لكي يحقق جزء من حلمة

وهبط علي شفتيها بعشق ينال منها الشهد

واستكانت رهف لقبلته لفتره واستجابت معه...

ولكن

افاقت رهف وبعدت عنه

وكانت مصدومه مما فعله وغضبت من نفسها انها استكانت لقبلته

ونظرت له وكانت عيون سيف كلها حب وعشق

ولكن عيون رهف كلها الم وعتاب وتركته

وجريت وهي حزينه علي حبها

محمد: اي يابنتي اتأخرتي ليه

رهف ب ارتباك : ها لا مفيش يالا نمشي

محمد مستغرب حال اخته: انتي فيكي حاجة

رهف بشرود : لا مفيش

اشرقت الشمس علي ابطالنا وكان في منزل سيف لم يغمض له جفن مما هو فيه

فتحدث مع ايلين في الهاتف

سيف: بعد ساعه عاوزك في المطعم

ايلين بقلق: في حاجة ياسيف

سيف : اما تيجي هتعرفي سلام

اما عند رهف كانت لا تعرف ماذا تفعل تفرح لحب سيف لها ام تحزن انه جاء في وقت متأخر تفرح لمعرفه سيف الحقيقه !ام تحزن لانها جاءت بعد ان ارتبطت بشخص اخر وللأسف اقرب الناس ليه

وبدأت تحدث نفسها :ليه يارب اما اخلص من حاجة ادخل في دوامه تانيه ...انا عارفه ان دا ابتلاء منك ..بس والله انا تعبت .. عارفه ان مقصرة معاك يارب بس ساعدني اقرب منك يارب وساامحني



الفصل الثامن عشر

في المطعم يجلس سيف وايلين وتكلم سيف

سيف بهدوء: ممكن اعرف انتي ليه عملتي كدا

ايلين بعدم فهم : عملت اي

سيف بغضب :ازاي تكدبي عليا وتقولي ان رهف هي اللي كلمتك وانتي اللي عملتي كل دا

ليـــــــــــــــه تعملي كدا

ايلين بصوت مرتفع: عشان بحبك ومفيش اي واحدة هتاخدك مني

وكنت متأكدة انها بتحبك عشان كدا بقيت عارفه كل حاجة عنها بتحب ايه بتكره ايه بتعمل اي ف يومها وكان لازم تبعد عنها عشان انت بتاعي لوحدي

سيف ب استحقار : دا مش حب دا مرض اللي انتي فيه وانا ندمت اني في يوم حبيتك

ايلين وقد بدأ عليها القلق: يعني اي ياسيف

سيف وخلع الدبله: يعني انا بحب رهف

ايلين بصياح: مش هتكون لحد غيري ياسيف انا هوريك انت ورهف هانم

سيف ضاحكا: هههه انتي عارفه انا مين وبلاش الشغل دا انتي مش بتحبي غير المنظره وبس انتي حبيتي سيف من بره الشكل واستايل وفلوس وشهرة وبس

اما رهف حبتني من جوة

وتركها وذهب

وفي الشركه دخل سيف وهو مرتاح انه قد انهي مهمته ولكن قلبه حزين علي فراق رهف ودخل عليه والده ولقاه شاردا

محمد:سيف ياسيف اي يابني

سيف : ها معاك يابابا خير في حاجة

محمد بقلق: انت كويس مالك كدا

سيف مبتسما : انا زي الفل ياحاج

محمد ونظر الي يدة : اومال فين دبلتك

سيف ب ابتسامه ومرح : لا ما انا سبت ايلين السنجله جنتله برضو هههههه

محمد فرحا : بجد ياسيف

سيف بتأكيد : ايوه يابابا ...انا اسف ان في يوم مسمعتش كلامك

محمدبحب : متتأسفش ياسيف كلنا بنتعلم وشرد في كلامه .فعلا رهف كان معاها حق

سيف ب استغراب : رهف ! مالها

محمد. وقد استيقظ من شرودة: ها لا مفيش

سيف بتصميم : هو في اي يا بابا

محمد شارحا : رهف اللي جت واقنعتني ان اوافق علي خطوبتك وقالتلي انك في يوم هتسبها اما تقرب منها

سيف مصدوما : نعم رهف هي اللي اقنعتك

محمد : ايوة وانا اما جتلك بيتك كان بعد اما كلمتني

سيف بحزن : انا مش عارف انا كنت بعاند مين كنت مفكر ان بعاندها وعاوز اغيظها طلعت بعاند نفسي

محمد بحزن : انت ضيعت رهف من ايدك ياسيف بعنادك داوهي كانت ...كانت بتحبك لدرجة انها ضحت بساعدتها عشان انت ترتبط ب ايلين شوف وصلت لفين؟؟

سيف وعيونه مليئه بالموع :معرفتش قيمتها غير اما بعدت عني ويوم اما احبها اخويا خطبها

محمد بحزن علي حال ابنه: بكره هتحب تاني ياسيف

سيف ب ابتسامه باهته: معتقدش هحب تاني .يالا ربنا يوفقهم

محمد : يارب ويوفقك يابني انا هروح مكتبي

سيف : ماشي يابابا

وبعد نصف ساعه خرج سيف من مكتبه وعيونه في الارض شاردا واصطدم بشخص كان يتحدث في الموبايل

وقبل ذلك بدقايق

كانت رهف في طريقها الي مكتبها ف رن هاتفها وابتسمت وتحدثت

رهف بدلع: ايوه ياحبيبي ولكن اصطدمت بشخص ووقع الموبايل منها

وقد سمعها سيف وهي تتحدث وتقول (ايوه ياحبيبي(

اذآ هو يوسف وحزن جدا وغضب وترك الشركه كامله

ولكن رهف اخذت حقيبتها واكملت طريقهاوتحدثت

رهف: معلش ياحوده الموبايل وقع

محمود بمرح: عادي ياباشا بس متنسيش وانتي جايه تجيبي حاجة معاكي اجسن ابوكي منشفها علينا اوي

رهف : هههههههههههههه يخربيت سنينك والله ل اقوله

محمود مصتنع الخوف: لالالا دا انا بقولك ان هو علي طول بيجبلنا بس انا اللي مفجوع باكل كل حاجة

رهف: هههههههه ماشي هجبلك اللي انت عاوزة

وانهت رهف مكالمتها ونظرت خلفها ولم تجد سيف

)اي يارهف بقيتي قاسيه اوي عليه ليه ...مش دا سيف اللي بتحبيه....وقلبك بيدق اما بتشوفيه..بس مش قادرة اسامحة مش قادرة..

اسامح ولا مش اسامح خلاص احنا ضيعنا بعض(

ومر اسبوعين والحال هو الحال لم يتغير ولم يعرف احد بفسخ خطوبه سيف

وفي يوم ذهبت ايلين الي مكان في شركة منافسه لشركه سيف

ايلين: لو سمحتي ممكن اقابل طارق بيه

السكرتيره: حاضر يافندم ثواني بس معاه عميل وتدخلي

وبعد عشر دقايق دخلت ايلين علي طارق

طارق بترحيب : اهلا اهلا انسه ايلين

ايلين بدلع: اهلا طارق بيه انا كنت جايه في حاجة تخص صاحبك سيف

طارق ب انتباه: حاجة اي دي

ايلين بخبث: مش انت عاوز دراسه الجدول والمخططات بتاعت مشروعه الجديد وتكسب انت

طارق بشر:دا يوم المني ان اخلص من سيف

ايلين بحقد: وانا هقولك بس كله بحسابه

طارق : انت تؤمر ياجميل

ايلين بغل:عاوزة سيف يدمر وخصوصا رهف طليقتو دي ..عاوزه اسم سيف يتهز

طارق بغيظ:وانا نفسي في كدا انا كمان كفايه ان واكل السوق كله وانا مش عارف اشتغل

ايلين : خلاص اتفقنا

وبدأو يخططون لمحاربه سيف وكل شخص له اهدافه

اقترب موعد فرح العرسان الثلاثه وكانو مشغولين بتحضيرات الفرح والكل سعيد للغايه

وقبل موعد الفرح بيومان

كانت الفتيات يشترون ما يلزمهم واتفقوا مع الشباب بعد الانتهاء ان يتقابلو

وبعد لف كتيييير

رهف:خلاص انا تعبت بجد اتصلي ياهند وقولي ل رامي ان نتقابل عشان نتغدي انا جووعت يانااااس

يارا:اتهدي يابت هتفضحينا

هند:هههههه انتي عارفه يايارا اما بتكون جعانه بتعمل اي

بسنت :هههههه بتدخل التلاجه وبتعد تاكل براحتها

جنا وتنقذ رهف :بس يابت انتي وهي مالكوش دعوة ب خطيبه اخويا

رهف بمرح:حببتي انتي يامرات اخويا ياعثليه

الكل :هههههههههههه

وذهبو الي المطعم وكان الشباب في انتظارهم

حازم:انا كان مالي ومالكو كان زماني نايم منكو لله

سيف : هههههه قدم السبت تلاقي الحد ياباشا

محمد بغيظ: تصدق انك رخم ياض اومال مين يعني اللي يقف جنبنا

حازم :اما نشوف اخرتها اي ياخويا

رامي:اومال البنات اتأخرو ليه

سيف: هتلاقيهم جايين اهو

بسنت وتأتي من بعيد:مين جايب في سيرتنا

حازم: هههههه اكيد مش احنا يعني

هند: ازيكو معلش اتأخرنا عليكو

رامي بحب:احنا نستناكو العمر كله

حازم:خف شويه ياعم روميو

محمد: انا نفسي اعرف انت مالك اي الحقد دا

حازم بغيظ:ما انا نفسي اعمل زيكو هههههه

سيف بخبث: ما تعمل هو حد حايشك دور ع عروسه

حازم بخبث وهو ينظر الي بسنت :ادیني بدور ومش لاقي حد

سيف ضاحكا: شوف ازاي طب دور براحتك بقه..انا عن نفسي لقيت عروسه وينظر الي بسنت

اي رأيك يابوسي اتقدملك هههههه

بسنت مصطنعه الكسوف: متكسفنيش بقه ياسيف الله

الكل :هههههههههههههههههههههههههه

حازم:ياختي حلوة وافقي وافقي

بسنت ب استفزاز :والله هو لو مش مرتبط هوافق

حازم بغضب: هو اي كلام يتقال كدا ما تعقلي كلامك شويه مش هبل هو

بسنت وقد بدأ عليها الغضب وقالت بصوت مرتفع : وانت مالك انت اي دخلك ..انا ماشيه

رهف جاءت ع صوتهم :في ايه ياجماعه مالكو

حازم بنرفزة:اتفضلي ياستي شوفي صحبتك اي كلام بتقولو كدا من غير ما تفكر سيف بيقولها ارتبط بيكي قالتلو لو مكنتش مرتبط كنت وافقت

رهف كاتمة ضاحكتها:طب خلاص ياجماعه متزعلوش

بسنت :انا همشي يارهف وبكرة نتقابل ف لشركة

يارا : خلاص يابوسي متزعليش كان بيهزر ياستي

سيف: خلاص ياجماعه يالا نطلب الغدا

واثناء الطعام تحدث سيف

سيف: صحيح ياجماعه بعد الفرح هنسافر الصبح ع طول عشان العرسان يقضو يومين عثل هههه ونكمل شغلنا ومنها نستريح ونتفسح برضو ونشتغل

بسنت:بس انا مش هينفع اجي عشان اولا الكليه وكمان ف البيت مش هيوافقو

رهف:انا هتصرف وبعدين دول يومين واحنا هنكون مع بعض

بسنت بتفهم :بس بابا هيقلق عليا وكمان يارا وهند وجنا هيكونو مع اجوزاتهم وانتي مع يوسف وانا هكون مع مين مش هينفع

حازم: هنشوفلك عريس يتجوزك ونخلص منك

بسنت تتجاهل حديثه تماما

رهف:ياستي انا هكون معاكي ويوسف قال مش هييجي معانا اصلا

سيف بفرحة داخليه:ليه مش هييجي

رهف دون ان تنظر اليه: قال هيفضل هو هنا يتابع الشغل لازم حد يكون موجود

ماجد:خلاص ياجماعه عاوزين نقضي يومين حلوين بقه وحب ويبص ل جنا

جنا بكسوف :احم احم

الكل: هههههههه

يارا وهند: كان نفسنا نعمل فرح رهف معانا والله بس عادي مفيش مشكله انا موافق بس العروسه توافق

الفصل التاسع عشر

يارا وهند: كان نفسنا نعمل فرح رهف معانا والله بس عادي مفيش مشكله انا موافق بس العروسه توافق

الكل التفت الي مصدر الصوت وكان يوسف

حازم: هههههههه انت ما بتصدق ياعم

يوسف مبتسما:هو انا اطول اما القمر يوافق

رهف ب احراج ومغيرة الموضوع: يالا ياجماعه عشان ناكل

يوسف ضاحكا: هههههه انتي بتغيري الموضوع لية ما تيجي نعمله ومتزعليش صحابك

بسنت : بس يايوسف نا قولت هعمل فرحي مع رورو بقه يعني هتستنو ع ما اتخطب واخلص كليه واتجوز هيييييح

الكل : هههههههههههه

حازم مازحا: وانا عاوز اعمل فرحي مع سيف يعني هتيجي عليا

سيف ب ابتسامة: يبق مش هتتجوز دلوقت

يوسف: وانا مش ناوي غير ان اعمل فرحي مع سيف اصلا

بينما سيف ورهف ينظرون لبعض بتلقائيه

حازم : طب ازاي بقه وانا اللي هعمل مع سيف

يوسف ضاحكا: هههه خلاص نعمله احنا التلاته مع بعض

سيف: ريحو نفسكو انا مش هتجوز

يوسف متسائلا: ليه يعني وهتسيب ايلين كدا متعلقه

سيف: انا سبت ايلين من اسبوع

رهف صدمت من المفجأه ونظرت الي سيف وكذالك نظر سيف اليها

الكل بذهول:نعم ازاي ومقولتش ليه

سيف بلامبالاه: عشان مش حاجة مهمة يعني

يوسف بفرحة:والله احسن حاجة عملتها

سيف يبتسم ويكمل طعامة في شرود

بينما رهف لم تتمالك نفسها وقال: عن اذنكو ياجماعه ثواني وهرجع

يوسف بقلق: في حاجة ولا اي

رهف ب ارتباك: لا هظبط الطرحة بس

وذهبت رهف ولم تتمالك دموعها ولم تعرف ما هي سببها اتفرح ام تحزن وانتظرت قليلا تجفف دموعها ورجعت مكانها ولم تتحدث بحرف

ونظر اليها سيف ووجد اثار الحزن عليها فحزن اكثر

وجاء يوم العرس وكانت رهف وبسنت في الكوافيرمع البنات

رهف بحب:ماشاء الله تبارك الخلاق ربنا يحميكو بجد

جنا بفرحة:يجد يعني حلوين

بسنت بثقه :قولي قمر ياناس عقبالي بقه هههه

رهف بخبث :قريب اوي بس انتي متستعجليش

بسنت وهي تضرب رهف:بس يابت انتي

الكل:هههههه

جنا :ما تتصلي بماجد وقوليلو يالا انا زهقت

رهف بمرح: هههه مستعجله علي ايه ياختي

الكل :هههههههههههههههه

بينما عند الشباب

ماجد :اي يارجاله مش يالا بقه هنقعد نستنا كتير

حازم: هههههههههه استني متستعجلش بكرة تقول يارتني كنت لسه سنجل

محمد بحب:عمرنا ما هنقول كدا

رامي ب استفزاز:انت اصلا هتموت عشان عازو تكون زينا بس مش لاقي اللي تعبرك

حازم بغيظ:طب انا غلطان ان قاعد معاكو اصلا والله ل اروح ابوظ الفرح

ماجد ومحمد ورامي بترجي : لالالا احنا بنهزر

سيف :هههههههه يخربيت عقلكو...هات ياماجد تليفونك اما اتصل ع جنا نشوفهم

بينما عند البنات

جنا: اي داماجد بيتصل رودي عليه انتي يارهف عشان مشغوله

رهف بخبث:عيوووووني اما ارخم عليه شويه

واخذت رهف الموبايل وفتحت الاسبيكر وحاولت تقلد صوت جنا

رهف بدلع: ايوه ياحبيبي وحشتني اوي

سيف بدهشه : اي دا هو صوتك احلو كدا ليه يابت دا انتي بقيتي موزة خالص

بينما رهف قد صدمت

وقالت : هاا مش دا موبايل ماجد

سيف بصدمه: رهف!!!! هو انتي اللي كنتي بتتكلمي دلوقت

بينما كل من جنا ويارا وبسنت وهند لم يتمالكوا انفسهم من الضحك

واخذت جنا الموبايل

جنا بضحك:ايوه ياسيف انتو خلصتو

سيف: لا اكيد النمرة غلط فين صاحبه الصوت التاني

جنا: خف ياعم الحبيب هههههه احنا خلصنا ومستنينكو

سيف: ماشي احنا ع وصول بس مش هتديني اللي كانت بتتكلم قبلك صوت كروان ياناس

جنا : هههههههههههه لا مش هديهالك

بينما ظلت رهف صامته وتلعن تسرعها علي الرد والفتيات يضحكون عليها

رهف بنرفزو:خلاص بقه انتو ايبي ما بتصدقو

بسنت بضحك: كان شكلك مسخره

وقف الشباب ف الخارج ينظرونهم وبعد دقيقه تنح كل من سيف ومحمد وحازم ورامي

حازم بحيرة:هما مين دول ياجماعه اكيييد احنا غلطنا

محمد بحب:يالهوي هو في كدا انا رايح ل عروستي

ماجد ورامي :خدنا معاك

ماجد: اي القمر دا

جنا بكسوف:بجد حلوة

ماجد ينظر ايها بحب: حلوة بعقل دا انتي قمر

.....

بينما عند رامي وهند

رامي بحب:الف مبروك ياحبيبتي

هند ب كسوف: الله يبارك فيك يا...

رامي :انطقيها بقه

هند:يا ..حبيبي

رامي :اخيررررااا سمعتها بقه

عند محمد ويارا

محمد بفرحة :انا مش عارف اوصف فرحتي بيكي ازاي

يارا :امممممم

محمد:هتفضلي ساكته كتير طب بحبك

يارا :وانا كمان بحبك

محمد بصوت عالي:اخيييييراا بقه

حازم بضحك:في اي يابني هههههههه

محمد :خليك في حالك احسن

ظل سيف ينظر الي رهف فكانت شبه الملاكه في حجابها ود لو يخطفها من عيون الجميع ويذهب بعيدا ولااكن انها ليست له

اما رهف فكانت في دنيا تانيه فكان سيف انيق ووسيم بسترته كانت تريد ان تذهب تتحدث اليه ولكن لم يأخذ احدا منهم هذة الخطوة

اما حازم فلم يستطيع ان يبعد نظره عن بسنت وذهب اليها

حازم بإنبهار: ماشاءاء الله قمر

بسنت دون ان تنظر اليه : ميرسي عن اذنك

حازم بحزن: مالك يابسنت

بسنت :مفيش حاجة عن اذنك

حازم حزن من معامله بسنت له من اخر موقف لهما

وذهب كل واحد في عربيته وكانت رهف مع سيف ومعهم ماجد وجنا

ماجد : ما تشغل لينا حاجة كدا ياسيف

سيف: عيووووني

اسمعو دي انا بحبها اووووي ونظر الي رهف ..وبهديهالكو

وشغل سيف الكاست وكانت كلماتها

)دا اي اللي بحس بيه وانا بين ايديك عملت اي

احساس جميل وخدني ليك

اغمض عيني اشوف صورتك تجيلي في المنام

واقول خيال اصحي الاقيه اااه

حياتي كلها مين الليلادي هتبتدي

واهو هو دا اللي حلمت بيه من اد اييييه

عيونك شوفتها نستني انا ياحبيبي مين

وياك لقيت حلم السنين اخبي لييييه

بعيد او بين ايديك انا ببق حاسس باللي فيك

واسرح قووووام في اللي احنا فيه

يايه من الجمال جمبك لقيت القلب قال

كل الكلام اللي مداريه(

رهف سرحت مع كلمات الاغنيه وشردت عن العالم كله

وكانرسيف ينظر اليها من حين الي الاخر

ووصلو الي القاعه وجاءت رقصه العروسين وذهب كل واحد مع عروسته واخذ يوسف رهف لكي ترقص وبعد الحاح منه وافقت

وكان سيف ينظر اليهم بغضب ولكن تلاشي عندما جاءت بنت عمه اليه

رشا بمرح: سيف ممكن ترقص معايا

سيف ب ابتسامة : تعالي بس متاخديش ع كدا هههههه

رشا : هههههه ماشي

وذهب سيف لكي يرقص معاها وكانت رهف تنظر اليهم بنظرات ناريه وهو كذالك

رشا : بقولك اي يايوسف انا عاوزه ارقص معاك

يوسف ضاحكا: هههههه وانتي مش مكفيكي سيف يابت وبعدين انتي اوزعه اصلا

رشا : ما انا رقص معاك عشان انت طويل

يوسف : هههههه طب يالا نبدل ياسيف

رهف: طب ارقص معاها وانا هقعد

رشا : لا انتي هترقصي مع سيف وانا مع يوسف

سيف لم ينطق بكلمه ورهف مندهشه ولم تستطيع الرد

رشا : يالا يايوسف

الفصل العشرون

رشا : يالا يايوسف

يوسف وقد شرد دقيقه ... لا يريد ان يترك رهف ونفس الوقت لا يريد ان يحرج بنت عمة

رشا : اي ياجو انت مش عاوز تسيب رورو ولا اي خلاص ياسيدي هكمل مع س..

يوسف بمرح مصطنع : هههههه لا يالا يالمضه انا هقدر مش ارقص معاكي

واخذ يوسف رشا

بينما ظل سيف ينظر الي رهف واقترب سيف منها وجذبها الي احضانه وظل ينظر اليها بعشق وحب

بينما رهف كانت سعيدة للغايه انها رجعت للأمان حتي ولو لدقايق واستكانت في احضان سيف

وكانو يتمايلون علي الموسيقي وكل واحد سارح في عين التاني

وكانت لغه العيون هي التي تتحدث

رهف بضعف:ليه سبتني ياسيف تعرف انك وحشتني اووووي

سيف: انا مش عارف اقولك بحبك مع ان كلمه بحبك دي قليله بس عرفت دا متأخر اووووي كنت بعاند نفسي

رهف: انا دلوقت اللي بعاند نفسي واخترت ان ابعد خاالص

وظلو علي هذا الحال كل منهم ينظر الي عين الاخر حتي لاحظ حازم وذهب اليهم وقال لسيف ..فوق الاغنيه خلصت وفاق سيف من شرودة

وجاء لحظه انتهاء الفرح تحدثت هند الي رهف

هند:انتي قولتي هتغني يوم فرحنا

رهف: ماشي ياستي

واخذت رهف المايك وغنت اغنيه

يارا

)ودوني علي بيت حبيبي نعيش مع بعض فيه

دا بقالنا مدة طوبه طوبه من الحب بنبنيه

انا لابسه الطرحة ومش سايعاني الفرحة وانا وياه

ارمو الورد علينا وباركولي بيه

هسمع كلامة وتحت امرة في اللي يقولي عليه

وبأي شكل هريحة لو حتي يطلب ايه

وان جبنت منه بنت يارب تبق شبهه

وان كان ولد هدعيله يتربي باديه

بعد النهارده محدش غيرة ليه عليا كلام

وان حد شافنا مش هيقول تلت التلاته كام

انا شايله اسمة وفيه بقاسمة شريكته ف الحياه

زفونا ياناس خلونا نروح اوام(

وانتهي اليوم بسعادة وفرح وبدأ كل من ماجد ورامي ومحمد يتمتعون بحياتهم الزوجيه

.....

وفي الصباح استيقظ الابطال وكانو في طريقم الي شرم وفضلو ان يذهبوا بالسيارات وبعد ساعات وصلو الي الفندق وذهب كل شخص الي غرفته لكي ياخذ قسط من الراحه علي ان يتقابلون علي الغداء

وذهب العرسان الي جناحهم يبدأون اجمل ايام عمرهم

بينما رهف وبسنت في جناح وسيف وحازم في جناح اخر

في غرفه رهف

رهف بسعادة: المنظر هنا روعه

بسنت ضاحكة : هههه فعلا حاجة جامدة تصدقي الرحله دي جت في وقتها عشان الواحد كان زهق

رهف: عندك حق والله انا هنزل اتفرج ع البحر بقه واعيش معاه

بسنت : هههههه انتي لسه برضو فيكي الخصله دي

رهف ب ابتسامو: كل اما بنروح نصيف افضل باصه للبحر كدا واحط الهاند واسمع موسيقي وبكون في دنيا تانيه خاااالص بحس ان فرحانه جدا معرفش ليه وياااااه بقه لما

بشوف منظر البحر بليل والموجة بتيجي علي رجلي كدا بكون نفسي اخالف القوانين وانزل البحر

بسنت :اي ياستي الرومانسيه دي كلها بس استني نريح بس وبعدين ننزل

رهف بمرح: طب انا جعاانه طاايب

بسنت :يخربيت طفااستك ياشيخه هههههه تعالي نشوف حاجة نطلبها

وبعد عدة ساعات صحيت رهف علي صوت موبايلها

رهف بنوم : الو

هند :اي ياكسلانه يلا عشان نتغدا

رهف: تصدقي انك رخمة بتصحيني عشان ناكل عاوزة انام

هند ضاحكة: هههههه يالهوي اول مرة متحبيش الاكل وبعدين احنا جايين ننبسط مش ننام

رهف بغيظ:طب انتي عروسه انا مال امي

هند: هههههههههههه انتي بقه لسانك طويل اوي ياورو والله ل اقول للحاجة ..قومي بقه بدل ما اجيلك

رهف: خلاص ياختي نازلين سلام

وبعد ربع ساعه ذهبت رهف وبسنت اليهم

يارا : يا اهلا يا اهلا كل دا نوم

بسنت ببرأه : هو انا لحقت نمت ياشيخة حرام عليكو اهي اهي

جنا :احنا جايين ننام ولا نتفسح وننبسط

رهف: ياشيخة اتوكسي طب انتي جايه تقضي شهر عسل

بسنت :هههههه مش انا والبت الغلبانه دي

ماجد:طب ليه النفسنه بتاعت البنات دي هههههه

رهف بغيظ: خد مراتك وامشي من هنا والنبي ما ناقصه استظراف

حازم كل الناس دي متغاظة منكوا كدا ليه وشاور علي يارا وجنا وهند..

وانا كمان متغاظ اوي اشمعنا انتو تتجوزو واحنا لا

محمد:هههههههه وهو انت لاقي عروسه اصلا ياعم العب بعيد

سيف:خلاص ياجماعه مكانش مكانش جواز الي هتتخانقو عليه ...ماشيها خطوبه ياحازم هههههه

الكل:هههههههههههههههه

حازم:هاهاهاهاها اي عجبتكو اوي طب بلاش تستظرفو والله هروح اخطب دلوقت

رهف بخبث : ادينا منتظرين ياخويا

جازم بثقه:مااشي هتشوفي ياورو

رهف:طب يالا انا جعاانه

بسنت :يخربيييت كدا انتي مش كنتي لسه بتاكلي فوق

هند: دي اقل حاجة عند رهف اصلا

يارا : مبسوطة بتاكل زعلانه بتاكل برضو

رهف بغيظ:شكلكو كدا هتتسلو عليا مالكوش دعوة هيييييه

رامي : سيبيها ياهند وركزي معايا انا

هند بكسوف : امممممممم

رهف : ياحنين هههههههه

بسنت : هيييييييح اوعدنا يااارب

الكل : هههههههههههههه

وبعد الانتهاء من الطعام

رامي : بصوا انتو روحو ع البحر واحنا هنجيلكو كمان شويه

رهف : خلاص تمام

ذهبت البنات الي الشاطئ وكانو يتحدثون ويضحكون

بسنت : قولولي بقه الجواز حلوز ياعيال

جنا بحب: هو حلو بعقل دا يهبل

هند بتفهم:احسن حاجه اما تلاقي اللي بتحبيه قدامك وتحسي معاه بالامان

يارا بتأكيد علي كلام هند:واما تختلفو مع بعض في حاجة بحبكو ينتهي الاختلاف دا بسرعه مش زي الروتين بتاع اي اتنين متجوزين من غير حب والمشاكل بتكبر كل يوم عن يوم

رهف ب ابتسامة:ربنا يسعدكو يارب

الكل:ياااااااارب

ونظرت رهف الي البحر وشردت قليلا وقطع شرودا صوت بسنت

بسنت بصوت عالي : بت ياروووووووووووورووو

رهف بخضه : اي يابت خضتيني

بسنت :هههههههه عاوزين نغني كلنا

رهف :هههه طب هنغني ايه طيب

جنا :بصي انتي غني واحنا نسمع وبعدين نغني كلنا

رهف بعد تفكير : مممممممممم طب اسمعو دي

)كان فين.. الحب ده اللي ملالي وقتي

كان فين خلاص مبين ساعدتي خطوتين

ده انا شوفت في عيونك حبيبي اجمل سنين من عمرنا

قول في كلمة موقفاني

قول دا انا قولتهالك من ثواني

ليه نضيع وقت تاني بقي اهون عليك

انا محتاج حبيبي تقول بحبك الف مرة وعيد

ده انا متحسبش في عمري يوم ولا ثانيه وانت

بعيد عمر الي فات في البعد عمري ما هحسبه

لو خيروني ما بين هواك وبين الحياه والموت

اختار اموت ولا ثانيه فيها بعاد ما بنا تفوت

وارجع واعيش اول عينيك ماا يقربو(

وجاء صوت من الخلف يقول

)ما بلاش ياحبيبي يوم تحرمني منك

ما بقاش جوايا صبر في بعد عنك

ما خلاص انا مستعد اديك حياتي

والقاك بتحبني

يـــــا

لو قست حب الدنيا كله

يـــــأه

قدام مشاعري هتستقلوا

الله دا غرام محدش يوم وصلوا

وعلي فين هيشدني (

والتفت الجميع الي مصدر الصوت وكانت المفاجأه

سيييييييف

وصدمت رهف من وجودة وصوته العذب الذي يتعدي عن

صوت رهف بالالاف

بسنت بإندهاش:اي دا بجد صوتك روعه اول مرة اعرف انك بتغني وصوتك تحفه كمان

هند : ماشاء الله عليك

يارا :كنت مخبي عنناالصوت دا فين

جنا بغروز : اخويا بقه هههههه

سيف ب ابتسامة : شكرا ياجماعه بس انا مجيش جنب صوت رهف حاجة

رهف بتلقائيه :لا انت صوتك بجد جميل جدا اجمل من صوتي بمراحل

سيف نظر اليها نظره ساحرة اخجلتها وارتبكت رهف ونظرت في اتجاه البحر

جاء حازم عليهم والشباب

حازم : طب ما تغنيلنا حاجة وانت صوتك حلو كدا

محمد ورامي :ورهف تغني معاك

جنا : وبعدين سيف لوحدة

يارا

وهند:وبعدين نغني كلنا

رهف : هههههه ايه دا كله

بسنت :يالا ياسيف

سيف : حاضر وبدأسيف يغني وهو ينظر الي رهف

)تفوت سنين واقول نسيت خلاص هواك وانا ولا بنساه

واشوف صورته بتوحشني حياتي معاه

عماله بتيجي في بالي وبفتكر اللي فات

والعمر يعدي قصادي ويتعادفي حكايات

واهي ذكرايات

سرحت فيه

في صوره لينا من زمان وانا ماسك ايديه

وقولت لنفسي دي الدنيا هنعمل اي

تقول تعيد مفيش رجوع خلاص دا ماضي وراح

بقيت مضطر اقول ذكري عشان ارتاح

واهي ذكرايات(

الكل :بجد تحفه ياسيف

ماجد : يالا يارهف انتي وسيف بس ابدأ انت ياسيف

سيف وقد حسم موقفه من تفكيرة في الاغنيه:

)مبنساش اللي كان بينا ولا بنساه

ومش قادر بيوحشني سنيني معاه

واقول لو تيجي من تاني بينا الايام انا هبق تمام

ومش هنساه

اديني غلطت وعقابي هعيش في جراح

ولا الغلطة هتتصلخ ولا هرتاح

ما انا استاهل مفكرتش وسبتو يضيع

واديني بضيع من بعد ماراح

ده غلطي ولازم اتحمل وده الاصعب

مكنتش سبته من الاول مادام هتعب

مفيش فايدة خلاص بينا فيه باب مقفول

ومش معقول عليه هصعب(

رهف بصوت ضعيف ويشبه بالبكاء:

)يارتني عرفت اتسامح واقرب ليه

ما كنت اعدي واسامح هيحصل اي

قراري اخدته وانا عارف مفيش فيه رجوع

هعيش موجوع في ايدي انا ليه

وبعد الانتهاء من الاغنيه نظر سيف اليها وتكاد عيونه تفضحة من كثرة احزن والحب والعشق التي فيهم

اما رهف فقد اوشكت علي البكاء فذهب سريعا بعيدا عن المكان وجميع العيون تنظر اليها

فذهب سيف خلفها

بسنت بحزن :انا بجد صعبانين عليا اوي وهما بيعذبو نفسهم كدا

محمد بحيرة:طب احنا عاوزين نعمل ليهم حاجة

جنا بتفكير:طب بصو انا هقولكو علي حاجة حلوة

الكل ب انتباه :تمام....

بينما عند رهف قد جري خلفها سيف وامسك يداها

سيف بصوت حزين:مالك يارهف

رهف تحاول التماسك وبصوت ضعيف: مفيش بس عاوزة اكون لوحدي

سيف برجاء: انا عاوز اتكلم معاكي يارهف

الفصل الحادى والعشرون

بينما عند رهف قد جري خلفها سيف وامسك يداها

سيف بقلق :مالك يارهف

رهف تحاول التماسك: مفيش بس عاوزة اكون لوحدي

سيف برجاء: انا عاوز اتكلم معاكي يارهف

رهف بتعب:سيف بالله عليك انا مش حمل اي كلام سبني في حالي دلوقت انا تعباااانه جدااا

سيف بحيرة وتعب:وانا تعبان اكتر منك يارهف ادیني فرصه واحدة نتكلم بس...

رهف مقاطعه:معدش ينفع الكلام ياسيف للأسف انا ويوسف هنتجوز بعد اما نرجع من السفر يعني كمان اسبوعين تلاته بالكتير

سيف مصدوما :اي دا مين خد القرار دا وانا هتسبيني يارهف

لييييه

رهف بدموع: هسيبك !!! فوق ياسيف وشوف مين ساب التاني ..مين للي راح خطب انا ولا انت مين اللي كان اناني انا ولا انت

سيف بصوت مرتفع : هتفضلي كدا ع طول كل حاجه كرامتك خلاص بقه انتي اييييه ياشيخه قلبك دا اي حجر

رهف :هههههههههههههههههه قلبي دا مفيش اطيب منه ولو كان حجر كنت دمرتك عشان سبتني بس انا قعدت

اتفرج عليك وانت مع حبيبتك وانا كنت بمووووت مليووون مرة وجاي دلوقت تقول علي قلبي حجر

بيقولو قلبي دا حجر انتو اللي اسيتوة

كان قلبي لسه صغير انتو اللي علمتوة

بعدت عنكو يابشر جيتو بيتي وهدتوه .

واهو قلبي خلاص قوي وهياخد حقه خلاص

بقلم ايه

بعدت رهف عنه وشردت مع البحر وكالعاده تشتكي له همها

وضلت تبكي وتتندن من بين دموعها

مجـــــاريح وريح الشوق عالي

يغلبنا ويطفي شموعنا

جاووب يانهر جاوب يانهر ع سؤالي

دي مايتك دي ما يتك ولا دموعنا

وفي المساء خرج حازم من غرفته وقابل بسنت في طريقه

حازم :ازيك يابسنت رايحة فين كدا

بسنت دون ان تنظر له: الحمد لله هتمشي شويه عن اذنك

حازم بتلقائيه: هو انا ليه كل اما اكلمك تقفلي الكلام وتمشي

بسنت ببرود :مفيش حاجة ممكن امشي ولا مش ممكن

حازم بحزن:انتي زعلانه عشان اخر موقف معلش كنت زهقان وغيرت

بسنت وهي تنظر اليه : غيرت !!اظن لا انت اخويا ولا جوزي ولا حتي خطيبي عشان تقول كدا وتحرجني قدام الكل ...وبعدين انا سمعت كلامك اهو ومش بتكلم مع حد غير بحدود عن اذنك

حازم بشرود :اتفضلي ياانسه

ذهبت بسنت وهي حزينه ونفس الوقت سعيدة ...حزينه لانه لم ينطق بكلمة حتي الان وهي تعشقه لابعد الحدود وسعيدة لانه غار عليها

بينما حازم ذهب الي غرفته واحضر شنطته ونزل القاهره

.....

اما في القاهرة

كانت ايلين مع طارق يخططون ان يسرقو ورق المشروع وذهبت ايلين الي مكتب سيف وضربت صحوبيه مع ساره السكيرتيرة واتفقت معاها علي ان تحضر اليها اوراق المشروع مقابل مبلغ من المال وكان الحديث كالاتي

ايلين :ها ياساره هتعرفي تجبيهم ولا لا

ساره بثقه:اكيد طبعا بس خليها المرة الجايه عشان اكون مرتبه حالي

ايلين بفرحة :تمام وخدي دول واوعي حد يعرف حاجة

ساره :اكيييد طبعا مع السلامه

.....

اما في شرم

في الصباح اجتمع الكل الا حازم

رهف بتساؤل:اومال فين حازم

سيف وهو ينظر الي بسنت :نزل مصر

بسنت متفاجأه : ايه ليه

رهف :طب اتصلت بيه ؟

سيف:اه هو كويس

بسنت :طب عن اذنكو

وذهبت بسنت ولكن اوقفتها رهف

رهف : في اي يابسنت

بسنت ارتمت في احضان رهف وتبكي :انا معرفش هو زعل ليه مع ان هو اللي مزعلني

طب هو بيحبني ولا مش بيحبني زي ما انا بحبه

هو ليه بيعذبني كدا يارهف ..قوليلي هو بيتسلي بيا صح

رهف بهدوء:خلاص ياحبيبتي هنعرف اما ننزل هو عمل كدا ليه

بسنت بقرار نهائي :خلاص انا معنتش عاوزة اعرف حاجة وهسيب الشغل ومش عاوزة اتعلق بيه تاني يارهف وهنساه

رهف ب ابتسامة: مش عاوزين نسبق الاحداث واحنا كلها يومين وننزل ياحبيبتي خلاص بقه

وتركت بسنت رهف وذهبت الي غرفتها

واتجهت رهف الي سيف

رهف :انا عاوزة اكلم حازم افهم هو نزل ليه

سيف: متقلقيش هحكليك وعاوز مساعدتكو طبعا

الكل : تمام قولك

سيف:بصو وركزو معايا

وفي المساء دخلت رهف الغرفه ولقت بسنت نائمه وقالت

رهف:بوسي بوسي يالا عشان نخرج كلهم مستنيين تحت وبيقولو في حفله وعاوزين نتشيك بقه

بسنت بلا مبالاه :روحو انتو ماليش نفس

رهف بحب :لا طبعا مش هتنفع من غيرك قومي البسي فستان شيك بقه دا انا اختارته ليكي

بسنت ب استغراب:اشمعنا دا يعني وبعدين دا اوفر واكني هروح فرح مش حفله تحت ..انا هلبس اي حاجة

رهف :ما احنا هنسهر بقه سهرة جميله جدا ياالا البسي

وساعدتها رهف في لبس الطرحة وحطت ميكب خفيف

بسنت:هو انتي بتزوقي عروسه يابنتي في اي

رهف :هههههههه عروسه اي يامعنسه انتي

بسنت بغيظ: لا والله دا انا عليا شباب كدا بس النفس بقه

رهف :هههههههههههه ما انا واخدة بالي

وبعد ربع ساعه قد استعدو للنزول

وقالت رهف ل بسنت

:طب انا هشوف الناس كدا فين

بسنت :استني يابنتي خديني معاكي

رهف تجاهلت كلامها ومشيت

بينما بسنت ظلت وحيدة واخذت تحدث نفسه

طب اعمل اي انا دلوقت طب اي اخرج كدا

واتجهت نحو الشاطئ وسرحت

وفجأه لقت علي الرمال اسهم تشير الي الاتجاه ومكتوب عليها بوسي ف استغربت وظلت تمشي في اتجاه الاسهم وفجأه الدنيا كلها ضلمت وصوت اغاني شغال وهي لا تفهم اي شئ

وفجأه ظهر حازم في سترته السوداء وكان مبتسم ويبدو عليه الوسامه ف اندهشت بسنت وظلت واقفه مكانها من الصدمة وتقدم اليها حازم حتي وقف امامها

ونزل بركبتيه علي الارض وكان في يده علبه صغيرة وفتح العلبه وكان بها خاتم جميل دا وقال (تتجوزيني)يابسنت

ولكن بست ظلت صامته وكأنها شلت من الكلام والحركه

حازم :هههههههه اي يابنتي روحتي فين

بسنت

وجاءت رهف اليها وقالت :يابنتي فوقي هتفضحينا

وفجأه ظهر والد بسنت ووالدتها

الاب :انا موافق يابوسي ها انتي موافقه ولا اي

بسنت بعد فترة من السكوت : اي دا انتو جيتو ازاي واي اللي بيحصل

الكل :هههههههههههههههههههه ياستي قولي الاول رأيك

بسنت بكسوف:موافقه

حازم :اخيرااااا والبسها الخاتم وقبل يديها

بسنت :انت عملت دا كله ازاي

حازم :هحكيلك ياستي

بعد اما سبتك اخر مرة طلعت الاوضه وقولت لازم اخد خطوه وحضرت شنطتي

فلاش باك

سيف:انت رايح فين

حازم:هنزل مصر

سيف :ليه يعني

حازم بصوت عذب :ما انا لازم اتجوزها بقه

سيف بعدم فهم :هي مين يامجنون انت

حازم بحب :هروح اتقدم ل بسنت من غير ما تعرف واعمل ليها مفجأه

وفي القاهرة اخذ حازم عنوان منزل بسنت وذهب الي المنزل وطرق حازم الباب

الام : اي خدمة

حازم:ممكن ادخل اقابل عمو محمد

ام بسنت :اتفضل هناديه ثواني

حازم :اوك

وجاء والد بسنت

حازم:انا حازم فهمي عندي 28سنه محاسب وبشتغل في شركة ...وجاي اطلب ايد بسنت

الاب ب استغراب:بس مش المفروض انكو ف شرم

حازم شارحا:ما انا نزلت مخصوص عشان اتقدملها بصراحة

الاب بفرحة :بسنت دايما بتحكيلي عنكو وقالت انك محترم جدا وانا مش هلاقي احسن منك اديله بنتي

حازم بسعاده :طب انا عاوزك انت وطنط تجهزو نفسكو وتيجو معايا ونعملها مفجأه

الام بسعاده:حاضر واحنا شويه وهنجهز

رجوع الي الواقع

بسنت متفاجِاه :دا كله حصل وانا هنا نايمة

حازم وهو يقبل يديها : انا اسف وبحبك

بسنت وهي غير مستوعبه ما يحدث حتي الان :انا بجد مش مصدقه دا كله

حازم بحب:عارف ان اتأخرت علي ما قولتلك بس من اول يوم واانا حبيتك وهفضل احبك

بسنت بحب :وانا كمان

حازم. بسعادة:وانتي كمان ايه هاا١

بسنت بمرح :وانا كمان ..جعانه هههههه

حازم بغيظ:امش يابت من هما انا مش عاوز اتجوز

بسنت :هههههههههه

حازم :لا انتي متضحكيش لمدة اسبوعين لغايه اما نتجوز

بسنت مندهشه :اي دا بسرعه كدا

حازم بخبث: احنا ورانا حاجات كتيير وبعدين مش انتي عاوزة تتجوزي مع رهف ياستي ..اهي جاتلك لغايه عندك

بسنت ب ابتسامة:طب ما انت عاوزتتجوز مع سيف

حازم ضاحكا :خلاص هخليه يتجوز يوم فرحي غصب هههههههه

وجاءت رهف وسلمت علي بسنت وحضنتها

بسنت معاتبه رهف :كدا تعملي فيا كدا

رهف:هههههههه عشان دي مفجأه ياحببتي

وانقضي اليوم في فرح وسعادة

ولكن هل ستبقي الحياه كلها سعاده ام ماااذا؟؟؟؟

ومرت الايام وكان حازم وبسنت يرتبون لعرسهم وكذلك يوسف يرتب العرس ولكن رهف لا تتدخل بأي شي وكان سيف يحاول ان يتناسي محبوبته

ومر اسبوع

وجاء يوم كانت ايلين مع طار ف الشركة

طارق :ها يااايلين لسه مجابتش الورق

ايلين بعصبيه :لسه كل اما اكلمها تقولي مش عارفه ايه

طارق بغضب: ازاي يعني انتي مش ادتيها فلوس

ايلين :اه اديتها وكمان ..وفجاه رن هاتفها

ايلين بسرعه:ايه ياساره كل دا بتجيبي الورق

ساره بثقه :اها جبته خلاص نتفق الاول عاوزة 100الف جنيه

ايلين بصياح : نعععم انتي بتستعبطي

ساره ببرود : المشروع هيكسب دهب يعني مش هتستخسرو فيا حبه ملاليم زي دول

ايلين بغضب : طب هدهوملك فين

ساره :بكرة الساعه 5 في كافيه...

ايلين :ماشي نتقابل بكره

تاني يوم ذهبت ايلين بصحبه طارق الي ساره

ايلين:انا عاوزة اعرف انت جاي معانا ليه

طارق ساخرا:اومال عاوزاني مجيش معاكي ما انتي ممكن تكوني متفقه معاها وفي الاخر مخدش حاجة

ايلين بصدمة : انت بتشك فيا

طارق بضحكة ساخرة :هههههه ليه هو انتي فاكرة نفسك مين عشان اثق فيكي

ايلين بغضب : ماشي انت اخرك معايا الموضوع دا بس

وجاءت ساره اليهم

ساره :ها جبتو الفلوس

طارق :مستعجله علي ايه ياحلوة هاتي الورق

ساره : الفلوس مقابل الورق

واخذت ساره الفلوس واعطتهم الورق واخذ طارق الورق وفتحه بسعادة ولكنه صدم

الفصل الثانى والعشرون

طارق بغضب وصياح :انتي هتستعبطي فين الورق

وجاء يوسف ومعه الشرطة

يوسف : الورق اهو ياباشا

طارق ب ارتباك : انا ماليش دعوة ايلين هي اللي عملت كدا

ايلين بصياح : انا معملتش حاجة وطارق هو اللي عمل انا انا....

يوسف ضاحكا :هههههههههه دا انتو ناس حقيرة وبعدين خلاص احنا مراقبين كل حاجة

الظابط: اخيرا وقعت ياطارق بيه وفي قضيه سهله وانت شغلك كله قذر شكلك

والحمد لله ساره عرفت تساعدنا كويس

يالا ياخويا انت وهي قدامي

ايلين وطارق مصدومين : يابنت ال.....

واخذتهم الشرطة يحققون معهم

يوسف : انا بجد متشكر جدا ياساره

ساره ب ابتسامة : متقولش كدا يافندم دا واجب عليا وشغلي وانت اللي جبتلي الشغل دا وانا مقدرش اخون ثقه حد فيا

يوسف بثقه: وانا اخترت صح

ساره ب كثوف : ميرسي جدا

وفي الشركة صدم الجميع بما حدث وبالاخص سيف

حازم غير مصدقا : اة يابنت ال ....طب والله البت ساره دي جدعه

يوسف :اه جدا ربنا يحميها

رهف : طب كويس انها عملت كدا احنا لازم نكافأها وكويس ان تعبنا مرحش ع الفاضي عن اذنكو

وخرجت رهف من الشركة وخرج خلفها سيف وجذبها الي سيارته

رهف بغضب : في اي ياسيف

سيف بصياح: في ان خلاص مش قادر علي بعدك دا انا تعبت خلاص

رهف ببرود:والمفروض ان اعمل اي يعني

سيف: انا بحبــــــــــــــــــــــــــك

رهف كانت مصدومة ولم تتخيل ان ممكن سيف يقولها لا وكمان قبل فرحها ب اسبوع وع مين اخووووة

رهف بدهشه : بتحبني!!!!!

روايات الرومانسية

سيف بضعف: اه بحبك واووووي

رهف بضحك ودموع هستيريا :بتحبني ازاي ها .حب اي اللي بتتكلم عليه حب اخوات ولا حب اصحاب ولا اي حب اللي بتتكلم عليه ....اكيييد مش حب بين واحد وواحدة جاي تقولي بحبك وانا فاضل علي فرحي اسبوع والمطلوب ان اعمل اي اقولك ان هوافق ومش هقدر اعيش من غيرك واقول معلش اصل هو خلاص عرف مشاعرة وطب وانا فين من دا كله فين جرحي اللي جرحتهولي ولا وكرامتي راحت فين ودا كله انجرح بسببك

سيف بصوت ضعيف :انا مش عارف امتة حبيتك ولا ازاي كل اللي اعرفه ان من ساعت اما سبتيني وانا مش مرتاااح بحلم بيكي ع طول وانتي في حضني واقوم اشوفك جنبي مش الاقيكي جنبي بقيت بصبر نفسي ان كل يوم هخدك في

حضني في الحلم كفاااايه ان مش عارف احضنك في الواقع وسبتيني

رهف بنرفزو:برضو بتقول سبتك فووووق بقه ياخي حرم عليك انتي قتلتني

سيف بصياخ:طب ومين اللي بيقتل التاني دلوقتي وكل دا عشان كرامتك ..عارف ان جراحتك

واووووي كمان بس انتي بتعاندي وعارف انك بتحبيني متكدبيش عليا

رهف ببرود :خلاص انا مش بحبك وبعتبرك صديق او اخ

سيف بصوت مرتفع وغضب:انتي بجد مصدقه ان احنا بقينا اخوات وفاكرة انك نستيني ولا انتي بتستعبطي

رهف: اه احنا اتفقنا نكون اصحاب من زمان فاكر

سيف وعيناه مليئه بالدموع: هقولك حاجة

انا موافق ان انتي تعتبرينا اخوات

وموافق ان انتي مش بتفكري فيا

وموافق ان انتي تنسي كل اللي كان بينا في يوم

بس بالله عليكي بلاش تحسسيني انك ماحبتنيش يوم

انا احساسي بيكي مكانش غلط

انتي بطلتي تقولي انك بتحبيني

بس نظره عنيكي لما كنتي بتشوفيني قالت انك بتحبيني

فرحتك لما سبت ايلين قالت انك بتحبيني

وعدك ليا انك تكوني جنبي قال انك بتحبيني

بلااش تحسسيني ان اللي كان بينا ولا حاجة

وانك في لحظه بقيتي بتحبي غيري

انا بني ادم لحم ودم ومش قادر اتحمل الاحساس دا

انا مسامحك لان مقدرش غير ان اسامحك

واللي بيحب ما يقدرش يكرة

بس عشان خاطري بلاش تيجي عليا اووووي

بلاش تموتيني في كلمه حلوة هتقوليها ليه قدامي

بلاش تقتليني في ابتسامة وضحكة هتكون ليه

انا ماليش اتدخل في حياتك دلوقت

بس حاولي تحسي بيا

حسي بقلبي المكسور منك حسي ..بحياتي اللي ضلمة من غيرك

خليني عايش علي امل,

خليني اعرف اضحك علي نفسي واقولها

انك.

هتـــــــــــــــــــــــــرجعيلي

رهف بدموع وضعف:وانا مين يحس بيا وانا كل يوم بتعذب اكتر منك وزي ما انت غلطت في يوم انك ارتبط ب ايلين انا كمان غلط ان ارتبط ب يوسف بس خلاص فات الاوان

وجاءت لكي تفتح باب العربي

ه

امسك سيف يديها والدموع في عينيه

)استني ردي عليـــــــــــا

روايتي الروايات الرومانسية

متضيعيش كل اللي بينا في ثواني

انا مش مصدق عنيا رايحة فين وسيبااني

بـــــــدون عنوان

ولا عارف لفين وخداني ايامي

واعيش ازاي وانا شايف حياتي ضايعه قدامي

بدون عنوان لقيت نفسي وقفت مكاني

بين حيرتي وبين يأسي تايه والدنيا منعاني

معقوله تبقي

النهـــــــــــــــــــــــــايه

يهون عليكي اجمل ليالي زمان

مش قادر خلاص كفايه نسيتي ليه كل اللي

كـــــــــــــــــان

وجاء يوم العرس وكانت رهف حزينه نفسها تهرب وتروح لسيف تعيش معاه في سعادة بس كبرياها مانعها

بينما بسنت كانت في اسعد لحظاتها انها هتكون مع حبيبها حازم بعد قليل

وجاء موعد خروج رهف وبسنت من الكوافير

وتفاجأ حازم من جمال بسنت وذهب اليها

حازم ب حب :الف مبروك ياحبيبتي واوعدك ان كل حياتك هتكون فرح وجنان وحب

بسنت:ربنا يخليك ليا ياحبيبي

حازم بدهشه: انتي قولتي اي

بسنت ب استعباط: ربنا يخليك ليا

حازم : اللي بعدها

بسنت : يا

حازم بنفاذ صبر : يابت ماتنطقي بقه

بسنت ب ارتباك: بص انا عاوزة اقولك حاجة الاول بس مهمة

حازم : امممم خير يابسنت قلقتيني

بسنت : امم بص هو يعني مش عارف ازاي دا حصل بس والله هو غصب عني

حازم وبدأ يزداد القلق عليه: هو ايه اللي حصل وايه اللي غصب عنك

حازم وبدأ يزداد القلق : هو ايه اللي حصل وايه اللي غصب عنك

بسنت بحب : اللي حصل ان بحبك واللي غصب عني ان بعشقك

حازم غير مستوعب اللي بيحصل

والتفت يمينه ويساره

محمد ورامي : في اي يا ابني مالك

حازم بصوت عالي : يالهوووووي قالتلي بحبك ياجدعان

الكل : هههههههههههههههههههههههههههههههه

يخربيت جنانك

بينما عند يوسف ورهف

يوسف : الف مبروك ياحبيبتي ان شاء الله هخليكي اسعد واحدة ف الدنيا

رهف (اسعد واحدة ازاي وانا بحب سيف):ميرسي يايوسف

يوسف بحب : انا عاملك مفجأه هتخليكي تيجي كدا تاخديني حضن وتقوليلي انا بحبك يايوسف

رهف بسخريه: لا والله هحضنك واقولك بحبك

يوسف بثقه:اه والله وهتشوفي كمان

رهف : طب واي هي دي

يوسف: هتشوفي بنفسك يازوجتي العزيزة

وذهب كل من العروسين الي القاعه وكان سيف في ركن خاص ف اخر القاعه واقف شاردا الي ابعد الحدود ولم يذهب حتي لكي يستقبل صديقه ولا اخيه ولا محبووووووبته..

ولكن يوسف عندما لم يجدة قال

يوسف: بابا اومال سيف فين مش هيستقبلنا ولا ايه

الاب بهدوء: عدي اليوم يايوسف عاوز اي من سيف

يوسف بعند : انا مش هدخل غير اما سيف ييجي ويسلم عليا

الاب بنفاذ صبر: ثواني هناديه

رهف: اي يايوسف مش هندخل

يوسف: اه هندخل بس سيف كان قايل هيستقبلني ومجاش

رهف وقد دق قلبها بشده من مواجهه سيف

وجاء سيف الي يوسف

الف مبروك يايوسف .الف مبروك يارهف خلي بالك منها وحطها في عنيك

يوسف بعشق وهو يغيظ سيف: اكيييد طبعا مش هتكون مراتي

سيف يحاول التبسم :ربنا يخليكو لبعض

يوسف: قول يارب ويخليك لينا

وبحركة مفاجأه ادهشت الجميع ترك يوسف يد رهف وجذب سيف الي رهف وشبك ايديهم مع بعض

رهف وهي لا تفهم شئ تركت يد سيف :هو في اي يايوسف

سيف: انت بتهزر ولا اي ولا اتجننت

يوسف ضاحكا : هههههه ايوة اتجننت انا رايح لعروستي بقه

سيف بغباء: اومال رهف اي

يوسف غامزا اخيه: رهف تق مراتك انت انا عروستي في العربيه سبوني بقه

سيف بدهشه: انت يابني انت شارب حاجة

وجاء اهل رهف وسيف والاصدقاء وظلو يضحكون

سيف ورهف بعدم فهم: هو في اي

يوسف بصو انا هقول كل حاجة

فلاش باك

يوم خطوبه سيف

يوسف : بابا انا عاوز اتجوز

محمد بفرحة:طب كويس مين العروسه

يوسف: رهف

محمد بغضب :انت مجنون لا طبعا مستحيل

يوسف شارحت : استني بس ياحاج هفهمك انا متأكد ان سيف بيحبها اما شوفت نظرتو ليها دلوقت وبكرة هيندم وطبعا هولازم يتعذب زي ما هي اتعذبت وانا هروح عشان اخطبها وطبعا هو هيزعل واراهنك ان هي هتوافق عشان

هتعاند معاه اما تيجي تشوفو مع ايلين مثلا ف هتوافق ع طول وتغيظة

محمد بعد تفكير:بس ممكن ان هي تنساه

يوسف بثقع: معتقدش خالص بص انت كلم عمو احمد وعرفوا بالخطة دي

محمد. ب انبهار: والله انت مش سهل ياواد

يوسف : هههههههههههه بس ميمنعش ان انا اتجوز اللي بحبها

محمد : طبعا

يوسف بحب : انا نفسي انا وسيف نتجوز في يوم واحد وباذن الله هعمل كدا هما هيتعذبو شويه بس عشان يعرفو قيمة بعض لازم نعمل كدا

رجوع الي الواقع

سيف ورهف في حاله ذهوول :بقه كل دا خطه منك انت يايوسف

يوسف:هههههههه اة وكنت انت مش طايقني بقه

سيف معتذرا: انا اسف اووي بس انا كنت بتعذب

رهف بدموع بسيطة : طب لي عملت كدا

يوسف بحب: عشان انا بحب سيف جدا وهو اخويا وحبيبي وابويا وكل حاجه وانا كمان بحبك بس هههههه زي اختي ولازم انتو تكونو مع بعض ...وع فكره كل الناس دي عارفه

رهف تنظر الي اصدقاها : بقه كدا

بسنت بسرعه: والله ما عرفنا غير واحنا ف شرم

رهف بتلقائيه ذهبت الي يوسف وحضنتو وقالت انت احسن اخ ف الدنيا

يوسف :هههههههه مش قولتلك هتحضنيني

وذهب يوسف الي عروسته وكانت المفجأه انها ساره وكانت قصه حب كبيرة وهي اللي ساعدته في الخطة

رهف بدهشه اكبر : مش معقول ساره هههههه دا احنا كنا في دنيا تانيه خالص

سيف ينظر الي يوسف ويجذبه الي احضانه ويقول له : مش عارف اقولك اي غير انك رجعتلي روحي من جديد

يوسف ب ابتسامة : خلي بالك منها ياسيف متزعلهاش تاني والا هتجوزها انا

يوسف وسيف :هههههههههههه

وذهب العرسان الثلاثه الي البينج

وينظر سيف الي رهف وهو غير مصدق انها ملكة

سيف غير مصدقا: انتي بجد معايا وجنبي وشويه هتكوني في حضني يعني مش هضطر استني كل يوم عشان احلم بيكي انا بحبك اووووي متسبنيش تاني

رهف بفرحة:وانا كمان يحبك اوي ياسيف

سيف بسعادة:انا هسمعك اغنيه انتي بتحبيها اووووي

وذهب سيف واخذ المايك وتحدث وقال:

انا بجد مش عارف اوصف سعادتي ومش عارف اقول اي غير ان اسعد واحد ف الدنيا دلوقت وعاوز اقول حاجه ان الدنيا بتدينا حاجات كتير حلوة بس احنا مش بنعرف قيمتها غير اما تروح مننا

وانا ههدي اغنيه ل واحدة بحبها اووووي ويااارب تعجبها اسمـــــــــي

يفرق في اي ويـــاكي

انا حد عاشق ولقاكي

انا انســـــان

عمـــــــــــري

لو الف عام في عينيكي

بلاقيني طفل وبلاقيكي دفا وامان

انا عندي لعينيكي كلام محدش غيري ف الدنيا

يقولو في يوم من الايام ليكي او لناس تانيه

ولو كل الكلام اتقال عنيكي في غربتي موال

هخلق منه كعني جديد معني فاق كل الخيال

انا زادي في هواكي الشوق وزوادي وانا المعشوق

وانتي الشمس مهما تغيب تاني تنوري الدنيا

وهحكي لخلق الله عن سيره هوا عاشق عن تايب الي مولاه

وكانت رهف سعيدة جدا بالاغنيه لانها كان حلم حياتها ان ترقص عليها وحد يغنيها ليها وذهبت اليه وابتسمت له وجذبها سيف الي احضانه وقعد يلف بيها وهي كانت طايره من الفرحة لدرجة ان دموعها خانتها ونزلت

سيف ويمسح دموعها: لا من النهارده مفيش دموع في حب وحياه جميله

رهف متسائله :انت عرفت ازاي ان بحب الاغنيه دي

سيف بحب: من المذكرات وعرفت كل حاجة بتحبيها وبتكرهيها كمان ويالا نغني اغنيه نختم بيها الفرح عشان نطييير بقه

رهف بخجل : حاضر

رهف: (قابلتك حلم ومعدي علي المشوار

لقيتك فرح بيودي لحضن ودار(

سيف: قابلتك انتي احلامي

صالحت معاكي ايامي وقلبي اختار

حازم: في ليله حب عيشناها هوا وشموع

تعالي نحب نعلنها بصوت مسموع

بسنت : مفيش غير الهوي بينا

مفيش احزان تقابلنا خلاص يادموع

الكل: انا حبيييت .....انا حبيييب

انا حبيت ...انا حبيت

ساره: وخدني حبيبي وديني لجنه بعيد

في حضن هواك ودوقني من العناقيد

يوسف: تعالي القمرة هنطولها

تعالي الجنه ندخلها بايد في الايد

رهف: انا وانت ودنيتنا ولا الحواديت

ياريت تفضل حكايتنا ياحب ياريت

سيف: حببتي معادش شيء تاني

هيمنع قلبي وكياني اقول حبيت

انا حبيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــت

وانتهي الفرح وذهب كل عريس مع عروسته الي منزلهم

وتفاجأ سيف ورهف من تزيين البيت وكأنه ل عريس وعروسه والعشاء علي السفرة والشموع والورد مزين كل البيت

سيف بدهشه: اي دا هما عملو دا ازاي وامته ..وان اقول هو يوسف بييجي هنا كتير ليه

رهف : ربنا يخليه لينا يارب مفجأه حلوة اووووي

سيف: ويخليكي ليا ..يالا عشان نصلي ركعتين شكر

رهف ب ابتسامة : حاضر ياحبيبي

سيف غامزا رهف: لا انتي تصبري شويه عشان ممكن اتهور

رهف ب كسوف: حاضر

وبعد الانتهاء من الصلاه قال سيف ل رهف

انتي عارفه انا نفسي اشوف شعرك دايما بحلم انك جنبي فاكرة يوم اما جيتي الشقه ولاقتيني انا كنت بحبم بيكي ساعتها

رهف غير مستوعبه كلامه : حلمت بيا ?? حلمت ب ايه

سيف بهمس : هتعرفي حلمت ب اي بس لازم احقق الحلم واشوف جمال شعرك.....

واوعدك انك مش هتشوفي يوم حزن تاني وهخلي بالي منك ونجيب ولاد وبنات ونربيهم احسن تربيه وندخل بيهم الجنه

رهف :يااااه انا ربنا بيحبني اوي ان بعتني ليك ياحسن واجمل زوج في

الدنيا

بعد مرور عدة سنوات

كان يجلس ولد وبنت مندمجين فيما يقرأونه حتي انتهوا مما هم فيه وبدأو يتحدثون

يوسف :حلوة اوي ياحنين القصه دي بس دي ماما اللي كتباها مش معقول

حنين :بس في حاجات كانت زمان بتعملها ودلوقت لا

يوسف بدهشه:عندك حق لا وكمان بابا كان بيحب واحدة تانيه ومكانوش بيحبو بعض واتخطبت ل اونكل يوسف

حنين : اللي يشوفهم في القصه ميشوفهومش دلوقت ..بس في حاجة لفتت انتباهي

يوسف :وانا كمان مين صحبتها (الفتاه) اللي بتحكيلنا عنها دي

حنين :والله لسه كنت هسأل

ودخلت عليهم رهف

رهف متفاجاه :اي دا انتو خلصتوها بسرعه كدا

يوسف شارحا : براحة مش مصدقين اللي انتي كتباه دا

حنين : بس ايه الرومانسيه دي ياورو هههههه

رهف بكشوف مصطنع : بس يابت انتي وهو الله هههههه

حنين بتساؤل : ماما هو انتي وبابا مكنتوش بتحبو بعض

وجاء سيف اليهم :يابني ماما كانت بتعشقتي كدا

رهف بغيظ:ياسلام والله

سيف بحب: بس انا بقه بقيت بعشقها وبمووت فيها

رهف بكسوف : وانا كمان

يوسف وحنين : هيييييييييييح نحن هنا

الكل :هههههههههههههههه

حنين : ماما هي مين صحبتك اللي مش قولتي اسمها ف القصه دي

رهف ب ابتسامة : ما هي صحبتي هههههه

سيف : الفتاه المجهوله هههه متتعبوش نفسكو مش هتقول عليها

يوسف ب استغراب : اشمعنا يعني

رهف بمرح: عشان بغير عليها

حنين : هههههه ازاي يعني

انا هقولكو حاجة بس بتمناها

انا بتمنا انها تكون حوريه من الجنه لان هي فعلا حاجة مش موجوده في الواقع

دي كدا بالظبط عامله زي الملايكة كل الناس بتحبها وكل الناس بتلجألها

بجد بندم ان معرفتهاش من زمان

عارفين لو في يوم كدا مرخمتش عليها او مكلمتهاش بيكون ناقصني حاجة واليوم بيكون وحش

انا لو اتكلمت من هنا ل سنين قدام مش هعرف اوصفلكو حبي ليها

ربنا يفرحها يارب ويجعلها حووووريه من الجنه

اما كنت بتخيل. بس ان هي مش موجوده في حياتي كنت بكون هموت وافضل ادعي واقول يارب ماتبعدها عني ويكون يومي قبل يومها

سيف بغيرة : لا والله لو مكلمتيهاش يوم يحصلك حاجة وانا ايه بقه

رهف بحب : جاي تقولي انت ايه بعد كل دا ياحبيبي

انتي اجمل هديه ربنا بعتهالي واكتر حد تعبني في دنيتي وخلاني اعرف يعني ايه حب ....انت خلتني اكتب للناس روايه بسبب حبي ليك

سيف بحب : وانتي ملاااااكي

إهداء الى جهاد

لوكان يهدى الى الانسان قيمته لاهديتكي الدنيا بما فيها

هذه هديـتي لكي من القلب اسال الله تعالى ان تصل الى

قلبك.

Shireen

وهل هناك اجمل من صديقة تقف بجانبك في كل شئ